وزارة التـــعليم العالـي والبحث العلمـي

جامـعة يحـي فارس بالمـدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم العلـوم الاجتماعية

تـــمثلات الشبـاب لمشـروعهم المهنـــي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة يحي فارس ـ المدية ـ

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص ـ تنظيم وعمل ـ

إعداد الطالبتين:

- أمال سلمان
- كريمة بن موسى

تحت إشراف:

ـ د/ جميلة صغير

السنة الجامعية

2022/2021



شكر

الحمد الله لأن الحمد واجب على من أحسن إليه نحمده ونشكره على نعمه علينا
إن هذا العمل هو نتيجة لمساعدة العديد من الأشخاص الذين نكن لهم فائق الاحترام والتقدير نخص بالذكر
الأستاذة المشرفة صغير جميلة التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة وتوجيهاتها السديدة وتشجيعها المتواصل رغم كثرة ارتباطاتها المهنية وندعو الله أن تبقى لدروب منبرا منيرا
كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة الذين سيناقشون هذا العمل المتواضع " الأستاذ شريف صديق والأستاذ شتوي الأخضر"
ولا ننسى بشكرنا كل من عائلتي سلمان وعائلة بن موسى وكل من مد لنا يد العون منهم
كما أتوجه بشكري إلى زميلي وأخي عبد القادر لكحل.

أمال سلمان ـ كريمة بن موسى

اهداء

الشيء الجميل في هذه الحياة هو السعي وراء النجاح والوصول إلى المراد لكن الأجمل أن نتذكر من هو سبب في هذا النجاح.

نهدي هذا العمل لكل من كان لهم الفضل في وصولنا إليه تلك التي أوصى الرحمن بها ووضع الجنة تحت أقدامهم إلى التي سهرت وتعبت من أجلنا إلى الأم الغالية، إلى رجلي الأول والأخير الذي بدأنا من عنده واليوم نعود إليه أبي الغالي، إلى كل الإخوة والأخوات من عائلتي سلمان وبن موسى من كبيرهم إلى أصغرهم والذين نفخر بهم وسط الحشود.

وأخص بالذكر جميع الصديقات التي تقاسمنا الحلوة والمرة "أمال، نجاة، محجوبة، سارة، خولة، يسرى، خديجة، هاجر، نبيلة، نصيرة، نريمان، حنان، هناء، نجاح، إشراق، زينب".

وإلى كل من علمنا حرفا من الأساتذة الكرام في كل الأطوار.

وإلى كل من أعانني وقف جنبنا ولو بكلمة واحدة.

ونعتذر إن نسينا البعض

أمال سلمان ـ كريمة بن موسى

الفهـــرس

الشكر

الاهداء

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ- ب

الجانب والمنهجي النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 05

1- أسباب اختيار الموضوع.....06

2- أهداف الدراسة:.....06

3- أهمية الدراسة.....07

4- الإشكالية:.....07

5- الفرضيات:.....08

6- تحديد مفاهيم الدراسة: 08

7- الدراسات السابقة 12

8- منهج الدراسة.....20

9- المقاربة السوسيولوجية:.....21

الفصل الثاني: التمثلات والتنشئة الاجتماعية

تمهيد 27

1- التمثلات الاجتماعية.....

1-1لمحة تاريخية عن ظهور التمثلات الاجتماعية 28

1-2مفهوم التمثلات الاجتماعية.....29

1-3 مفاهيم مرتبطة بالتمثل 31

2-وظائف وخصائص التمثلات الاجتماعية.....32

2-1 وظائف التمثلات الاجتماعية.....32

2-2خصائص التمثلات الاجتماعية.....33

3-أبعاد ومحتوى التمثلات الاجتماعية.....35

3-1 أبعاد التمثلات الاجتماعية.....35

2-3 محتوى التمثلات الاجتماعية.....35
4-التمثلات المختلفة لظاهرة التنظيم 36
4-1 التنظيم الذي يشبه الآلة.....36
4-2 التنظيم الذي يشبه العضو.....39
4-3 التنظيم الذي يشبه العقل 40
4-4 التنظيم الذي يشبه الثقافة.....40
5- التنشئة الاجتماعية.....41
5-1مفهوم التنشئة الاجتماعية.....41
5-2 خصائص التنشئة الاجتماعية.....42
5-3 أهمية التنشئة الاجتماعية.....42
5-4 مؤسسات التنشئة الاجتماعية.....43
خلاصة.....45
الفصل الثالث: التكوين الجامعي والمشروع المهني
تمهيد.....48
1- التكوين الجامعي.....49
1-1 مفهوم التكوين الجامعي.....49
1-2 وظائف التكوين الجامعي.....49
1-3 أهداف التكوين الجامعي..... 51
1-4 متطلبات التكوين الجامعي في الجزائر.....52
1-5 مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر.....53
2- مدخل إلى المشروع 55
1-1 لمحة تاريخية عن المشروع.....55
1-2 مفهوم المشروع 56
1-3أبعاد المشروع 57
1-4 نظريات المشروع المهني.....58
3- المشروع المهني.....61
2-1 مفهوم المشروع المهني 61
2-2 وظائف المشروع المهني 62

2-3 خصائص المشروع المهني.....63
2-4 مراحل اعداد المشروع المهني.....65
2-5 النظريات المفسرة للمشروع المهني.....66
خلاصة.....71

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسةوتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد.....75
1- الإجراءات المنهجية للدراسة.....76
1-1 مجالات الدراسة.....76
1-2 أدوات جمع البيانات.....77
1-3عينة الدراسة.....78
2 عرض وتحليل بيانات الدراسة 80
2-1 تحليل البيانات الشخصية.....80
2-2 تحليل بيانات الفرضية الأولى.....82
2-3 تحليل البيانات الفرضية الثانية.....88
3- مناقشة الفرضية الأولى.....93
4- مناقشة الفرضية الثانية.....94

5- الاستنتاج العام.....96
خاتمة.....99
قائمة المراجع.....101
الملاحق.....110

فهرس الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم(1) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
جدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	68
جدول رقم (3) يبين المستوى الدراسي للأم ونمط المشروع المهني لأفراد العينة	75
جدول رقم (4) يبين مكان الإقامة ونمط المشروع المهني لأفراد العينة	76
جدول رقم (5) يبين مستوى الدخل الأسري ونمط المشروع لأفراد العينة	77
جدول رقم (6) يبين الوضعية المهنية للأب ونمط المشروع المهني لأفراد العينة	77
جدول رقم (7) يبين نوع الأصدقاء في المحيط الاجتماعي ونمط المشروع المهني لأفراد العينة	78
جدول رقم (8) يبين اتجاهات إجابات أفراد العينة حول تحفيز العائلة على انشاء مشروع مهني خاص	79
جدول رقم (9) يبين اتجاه إجابات أفراد العينة حول موقف الأسرة في حالة الدراسة ومزاولة العمل	80
جدول رقم(10) يبين رغبة الطالب في التخصص الجامعي مع نوع المجهودات التي تحقق مشروعه المهني	80
جدول رقم (11) يبين رغبة الطالب في التخصص الجامعي و نجاح المشروع المهني	81
جدول رقم (12) يبين ضرورة العمل في مجال التخصص الشهادة التي تحقق المشروع المهني	82

جدول رقم(13) يبين ما يقدمه التكوين الجامعي مع توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني لأفراد العينة	88
جدول رقم (4) يبين برامج التعليم المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي مع توقع فشل أو نجاح المشروع المهني لأفراد العينة	90

فهرس الأشكال:

عنوان الجدول	الصفحة
تمثيل بياني رقم(1) لتوزيع افراد العينة حسب الجنس	68
تمثيل بياني رقم(2) لتوزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة	68

مقدمة:

انشغل الانسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن (الماضي ـ الحاضر ـ والمستقبل) لذلك اقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له.

ويتجلى الاهتمام بهذا المستقبل من خلال الاعداد له، بتهيئة السبل التي تكفل له حياة مستقرة وواعدة، وبما أننا بصدد دراسة موضوع تمثلات الشباب نحو مشروعهم المهني نلاحظ أن هاجس البطالة أكثر ما يقلقل الشباب في وقتنا الحالي، ومنه فإن فرصة إيجاد العمل المناسب من أهم الأهداف التي تساهم في بناء تمثلات الشباب أو الطالب الجامعي نحو المهنة المستقبلية، حيث نجد أن مصطلح المشروع أصبح يشير إلى أكبر التغيرات والتحولات التي مست بناء الفرد لمستقبله، فالمشروع هنا يعني رؤية الفرد المستقبلية لما سوف يكون عليه في حياته المستقبلية من جميع النواحي الدراسية والمهنية وحتى الاجتماعية، حيث نجد أن هذه الرؤية تستوجب افتراض استراتيجيات محددة تمكنه من تحقيق المشروع باختلاف أنواعه.

والمشروع المهني كغيره من المشاريع، ينطلق في بداية الأمر من فكرة أو تمثل للمستقبل المهني، حيث نجد أن التمثل في بداية الأمر يبدأ من الخلية الأساسية داخل المجتمع والمتمثلة في الأسرة مرورا ووصولا إلى مرحلة التكوين، والتي من خلالها يكتسب جميع المعارف والمهارات فنجد أن للجامعة دور متكامل وأساسي بكونها الحاضن الأول والأساسي لتكوين شباب قادر أن يساهم في تنمية وازدهار المجتمع من خلال مساعدة الطالب الجامعي على بناء تصوراته نحو المستقبل فالجامعة تقوم بتأهيل الفرد لتحقيق مشروعه، حيث تعتبر هذه الأخيرة أهم نسق اجتماعي يساعد الفرد على تحديد وتوضيح أدق لأهدافه المهنية في المستقبل، ورغم ذلك تبقى تمثلات وميولات الفرد أو الفاعل الاجتماعي تشكل العامل الأساسي في توجهه نحو المهنة التي يراها مناسبة له.

وبما أن دراستنا حول موضوع تمثلات الشباب نحو مشروعهم المهني فقد قمنا بتقسم دراستنا إلى جانبين تمثلا في جانب منهجي ونظري حول الموضوع وجانب ميداني من اجل معرفة تمثلات الشباب نحو المشروع المهني ومنه كان تقسيم دراستنا كالاتي:

الجانب الأول للدراسة هو الجانب المنهجي والنظري الذي تضمن ثلاثة فصول مقسمة كالاتي:

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة والذي ثم فيه تحديد أسباب اختيار الموضوع منها الذاتية والموضوعية، أهميته وأهدافه، كما تم طرح الإشكالية بالإضافة إلى الفرضيات وتحديد المفاهيم وأهم الدراسات السابقة التي توفرت لدينا، والمقاربة السوسيولوجية.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه التمثلات الاجتماعية بداية من ظهور التمثل عبر التاريخ ومفهوم التمثلات وأهم المفاهيم المرتبطة بها، بالإضافة إلى خصائص ووظائف التمثلات، كذلك تم تناول أبعاد ومحتوى التمثلات وأهم التمثلات المختلفة لظاهرة التنظيم.

وبالنسبة للفصل الثالث قمنا بتقسيمه إلى جزئيين، الجزء الأول عبارة عن التكوين الجامعي الذي تناولنا فيه مفهوم التكوين، وأهم وظائفه وأهدافه، بالإضافة إلى مبادئ التكوين ومتطلباته، أما الجزء الثاني كان عبارة عن مدخل للمشروع تناولنا فيه المشروع من الناحية التاريخية ومفهوم المشروع وأبعاده وأهم النظريات المفسرة له، كذلك تطرقنا إلى المشروع المهني من ناحية المفهوم، بالإضافة إلى الوظائف والخصائص، وأهم النظريات التي فسرت المشروع المهني.

أما الجانب لميداني للدراسة فتضمن الفصل الرابع الذي عرضنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالات الدراسة وأدوات جمع البيانات والعينة لننتقل لعرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ونتائج الفرضيات، لتنتهي الدراسة باستنتاج عام وخاتمة، ومن ثم قائمة المراجع والملاحق.

الجانب المنهجي والنظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد.

1- أسباب اختيار الموضوع.

2-أهداف الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-الإشكالية.

5-الفرضيات.

6-مفاهيم الدراسة.

7-الدراسات السابقة.

8-منهج الدراسة.

9-المقاربة السوسيولوجية.

تمهيد:

تعد المرحلة الأولى من اعداد البحث العلمي ذات أهمية كبرى باعتبارها المدخل والمحدد الرئيسي لمسار الدراسة، حيث تم تحديد أسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته. ليتم بناء الإشكالية وصياغة الفرضيات ومن ثم تحديد مفاهيم الدراسة، والمنهج المتبع في الدراسة، ليتم بعد ذلك عرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا وكذا المقاربة السوسيولوجية.

1- أسباب اختيار الموضوع:

لكل موضوع أسباب تدفع إلى اختياره وتنقسم إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية، وعليه جاءت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع على النحو التالي:

1-1 الأسباب الذاتية:

- الرغبة في معرفة تمثلات الطلبة للمشروع المهني.
- الاهتمام الكبير بفئة الشباب باعتبارهم عماد المجتمع وباعتبارنا جزء من هذه الفئة حيث اتخذنا من الطلبة الجامعيين نموذجا لهؤلاء الشباب.
- الرغبة في دراسة الظواهر المتعلقة بالشباب وتوجهاتهم.

2-1 الأسباب الموضوعية:

- أهمية موضوع المشروع المهني لدى أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب وتحديد الطلبة الجامعيون.
- التعرف على العوامل التي تؤثر على بناء الطلبة لمشروعهم المهني.
- دراسة فئة نشطة داخل المجتمع ألاوهي الطلبة، وباعتبارهم المحرك الأساسي داخل المجتمع.
- مدى أهمية المشروع المهني في أوساط الشباب لضمان مستقبلهم.

1- أهداف الدراسة:

بما أن موضوع دراستنا الحالية هو: **" تمثلات الشباب لمشروعهم المهني "** فإنها تهدف إلى:

- كشف تمثلات الشباب نحو المشروع المهني.
- التعرف على تأثير التنشئة الاجتماعية على تمثلات الطلبة الجامعيين لطبيعة مشروعهم المهني.
- التعرف على تأثير طبيعة التكوين الجامعي على تحديد أساليب تحقيق المشروع المهني.

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بكونها تهتم وتدرس مرحلة حساسة من مراحل الإنسان ألا وهي الشباب، حيث تعمل على ابراز أهمية تمثلات لمشروعهم المهني باعتبار الشباب يمثل الفئة الأكبر من حيث النسبة مقارنة بالفئات الأخرى، كما أن الشباب يعتبر الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وازدهاره، بالإضافة إلى الوصول إلى نتائج علمية يمكن أن تكون منطلقات لدراسات وبحوث مستقبلية.

3- الإشكالية:

يعتبر موضوع المستقبل المهني من المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا لدى مختلف شرائح المجتمع والباحثين في العديد من التخصصات ، وذلك لأهمية هذا الأخير في حياة الفرد في كل مجالاته فالمهنة ترتبط ارتباطا وثيقا بوضع الفرد داخل المجتمع ، ومؤشر من مؤشرات المكانة الاجتماعية ، فالتفكير في مهنة المستقبل أصبح أمرا حتميا ، لأن الانسان يتطلع دائما إلى صناعة مستقبله ، ونجد فئة الشباب الأكثر حساسية تجاه تحقيق طموحاتها المستقبلية ،لذلك يعد موضوع الشباب من أكثر المواضيع التي طغت على الساحة الفكرية بشكل كبير لما لها من أهمية كبرى باعتبارهم موردا بشريا هاما في المجتمع وازدهاره.

وتعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يكون فيها الفرد شخصيته من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف وعلاقات اجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره والتطلع إلى المستقبل بطموحات كبيرة، والطالب الجامعي جزء من فئة الشباب التي لها طموحات مستقبلية تصبوا للوصول إليها خاصة في ظل العصر الذي نعيشه حيث يتصف بالسرعة والتوتر وازدياد حاجات الفرد.

فهاجس البطالة أكثر ما يقلق الطالب الجامعي في الوقت الحالي، وبالتالي تعتبر فرصته في إيجاد المهنة المناسبة من أهم الأهداف الأساسية التي يسعى الطالب الجامعي إلى تحقيقها، خاصة في ظل متطلبات المجتمع الحديث " فالشباب يبحث كأي فرد اجتماعي عن كل مصدر يحقق لهم حاجاتهم ويلبي لهم رغباتهم داخل المجتمع فهم يتطلعون باستمرار إلى تبني كل ما هو موجود ومن ثم فهم مصدر من مصادر التغير الاجتماعي في المجتمع "[1]

كما يلعب التمثل دورا مهما في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي، حيث يستطيع الفرد من خلاله أن يحمل تصورات حول ذاته المستقبلية ، ومجموع التوقعات والأفكار التي تساهم في بناء مشروعه المهني المستقبلي ، حيث تتضافر عدة عوامل ومحددات لتساهم في بناء المشروع المهني لدى الطالب الجامعي ، حول ميدان العمل الذي يرغب في مزاولته مستقبلا وعموما يكون هذا الأمر بداية من الخلية الأولى وهي الأسرة التي

1-محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1980، ص 16

ينشأ فيها الفرد، إلى مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية منها وغير الرسمية والتي تكرس لديه معاييرا وقيما اجتماعية تتفاعل فيما بينها لتشكل تمثلاته لمختلف المواضيع، مرورا بما تشكل لديه من علاقات داخل مجتمعه ، وصولا إلى مرحلة التكوين التي من خلالها يكتسب مجموعة من المعارف .وفي هذا الإطار تندرج دراستنا الحالية التي سنحاول من خلالها الإجابة عن التساؤل المحوري والتساؤلات الفرعية الاتية:

ـ من أين يستقي المبحوثين تمثلاتهم عن المشروع المهني وما هي تمثلاتهم له؟

وهو ما اندرج عنه التساؤلان الفرعيان الأتيانـ:

ـ هل للتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي دور في بناء مشروعه المهني؟

ـ هل للتكوين الجامعي الذي يتلقاه الطالب الجامعي دور في بناء المشروع المهني؟

4- الفرضيات:

- للتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي تأثير على طبيعة مشروعه المهني.

- للتكوين الجامعي دور في تحديد أساليب تحقيق المشروع المهني.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

حتى نستطيع القيام بدراسة علمية لا بد أن نحيط بمفاهيمها الرئيسية، التي تمثل لنا متغيرات الدراسة، وبما أن موضوع دراستنا حول تمثلات الشباب لمشروعهم المهني فقد جاءت مفاهيم دراستنا كالاتي:

6-1 التمثلات:

- **لغة:** من مثل الشيء تمثيلا أي صوره بالكتابة ونحوها حتى كأنه ينظر إليها والتمثيل اسم منقول عن المصدر: ماثل، مماثلة، أي شباهه بفلان، أي شبهه به، وتمثيل الشيء يعني تصوره مثاله وتمثل له الشيء احتواه وعمل على مثاله [1]

-اصطلاحا: ورد مفهوم التمثلات في قاموس علم الاجتماع بأنه: " شكل من أشكال المعرفة الفردية والجماعية، تختلف عن المعرفة العلمية، وتحتوي على معالم معرفية، ونفسية واجتماعية متفاعلة فيما بينها، والتمثلات تهدف إلى إعادة انتاج الواقع الاجتماعي المعاش"[2]

كما جعل ماكس فيبر التمثيل في إطار مرجعي لنشاط الأفراد ولها أهمية سببية معتبرة بل مهيمنة من أجل السير الطبيعي لنشاط الأفراد الواقعيين، وتمثل في معناها مجموع الأفكار والصور والأراء لتنظيم المعارف.[3]

أما عند بيار بورديو فقد تجلى مفهوم التمثلات أثناء دراسته للمجتمع الجزائري خاصة منطقة القبائل، وتناول بالتحليل البنيوي فكرة تمثلات الأشخاص للقرابة والتمثلات التي تتولد عن علاقات هذه القرابة في المجتمع القبائلي في كتابه: leskuisedune theuriedpritiKue في فصل عنوانه القرابة تمثل وإرادة حيث حاول تفسير فكرة أن الفرد من جهة مرتبط بالتمثلات المورثة عن جماعته لكن من جهة أخرى له إرادة بواسطتها يتصرف ويعيد ترجمة هذه التمثلات التي يحولها في حياته اليومية إلى ممارسة استقلالية.[4]

1-**المنجد في اللغة والاعلام**، دار الشروق، بيروت، ط 40، 2003، ص 721.

2-LE ROBERT، DIETIONNAIRE DE SOCIOLGE، EDITIONS DUSEUIL، PARIS, 1998، P 450.

3-محمد خالدي، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2005، ص ص33-34.

4-نفس المرجع، ص 34.

ـ أما عند محمد عاطف غيث:" فيستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينة توجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوئها، فهي مركبات عقلية تعكس وجهة نظر معينة وتركز على بعض جوانب الظواهر، في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى ولذلك فإن التمثلات التي يستخدمها شخص معين لها تأثير هام في إدراكه للواقع.[1]

أما بالنسبة لقاموس علم الاجتماع: فتعد " التمثلات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية، فالتمثلات الاجتماعية حسب المنظور الاجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي والوظيفي من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي، وبتأثير منه بغية فهم هذا المحيط ومحاولة التحكم فيه" [2]

-المفهوم الاجرائي للتمثلات:

نقصد بها النظرة المستقبلية ومجموع المعتقدات والتصورات والأفكار التي تتكون لدى الشباب وتساهم في بناء مشروعهم المستقبلي نحو المهنة كما أنها عبارة عن تصور للذات مستقبلا.

2-6 الشباب:

-لغة: معنى الشباب في المعجم الوسيط: " هو من أدرك سن البلوغ على سن الرجولة، والشباب هو الحداثة، والشباب إلى الشيء له ".[3]

- اصطلاحا: تعرف مرحلة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانة وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي.[4]

1-مليكة جابر، **التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين (ما بعد التدرج)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، مارس 2015، ص 17.
2-نفس المرجع، ص 17.
3**معجم الوسيط**، الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة والتوزيع، تركيا، ص 470.
4-ماهر أبو المعاطي وآخرون، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2001، ص 173.

- كما يعرف محمد الشباب بحالة ظاهرة تنشأ كمحصلة تفاعل وتكامل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية، وباعتبار أن الشباب هو أقصى درجات الحيوية بيولوجيا وفيزيقيا ونفسيا واجتماعيا.[1]

3-6مفهوم الطالب الجامعي:

لغة: طالب جمعه طلبة وطلاب، يطلق الطالب على ما يسعى في التحصيل على الشيء، وجاء في الحديث الشريف ـ رمان لا يشبعان: طالب علم وطالب مال ـ[2]

اصطلاحا: عرفه رابح تركي: الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية.[3]

ـ الطالب الجامعي هو العنصر الحيوي الذي وجدت وسخرت من أجله الجامعة للنهوض به وتكوينه ومساعدته على النجاح والتقدم وهو حتما سيواجه تنظيما لم يعهده في المرحلة الثانوية.[4]

4-6 المشروع المهني:

ـ لغة: من حيث الدلالة اللغوية العربية لكلمة المشروع، فالمنجد في اللغة والاعلام ذكر ثلاثة معاني مختلفة: [5]

- المعنى الأول: فشرع شرعا للقوم أي سن الشريعة وأوضح نهجهم وأظهره، والمشروع هنا هو ما سوغ شرعه.

- المعنى الثاني: شرع شرعا وشروعا، يقال شرعت الرماح أي سددها وصوبها فتسددت وتصوبت والمشروع في هذا المعنى هو المسدد.

1ـ محمد محمود مصطفى، **شبابنا في أزمة- الواقع والمأول ـ** مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، عدد15، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، 2004، ص 245.

2ـ عبد الله عبد الرحمن، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي دراسة في علم الاجتماع التربوي**، دار الإسكندرية، 1991، ص 26.

3 ـ تركي رابح، **أصول التربية**، ج2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ص 73.

4 قادري حليمة، **مشكلات الطلبة الجدد، دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جانفي2012، وهران، ص 93.

5-المنجد **في اللغة والاعلام**، ط27، دار المشرق للنشر والتوزيع، بيروت، 1986، ص ص382 -383.

- المعنى الثالث: يقال في اللغة المشروع بمعنى ما بدأت بعمله.

- اصطلاحا: -عرف Guichard على أنه الفعل الذي نريد تحقيقه في لمستقبل، كما أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والمستقبل مع تفضيل هذا الأخير.[1]

- وعرفه أيضا Butinent بأنه: تصور لما نتمنى أو نرغب أن نكون عليه في المستقبل وأن المشروع المهني هو تلك الصورة التي يتمنى الفرد الوصول إليها انطلاقا من وضعيات واقعية ومعاشة حاليا.[2]

- المفهوم الاجرائي للمشروع:

هو مجموع التصورات التي يحمها الطالب الجامعي نحو المجال المهني والذي يتضمن رغباته وميولاته وطموحاته المهنية بما سيكون عليه مستقبلا.

5-6 مفهوم التنشئة الاجتماعية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "نشأ": أنشأه الله ونشأ ينشأ ونشوءا ونشاء ونشاءة حتى وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم" [3]

اصطلاحا: يعرفها السيد عثمان بأنها:" عملية تعلم قائم على تعديل وتغيير السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة خاصة ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي لدى الانسان، وبذلك هي عملية تفاعل تتم عن طريق تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها."[4]

كما يرى علماء الاجتماع أن مصطلح التنشئة الاجتماعية" يدل على تلك العملية التي يتلقى الطفل من خلالها أنماطا من التفكير والسلوك بواسطة أعضاء الجماعة الذين تقع عليها

1- ناصر بود بزة، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها**، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2014، ص 28.
2- نادية ديشاش، **للطالب الجامعي رؤية مستقبلية**، مجلة أفاق العلوم، جامعة الجلفة، العدد 6، 2017، ص 337.
3- **لسان العرب**، ابن منظور، بيروت، لطباعة والنشر، المجلد الأول، مادة "نشأ"، ص 170.
4- سمير عبد الفتاح وزينب عبد الحميد، **علم النفس الاجتماعي أهداف واتجاهات**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر،2004، ص 84.

مسؤولية صياغة وصهر سلوكه، أي ان التنشئة الاجتماعية هي تلقى خبرات خلال يومية من خلال التفاعل مع المجتمع ككل."[1]

المفهوم الاجرائي للتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية تقوم على تحويل الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي، ليكتسب سلوكا وقيم تدخل في بناء شخصيته لتسهل له عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية وهي تلعب دورا في بناء شخصية الفرد أو اختلالها من جميع الجوانب، وبهذا فإن التنشئة الاجتماعية هي عملية جوهرية في حياة الفرد.

6-6 مفهوم التكوين الجامعي:

اصطلاحا: يعتبر التكوين " إحداث إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية، كما يعبر عن مجموع النشاطات الهادفة إلى تزويد المتكون بالمعارف والكفاءات المهنية المناسبة."[2]

ويقصد به أيضا "تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية، أو الوظيفية، وهدفه اكتساب المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء، بحيث تتحقق فيه الشروط الضرورية لإتقان العمل "[3]

المفهوم الاجرائي للتكوين الجامعي:

هو عملية منظمة هدفه اعداد الفاعل الاجتماعي من خلال تطوير معارفه ومهاراته وخبراته، حتى يكسب الكفاءة لتي تأهله للقيام بعمل معين أو وظيفة.

7- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة احدى الخطوات الهامة في عملية البحث الاجتماعي، اذ تشكل الأرضية التي ينطلق منها الباحث في صياغة فرضيات البحث وتحديد الأبعاد المعرفية

1- معمر داود، **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري**، دار أيدوكم، الجزائر، 2013، ص 81.
2- سعيد برغل، **تقويم العملية التكوينية بالجامعة**، دراسة ميدانية لبعض معاهد المركز الجامعي بمستغانم، الجامعة اليوم أعمال الندوة، ص 78.
3- بوعبد الله لحسن، **تقييم العملية التكوينية بالجامعة، قراءات في التقويم التربوي**، الجزائر، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط2، 1988، ص 267.

للدراسة، وبما أن موضوع تمثلات المشروع المهني موضوع هام استقطب العديد من الباحثين وقد تناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع من مختلف الجوانب وكلا حسب تخصصه فمنها الملتقيات البيداغوجية، ومنها البحوث العلمية، وهنا سنحاول التطرق إلى البعض من هذه الدراسات قصد الاستفادة منها في موضوعنا.

1-7 الدراسة الأولى:

من اعداد الطالب بوعزة تحت عنوان: " استراتيجية الشباب في عالم الشغل " مقدمة إلى جامعة وهران للسنة الجامعية 2011من أجل نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتيجية الشباب في عالم الشغل ببني صاف، وللكشف عن المزيد من الخصائص السوسيوثقافية لمدينة بني صاف، محاولا أيضا دراسة تأثيرات عوامل التنشئة الاجتماعية الأولية لهذا المجتمع وتأثيرها على رسم معالم الاستراتيجية الفردية للشباب في عالم الشغل، كما تتجلى أهمية هذه الدراسة كون موضوع الشباب يحتل الصدارة في أجندة العمل اللائق وأجندة العمل العالمي.

تمحورت إشكالية هذا الموضوع فيما يلي:

ـ ماهي الاستراتيجيات التي يحملها الشباب في مسار اتجاهه نحو عالم الشغل؟

ـ ما هي طبيعة التغيرات الحاصلة في الفعل الاجتماعي كوسيلة نحو تحقيق تلك الاستراتيجية؟

وانطلق في تحليله من الفرضيات التالية:

ـ يُكون مسار التنشئة المهنية والاجتماعية للشباب تصورات لعالم الشغل مثالي يتعارض مع الواقع.

ـ الفعل الاجتماعي للشباب في عالم الشغل كوسيلة نحو هدف الحصول على منصب شغل نموذجي مثالي.

ـ تصورات الشباب لعالم الشغل متغير هدفه الحصول على منصب مثالي نموذجي.

2- بلحصيني بوعزة، **استراتيجية الشباب في عالم الشغل ـ دراسة ميدانية لعالم الشغل في مدينة بني صاف**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة وهران، الجزائر، 2011

تطرق الطالب بلحصيني في دراسته إلى مجموعة من المفاهيم اعتبرها كمتغيرات نجد منها:

-الاستراتيجية: اعتبرها مشروع تصوري يحماه الشباب ويتطلع من خلاله إلى مستقبل أفضل يلبي فيه مطالبه واحتياجاته.

-الشباب: هو البداية الذي يسعى فيها الفرد لاحتلال مكانة اجتماعية تسمح له بلعب دور يمنحه التقدير والاعتراف من أنه ليس طفلا.

- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الكيفي الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع، واتخذ 20مبحوثا كعينة للبحث عن طريق المعاينة غير الاحتمالية، واستعمل في جمع بياناته الملاحظة المباشرة كونها أداة دقيقة واضحة وأيضا المقابلة، قام بدراسته في مدينة بني صاف.

- توصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- لم تستطع كثافة المؤسسات المكلفة بالتشغيل تحقيق النجاح في مبدأ الوساطة فقد جاء تأخرها معبرا عن مظهر من مظاهر استمرار المرحلة الانتقالية إلى يومنا.

- تعمل التنشئة الاجتماعية على اكساب الشباب مجموعة من القيم ورصيد من الكفاءة حسب مسار تعليم وتكوين كل واحد منهم بحيث لها الأثر في تشكيل التصورات الأولية لعالم الشغل الذي سيتوجه إليه، بحيث تلعب فيه العوامل الأولية الاجتماعية والمهنية دورا رئيسا في تكوين ثقافة المحيط السوسيواقتصادي لعالم الشغل.

- يبدأ الشباب بالتعامل الفعلي والميداني مع هذا العالم محاولا الاعتماد على معارفه العلمية والمهنية كسلاح يواجه به لواقع فيبرز الفعل الاجتماعي لديه وفي مختلف الاتجاهات محترما لمبدأ تكافئ الفرص والاعتماد على كفاءته في ربط شبكة العلاقات.

- يكتشف الشباب ميدانيا بأن مشروعه التصوري الذي يحمله إنما هو في الواقع أقرب إلى المثالية التي تجسدها طبيعة أولوياتهم وتطلعاتهم.

2-7 الدراسة الثانية:

دراسة من اعداد الطالبة شارف نسرين أفرول بعنوان: "خريجو الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر." مقدمة إلى جامعة وهران لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم للسنة الجامعية 2015/2014.[1]

تمحور تساؤل الدراسة حول:

- ماهي أسباب توجه خريجي الجامعة نحو التكوين المهني؟

تمثلت الفرضية العامة لهذه الدراسة في: نتيجة البطالة التي يعرفها خريجو الجامعة يتجهون نحو التكوين المهني لاكتساب شهادة ذات كفاءة عملية لأجل رفع حظوظهم للولوج إلى سوق العمل.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أسباب التحاق خريجي الجامعة بالتكوين المهني حسب التصنيف في السلم الوظيفي والتعرف على تصور خريجي الجامعة المتربصين لسوق العمل بالجزائر، وتكمن أهمية هذه الدراسة في ملاحظة التحاق خريجي الجامعة بالتكوين.

كما نجد أن الباحثة تطرقت إلى مجموعة من المفاهيم في دراستها نذكر منها:

ـ خريج الجامعة: وهو الطالب الذي يتمكن من إتمام دراسته الجامعية وتحصل على شهادة تعكس قدراته ومؤهلاته.

ـ الجامعة: وهي عبارة عن مؤسسة ذات طابع علمي تتكون من كليات وأقسام تقوم بوظائف مختلفة من تعليم علمي، تزود الطالب بمختلف المعارف والمهارات لتلبي حاجات المجتمع.

ـ التكوين المهني: هو حصول خريج الجامعة على تكوين نظري وتطبيقي لمختلف التخصصات المهنية.

ـ سوق العمل: هو المجال الذي يتوجه إليه خريج الجامعة بعد الحصول على شهادة جامعية بغرض الحصول على منصب عمل.

1-شارف أفريل نسرين، **خريجو الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر دراسة ميدانية بالمعهد واضح بن عودة- عين تيموشنت -**، شهادة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، جامعة وهران، 2015/2014.

ـ وبما أن موضوع الدراسة لا يشمل متربصي التكوين المهني إنما فقط خريجي الجامعة المتربص نجد بأن الباحثة نسرين اعتمدت على العينة الثلجية أي كرة الثلج وهي عينة غير احتمالية نظرا لعدم وجود إحصاء، ولجمع المعطيات استعملت الملاحظة المباشرة في التحقيق الميداني بالمراقبة والمشاهدة، وكذلك اعتمدت على المقابلة من خلال ثلاث محاور:

ـ المحور الأول: خاص بتصور خريجين حول الجامعة.

ـ المحور الثاني: خاص صور الخرجين حول التكوين المهني المتخصص.

ـ المحور الثالث: خاص بمردودية التجارب المهنية وانعكاساتها عن اختيار التكوين المهني المتخصص.

بالإضافة إلى استعمال الاستمارة.

تمت الدراسة في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين ـ واضح بن عودة ـ بولاية عين تيموشنت، استغرقت الدراسة سنة ونصف.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

ـ أن المتحصلين على شهادة جامعية يتجهون نحو التكوين المهني لمنح فرصة أخرى للولوج لسوق العمل والتقليل من البطالة.

3-7 الدراسة الثالثة:

للدكتورة عزيز سامية وزينب شنوف بعنوان:" التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على الهوية الفردية والاجتماعية." جامعة ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مداخلة في الملتقى الدولي بعنوان المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية الاجتماعية في المجتمع الجزائري.[1]

تمحور تساؤل الدراسة الرئيسي حول:

1-زينب شنوف وسامية عزيز، **التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثرها على الهوية الفردية والاجتماعية**، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ـ كيف تساهم المقومات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وانعكاساتها على هويته الفردية والاجتماعية؟

اندرج عن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت في:

ـ كيف تساهم التنشئة الاسرية في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

ـ كيف يساهم التكوين الجامعي في بناء المشروع المهني للطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية؟

ـ كيف تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات الطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية؟

تمثلت الفرضية العامة في:

ـ تساهم المقومات الاجتماعية في بناء المشروع المهني لدى الطالب الجامعي جامعة قاصدي مرباح وانعكاساتها على هويته الفردية والاجتماعية.

وتمثلت الفرضيات الجزئية في:

ـ تساهم التنشئة الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على الهوية الفردية والاجتماعية.

ـ تساهم العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات المشروع المهني لطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية.

ـ يساهم التكوين الجامعي في بناء تمثلات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثره على هويته الفردية والاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب تفكير الشباب لمستقبلهم المهني وكيفية انعكاسات التمثلات الاجتماعية في بناء المشروع المهني على الهوية الفردية والاجتماعية، كما أن هذا الموضوع كان في غاية الأهمية كونه يتعلق بالمشروع المهني لدى الطلبة الجامعيين، حيث أن هذا الأخير يمثل فئة حساسة من فئات المجتمع باعتباره الفئة الأكبر في المجتمع.

تطرقت هذه الدراسة إلى بعض المفاهيم اعتبرتها كمتغيرات نجد منها:

ـ **التمثلات الاجتماعية:** عبارة عن تصور الذات المستقبلية والتوقعات والأفكار النابعة من القيم والمعتقدات التي تتشكل عند الطالب الجامعي، وتساهم في بناء مشروعه المهني.

ـ **المشروع المهني:** عبارة عن تطلع الطالب الجامعي لممارسة المهنة التي تتلاءم مع قدراته العقلية والعضلية ومع التخصص العلمي والأخذ باعتبار ماضيه وحاضره إلى جانب مستقبله بهدف تحقيق أهدافه الخاصة، ومن ثم اثبات الذات التي تمثل تحقيق هويته الفردية والاجتماعية.

ـ **الطالب الجامعي:** هو ذلك الشباب الذي يدرس في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في السنوات الأخيرة من مرحلة الليسانس والسنوات الأولى ماستر، دون مراعاة الجنس أو التخصص أو نوع النظام المتبع سوآءا كلاسيكي أو (ل م د).

ـ **الهوية الفردية:** تحقيق الطالب الجامعي لذاته من خلال تحقيقه للأهداف المرغوب تحقيقها على أرض الواقع ومن ثم تحقيق المشروع المهني المراد الوصول إليه.

ـ **الهوية الاجتماعية:** تبنى من خلال العلاقات الاجتماعية وما تورثه الجيل الحالي من مواقف الجيل السابق، ومن ثمة محاولة اسقاطه على أرض الواقع، مما يعطيه الشعور بالانتماء الاجتماعي الذي يظهر من خلال العلاقات الاجتماعية المستقبلية وعبر المؤسسات التي يمر بها الطلبة الجامعين.

ثم الاعتماد في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال وصف وتحليل أراء وتصورات الطلبة واعتمد على أدوات جمع البيانات التالية: الملاحظة، المقابلة، السجلات والوثائق، أساليب البيانات، برنامج Excel والاستمارة كأداة أساسية.

وتم اتخاذ 208مفردة للبحث الميداني، عن طريق استعمال المعاينة العشوائية البسيطة، أجريت الدراسة الميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة على مستوى ثلاث كليات: (كلية الأداب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية التكنولوجيا وعلوم المادة)، تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2013/2012.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ـ التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي تبنى من خلال تضافر جهود مختلف الأنساق الاجتماعية الفرعية (تنشئة أبوية، علاقات اجتماعية، تكوين جامعي).

4-7 الدراسة الرابعة:

بعنوان: " تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل " من اعداد الطالب كراس الهواري، تخصص علم النفس العيادي جامعة وهران2 محمد بن أحمد، الجزائر في جويلية 2021.[1]

تمثل التساؤل الرئيسي لدراسة حول:

ـ هل للجامعة دور في اختيار الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية؟

ـ هل للنشاط العلمي من ملتقيات والأيام الدراسية التي تنظمها الجامعة دور في تصورات الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية؟

تمثلت فروض الدراسة في:

ـ للجامعة دور في اختيار الطالب لمهنته المستقبلية.

ـ للنشاط العلمي من ملتقيات وأيام دراسية تنظمها المخابر الجامعية دور في تصورات الطالب الجامعي لمهنته المستقبلية.

هدفت الدراسة الى الكشف عن تصورات الطالب لمهنته المستقبلية.

كما تطرقت الباحث الى بعض المفاهيم اعتبرتها كمتغيرات لدراسته كانت كالاتي:

ـ التمثل: مجموعة المعتقدات والقيم والأراء اتجاه مهنة المستقبل.

ـ مهنة المستقبل: المهنة التي يتوقع الطالب الجامعي مزاولتها بعد استكمال تكوينه الجامعي.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج العيادي، كما أجريت الدراسة على ثلاث حالات 2ذكور، 1اناث، تم اختيارهم بطريقة مقصودة.

1-كراس الهواري، **تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل دراسة حالات من جامعة وهران -2-**، تخصص علم النفس العيادي، جامعة وهران -2- الجزائر، جويلية 2021.

أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقط اعتمد الباحث على المقابلة العيادية والمقابلة الحرة، أجريت الدراسة في جامعة وهران2.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

ـ أهمية الجامعة كبيئة يتم فيها بلورة تمثلات وتصورات الطالب الجامعي حوا أداءه الحياتي، حيث يعتبر العمل أداء أساسي ومهم في حياة الطالب.

ـ النشاطات الجامعية من لقاءات وملتقيات اشباع لرغبة الطالب في اكتساب الأهمية والمركز الاجتماعي.

8-7 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا لدراسات السابقة لاحظنا أوجه اختلاف وتشابه بينهم وبين دراستنا، فمن حيث التخصص كل الدراسات كانت في مجال علم الاجتماع ودراسة في تخصص علم النفس العيادي، وهوما توافق مع تخصصنا، أما بالنسبة للمستوى فالدراسة الأولى والثانية كانت من مستوى الماجستير، والدراسة الثالثة والرابعة كانت دكتوراه.

تماثلت دراستي زينب شنوف (التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثرها على هويته الفردية والاجتماعية) ودراسة كراس الهواري (تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل) مع دراستنا في اختيار نفس المتغيرات (التمثلات الاجتماعية، المشروع المهني)، واستفدنا من هذه الدراسات سابقة الذكر في التعرف على المفاهيم وبناء الإشكالية واختيار العينة، واختلفنا في اختيار المنهج مع دراسة كراس الهواري.

أما بالنسبة لدراسة شارف نسرين (خريجي الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر)، ودراسة بلحصيني بوعزة (استراتيجية الشباب غي عالم الشغل) فكان التشابه مع دراستنا في تحديد متغير الشباب، اما وجه الاختلاف فيكمن في اختيار العينة والمنهج.

8- المنهج المستخدم في الدراسة.

يعد اختيار منهج الدراسة مرحلة أساسية في البحوث العلمية، وعلى الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة دراسته.

والمنهج بهذا المفهوم يعني "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم فقد يعتمد الباحث المنهج وفق طريقة معينة للاكتشاف الحقيقة واكتساب المعرفة الجديدة وتختلف المناهج حسب نوع الدراسة."[1]

ويعرف موريس انجرس المنهج على أنه: "مجموعة من الإجراءات والخطوات الحقيقية المتبناة من اجل الوصول الى نتائج علمية.[2]

ومن الملاحظ فإن مناهج البحث العلمي الاجتماعي تختلف بالاختلاف المواضيع وبالتالي يتم اختيار منهج معين انطلاقا من طبيعة الموضوع.

ونظرا لطبيعة موضوعنا: "تمثلات الشباب لمشروعهم المهني " فقد اخترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لموضوعنا وذلك من خلال عرض وصفي لمتغيرات الدراسة: التمثلات الاجتماعية، المشروع المهني، التكوين الجامعي.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تفضيليا دقيقا، ويدرس كل جوانبها الكيفية، والنوعية والكمية، ليعبر عن ملامحها وخصائصها، وحجمها، وتأثيرها وتأثرها، ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بيها."[3]

ويعرف أيضا بأنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلات وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الحقيقية."[4]

ويعرفه عبيدات ذوقان على أنه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة."

1-محمد ذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص 89.
2-موريس انجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2004، ص 98.
3- محمد جلال الغندور، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، ص 179.
4-بلقاسم سلاطنية، احسان الجيلاني، **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2012، ص 133.

8- المقاربة السوسيولوجية:

البحث دون سند نظري او اتجاه إلى نظرية ليس إلا نوعا من العبث، فالنظرية تلعب دورا أساسيا في توجيه البحث وترشيد العرض سواء أكان هذا الدور بارز أو مضمرا، فجميع علماء الاجتماع يؤكدون على وجوب بروز دور النظرية في توجيه البحث وقيادته[1].

ومن خلال دراستنا لموضوع "تمثلات الشباب لمشروعهم المهني" قمنا بالاعتماد على نظرية الدور الاجتماعي بالإضافة إلى النظرية البنائية الوظيفية.

8-1نظرية الدور الاجتماعي: ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن 20، إذ تعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، حيث تعتقد أن سلوك الفرد وعلاقته الاجتماعية تعتمد على الدور الذي يلعبه داخل المجتمع. فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله حيث أن الدور يعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي، ومنه فإن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

ومن علماء الاجتماع الذين تبنوا نظرية الدور نجد ماكس فيبر الذي تناولها بالدراسة والتحليل في كتابه الموسوم "نظرية التنظيم لاجتماعي والاقتصادي" كذلك نجد هانز كيرث وسي ورايت ميلز في كتابهما "الطباع والبناء الاجتماعي" وتالكوت بارسونز في كتابه النسق الاجتماعي.

تستند نظرية الدور الاجتماعي على عدد من المبادئ الهامة نذكر منها:[2]

- يتحلل البناء الاجتماعي إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية وتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة إلى عدد من الأدوار الاجتماعية.

- إن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي، وهو الذي يحدد علاقته مع الاخرين على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي.

- لا يمكن إشغال الفرد لدور اجتماعي وأدائه بصورة جيدة وفاعلة دون التدريب عليه.

---

[1]- إبراهيم عودة التميمي، **النظرية في علم الاجتماع**، مجلة ديالي للبحوث العلمية والتربوية، العدد 7، 2000، ص 5.

[2]- إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة- دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة-** دار وائل للنشر، ط3، العراق، 2015، ص 165.

ـ تكون الأدوار الاجتماعية متكاملة في المؤسسة عندما تؤدي مهامها بصورة جيدة بحيث لا يكون هناك تناقض بين الأدوار.

ـ تكون الأدوار الاجتماعية متسارعة ومتناقضة عندما لا تؤدي المؤسسة مهامها بصورة جيدة.

ـ عند تفاعل دور مع أدوار أخرى فإن كل دور يقيم الدور الأخر، وعندما يصل تقييم الاخرين لذات الفرد فإن التقييم يؤثر في تقييم الفرد لذاته، وهذا ما يؤدي إلى فاعلية الدور ومضاعفة نشاطه.

ـ عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد.

ـ الدور هو حلقة الوصل بين الشخصية والبناء الاجتماعي.

ومن خلال هذه المبادئ التي بنيت عليها نظرية الدور نجد بأنها تخدم موضوع دراستنا المتمثل في " تمثلات الشباب نحو مشروعهم المهني " من خلال الدور الذي تلعبه التمثلات الاجتماعية في بناء المشروع المهني لدى الطالب الجامعي، وبالتالي بناء ذاته مستقبلا وبما أن البناء الاجتماعي يتحلل إلى عدد من المؤسسات الاجتماعية والمؤسسة نفسها تتحلل إلى أدوار نجد هنا أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، الجامعة) كلها لها دور في بناء طموحات الطالب وتصوراته لعالم الشغل كما أن كل فاعل في المجتمع يحدد سلوكه من خلال الأدوار التي يقوم بها ومن خلال هذه الأدوار يضبط علاقاته مع الجماعات الرسمية وغير الرسمية، وإذا استطاع الفاعل الاجتماعي تحقيق تمثله نحو مشروعه المهني الذي يرغب فيه سيكون الدور الذي يؤديه من خلال هذا المشروع حلقة وصل بين الفاعل والبناء الاجتماعي اذا يمكننا القول أن نظرية الدور الاجتماعي لها أهمية في بناء الشباب لمشروعهم المهني .

2-8النظرية البنائية الوظيفية: ظهرت أول مرة كمنهجية متميزة لدراسة المجتمع، من خلال أعمال كونت وسبنسر ودوركا يم في أواخر القرن 20.

تعرف البنائية الوظيفية بأنها رؤية سوسيولوجية ترمي إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى، ودراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات واثار لبناءات اجتماعية أي الاسهام الذي يؤديه الجزء في الكل[1].

ومن المبادئ التي قامت عليها هذه النظرية نذكر:[2]

ـ يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها أو حجمها أو وحدات مختلفة بعضها عن بعض، وعلى الرغم من اختلافها إلى أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة وحداتها مع الأخرى.

ـ إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء، هذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية، وعلى الرغم من اختلاف الوظائف هناك درجة التكامل بينهم.

ـ الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الأفراد المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى، والحاجات التي تشبعها المؤسسة قد تكون حاجات أساسية، اجتماعية، روحية.

ـ تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظام اتصال أو علاقات إنسانية تمرر عن طريق المعلومات من المراكز القيادية إلى المراكز القاعدية بمعنى اخر أن نظام الاتصال يحدد العلاقات في الأنساق العمودية للبناء، ونظام اخر يحدد العلاقات الافقية للبناء.

بما أن البنائية الوظيفة عبارة عن رؤية استراتيجية، ودراسة ظواهر الاجتماعية نجد بأنها تخدم موضوع دراستنا من خلال اعتبار الطالب جزء من المجتمع أي أنه عبارة عن نسق جزئي داخل النسق الكلي المتمثل في المجتمع فالشباب بدوره له وظيفة داخل هذا المجتمع من خلال رغبته في الحصول على المهنة التي يريدها حتى يستطيع توظيف قدراتها وتلبية احتياجاته داخل النسق الكلي وبما انها تقوم على شبكة اتصالات من خلال مجموع العلاقات الاجتماعية لا يمكن ان نفصل الجزء عن الكل لذلك نجد أن الشباب دائما في حاجة إلى

[1]ـ ناصر حسين القريشي، **المداخل النظرية لعلم الاجتماع**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 160.
[2]ـ إحسان محمد الحسن، مرجع سابق، ص 58.

المجتمع(أسرة، أصدقاء، جامعة، مكان عمل) حيث أنه لا يمكن أن يبني الطالب تمثله نحو مشروعه المهني دون الرجوع الى المجتمع .

الفصل الثاني: التمثلات والتنشئة الاجتماعية

تمهيد

1التمثلات الاجتماعية

1-1لمحة عن التمثلات الاجتماعية.

1- 2مفهوم التمثلات الاجتماعية.

1-3مفاهيم مرتبطة بالتمثل.

2-خصائص ووظائف التمثلات.

2-1 خصائص التمثلات.

2-2 وظائف التمثلات.

3-أبعاد ومحتوى التمثلات.

3-1 أبعاد التمثلات الاجتماعية.

3-2محتوى التمثلات الاجتماعية.

4-التمثلات المختلفة لظاهرة التنظيم

4-1 التنظيم الذي يشبه الآلة.

4-2التنظيم الذي يشبه العضو.

4-3التنظيم الذي يشبه العقل.

4-4 التنظيم الذي يشبه الثقافة.

5- التنشئة الاجتماعية.

5-1 مفهوم التنشئة الاجتماعية.

5-2 خصائص التنشئة الاجتماعية.

5-3 أهمية التنشئة الاجتماعية.

5-4 مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

خلاصة.

تمهيد:

التمثل هو مصطلح اجتماعي شهد اهتماما من جانب العلماء في مختلف المجالات والبحوث العلمية، باعتبار التمثلات محرك وموجها للسلوك ونجد أول من استعمل هذا المصطلح هو ايميل دوركا يم، ومن خلال هذا الفصل نتطرق إلى مجموعة من العناصر انطلاقا من اللمحة التاريخية لظهور التمثلات الاجتماعية ثم مفهوم التمثلات الاجتماعية حسب مجموعة من العلماء، ومع ذكر أهم الوظائف والخصائص وصولا في الأخير إلى أبعاد هذه التمثلات ومحتواها.

وتعتبر التنشئة الاجتماعية مصطلح يشمل عدة عمليات منها تكوين الذات والتفاعل الاجتماعي الذي يكسب الفرد أنواع من السلوك ومن خلال هذا الفصل ذكرنا مفهوم التنشئة وأهم خصائصها، كذلك أهمية التنشئة الاجتماعية وأهم مؤسساتها.

1- التمثلات الاجتماعية:

1-1 لمحة تاريخية عن ظهور التمثلات الاجتماعية:

يعتبر مفهوم التمثلات الاجتماعية من بين المفاهيم التي تحتل حيزا من اهتمامات الباحثين، حيث أن هذا المفهوم لا يعتبر حديثا، بل هو فكرة قديمة في الفلسفة الإغريقية فكان يشير إلى النشاط العقلي الذي يستحضر العقل من خلال موضوع أو حدث غائب، فقد استخدم هذا المفهوم من طرف كانط ايمانويل الذي قال بأنه:" معارفنا تتشكل مع مواضيع ماهي في الحقيقة إلا تصورات. "[1]

وكان ايميل دوركا يم أول من استعمل وعرف مفهوم التمثل الاجتماعي كفكرة نوعية ومعقدة مقارنة بالتمثل الفردي وذلك من خلال نشره لهذه المقارنة بين التمثلات الجماعية والتمثلات الفردية ضمن مقاله المشهور في مجلة الميتافيزيقيا والأخلاق عام 1898.

أما التمثل الاجتماعي فهو يرى بأنه " يدل على مجال خاص من نشاطات التمثل الجماعي وكذا على العمليات الدينامية التي تسمح بتكوين معارف الحس العام والنتاجات التي تشكلها هذه المعارف"[2]

كما يمكننا كذلك إلى حد ما اعتبار الفضل الكبير في ظهور مفهوم التمثلات للعالم Moscoviciالذي قام بإعادة إحياء أعمال دوركا يم، ومن خلال تطويره النوعي لمفهوم التمثل الاجتماعي عن طريق دراسته للتمثلات الجماعات المختلفة للتحليل النفسي عن طريق كتابه "التحليل النفسي صوره وجمهوره 1961 ".

فقد أقحم موسكو فيسي بشكل خاص التمثل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن خلاله أصبح وأضحى مصطلح التمثل " مصطلح متعدد المفاهيم هناك من يرى أنه تحيل وإدراك وأنه مصطلح غير علمي وهناك من اعترف بعلميته "[3]

---

[1]-شكمبو ليلى، **التصورات الاجتماعية لكارثة الطبيعة عند الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير، جامعة متنوري قسنطينة، 2005، ص 11.

[2]-دورون رولان وبارو فرانسوا، **موسوعة علم النفس**، تعريب: فؤاد شاهين، عويدات للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص ص947-948.

[3]-عبايدية سناء، **تصورات الأخصائي النفساني للظروف الأسرية التي تجعل الطفل في خطر**، علم النفس الاجتماعي رسالة ماجيستير، جامعة متنوري قسنطينة، 2010، ص 14.

من خلال التسلسل التاريخي لمفهوم التمثلات نجد أن دوركا يم قد أعطى للتمثلات بعدا اجتماعيا لاهتمامه بالجانب الجماعي فالحياة الاجتماعية كما يشير لها دوركا يم هي قاعدة لتفكير منظم يوضح بذلك لمظهرين الإدراكي والمعرفي للفرد وخصوصيات التفكير الجماعي مقارنة بالتفكير الفردي.

أما موسكو فيسي فيرى أن التمثل هو إعادة إظهار الشيء للوعي مرة أخرى رغم غيابه على المجال المادي وهذا ما يجعله عملية تجريدية محضة إلى كونه عملية إدراكية فكرية واعتباره أيضا صلة بين المجرد والملموس.

1-2مفهوم التمثلات الاجتماعية:

تعد التمثلات الاجتماعية من المفاهيم الأكثر تعقيدا من حيث التحديد لمدلولها ومكوناتها وخصائصها، وهذا راجع لتداخل التخصصات والمقاربات، وحتى تتمكن من الإحاطة به سوف نعرض مجموعة من التعاريف لهذا المفهوم:

1-2-1 مفهوم التمثل في اللغة:

ذكر مفهوم التمثل في معجم لسان العرب على أنه " من مثل، يمثل، مثولا، ومثل الشيء التماثيل أي صورها، ومثل الشيء أي شبهه وتصوره حتى كأنه ينظر إليه وامتثله أي صوره "[1]

أما لا بلانش وبون تاليس يعرفان التمثل على أنه " من المصطلحات التقليدية في الفلسفة وعلم النفس، ويستعمل للدلالة على ما تتصوره وما يكون المحتوى المحسوس لفعل التفكير وخصوصا الاسترجاع إدراك سابق. " [2]

2-2-1مفهوم التمثل من خلال العلماء:

تعريف ايميل دوركا يم: "التمثل عبارة عن عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول يحركنا دون أن نعني وبكلمة واحدة هي كل ما يشكل سعادتنا الأخلاقية "[3]

---

[1]-ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد السادس والسابع، دار صادر، بيروت، 2000، ص 436.
[2]-جان لا بلانش وبون تاليس، **معجم مصطلحات التحليل النفسي**، المؤسسة الوطنية للدراسات والنشر، ترجمة: مصطفى حجازي، ط3، 1985، ص180.
[3]-كراس الهواري، **تمثلات الطالب الجامعي لمهنة المستقبل**، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، 2021، ص 216.

تعريف موسكو فيسي: التمثل " التصور الاجتماعي لمجموعة من القوانين العلم منظمة، وهو إحدى العمليات النفسية التي بفضلها يستطيع الأفراد جعل الواقع النفسي والاجتماعي مفهوما واضحا. "[1]

كما عرفه كذلك بأنه " عبارة عن نظام مكون من القيم والمبادئ والممارسات والتي ترتبط بأشياء معينة سواء كانت مظاهر أو أبعاد خاصة بالوسيط الاجتماعي والتي تسمح الاستقرار في إطار الحياة الخاصة بالأفراد والجماعات إضافة إلى ذلك فهي تشكل أداة لتوجيه الإدراك وكذا بناء الاستجابات. "

ماكس فيبر: "جعل من التمثل "إطارا مرجعيا لنشاط الأفراد ولها أهمية نسبية معتبرة بل مهيمنة من أجل السير الطبيعي لنشاط الأفراد الواقعيين والتمثل في معناه أفكار وصور وأراء وتنظيم للمعارف."[2]

جون كلود أبريك: يقول بأن التمثل " هو عبارة عن منتوج أو سيرورة خاصة لنشاط عقلي، والذي بواسطته يقوم الفرد أو الجماعة بتشكيل الواقع الذي يواجههم كما منحه معنى نوعيا "
[3]

أما جودلت دينيز: "التصورات الاجتماعية أو الفعل أو التمثل هو عملية عقلية وفكرية تحدث عندما ينشغل الإنسان بشيء هذا الشيء يمكن أن يكون شخص، شيء، جامد، فكرة نظرية .... ويمكن لهذا الشيء أن يكون مجسد أو خياليا وهي أيضا شكل معرفي مبني اجتماعيا ومشترك لها وجهة وقصد التطبيق تهدف إلى بناء حقيقة مشتركة خاصة بمجموعة اجتماعية.[4]

من خلال استعراضنا لمجموعة من تعاريف العلماء يتضح أن مفهوم التمثل الاجتماعي يتباين من باحث إلى أخر بنسب متفاوتة، ومنه يمكننا الاعتماد على تعريف يمكن أن يكون شاملا لمفهوم التمثل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من المعارف والخبرات والآراء والقيم

---

[1]-كراس الهواري، مرجع سابق، ص 217.

[2]-محمد خالدي، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، رسالة ماجستير، علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2005، ص 39.

[3] Abric .jc.1994 ،pratique **social et représentations** ، pf ،farijs ،p 23.

[4]- بوسنة عبد الوافي زهير، **التصور الجماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي**، رسالة دكتوراه، علم النفس الإكلينيكي، قسنطينة، 2008، ص 11.

والمعتقدات وكذلك اتجاهات تتعلق بموضوع معين ترتبط كذلك بقيم الجماعة تبرز من خلال التفاعلات الاجتماعية في جملة من الممارسات والسلوكيات.

1-3مفاهيم مرتبطة بالتمثل:

للتمثلات الاجتماعية العديد من المفاهيم التي ترتبط بها وتصب في نفس المعنى نذكر أهمها:

1-3-1 الرأي:

الرأي يمثل استجابة لفظية واضحة قابلة للقياس والملاحظة حتى أن الرأي يعتنقه الفاعل أو الفرد لمدة محددة فقط، فهو يعبر عن الشعور، والرأي هو عبارة عن الشيء الذي يرغب الفرد أن يكون عليه وليس ما هو كائن في الواقع فعلا، فنجد أن الرأي قابل للتغيير.

ومنه فإن التمثل أشمل من الرأي فالرأي يكون لمدة معينة فقط على عكس التمثل الذي يتميز بالثبات، ويحمل ميزات الجماعة فنجد دوركا يم مثلا يتحدث عن التمثل الجماعي وكذلك موسكو فيسي يشير إلى أن " التصور هو جمع من الآراء "[1]

2-3-1 الصورة:

إن الصورة هي انعكاس حقيقي للواقع أي تعكسه كما هو موجود فيه، أما التمثل فهو انعكاس داخلي للواقع، فهو عملية بناء الواقع انطلاقا من المعطيات الخارجية.

فقد يكون التمثل صورة أو مادة أو مجموعة أماكن تسهل من عملية تذكر عدد من الكلمات أو التعبيرات أو التمثيل العقلي لمعلومة ما ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية في تذكر الكلمات المجردة بربطها برمز أو صورة أو مادة.

3-3-1 القيمة:

القيمة هي تنظيم من الاعتقادات، واختيارات نسبية، كذلك تمثل القيمة نموذج لغايات معينة من الحياة وكل ما هو أساسي يعطي معنى للحياة يعتبر قيمة.

---

[1]-سعاد وأسماء، **التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام ل م د في الجامعة الجزائرية**، رسالة ماجستير، علم النفس الاجتماعي، أم البواقي، الجزائر،2010، ص 49.

إذن يمكننا اعتبار القيمة منتوج اجتماعي، فهي تنظم وتحدد السلوكيات الاجتماعية وتنقل عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وحتى الجماعات، كما نجد دوركا يم ربط بين القيمة والمعايير من خلال دراسته للمجتمعات حيث ركز على القيم والمعايير.

2-وظائف وخصائص التمثلات الاجتماعية:

للتمثلات الاجتماعية مجموعة من الوظائف تختلف حسب نوع كل وظيفة نذكر منها:

2-1 وظائف التمثلات الاجتماعية:

يرى ابريك جون كلود بأن للتمثلات الاجتماعية دور أساسي في ديناميكية العلاقات الاجتماعية والممارسات ويتحقق ذلك من خلال عدة وظائف تتمثل فيما يلي :

2-1-1 وظيفة معرفية:

التمثلات الاجتماعية هي التي تسمح للأفراد بإدماج المعلومات الجديدة في أصل التفكير الخاص بهم كما أن هذه التمثلات تساعد على نقل ونشر المعرفة.

2-1-2 وظيفة الهوية:

التمثلات الاجتماعية هي التي تساهم في التعرف على هوية الجماعات والعلاقات بينهما، كما تسمح بالحفاظ على خصوصياتها وتعمل على إعداد هوية اجتماعية وشخصية منسجمة مع أنظمة المعايير والقيم المتعددة في المجتمع.

تقول جودلت "التصورات هي توزيع، فكرة، لغة ..... وهي أيضا تأكيد لموقع اجتماعي مع هوية "

2-1-3 وظيفة توجيهية:

التمثلات الاجتماعية توجه السلوك والممارسات على ثلاث مستويات تتمثل في:

- تتدخل مباشرة في تعريف الغاية من الموقف، فهي التي تحدد نمط العلاقة المناسبة للفرد

- تنتج التمثلات الاجتماعية نظاما للتوقعات، فالفرد يختار ويفسر كل المعطيات المتعلقة بموضوع معين حتى يجعلها مماثلة لمثلاته، كونها تؤثر على السلوك وعلى التفاعل الذي

يحدث بينه وبين الآخرين من أجل فك رموز الواقع ووظيفتها توجيه انطباعات الفرد وتقييم سلوكه.

ـ تقوم التمثلات والسلوكيات والممارسات التي يقوم بها الفرد بتحديد ما هو مسموح وما هو مرفوض في موقف ما وبالتالي تلعب دور المعايير كونها تعكس القواعد والأنظمة والروابط الاجتماعية.

2-1-4 وظيفة التبرير:

هذه الوظيفة مرتبطة بالوظائف السابقة وتخص على وجه التحديد العلاقات بين المجموعات وبين التمثلات التي سيكونها كل فريق عن الأخر، وبالتالي فإن وظيفة التبرير تسمح بتقوية التمايز الاجتماعي وتبريره.

إذن يمكننا اختصار أهم وظائف التمثلات الاجتماعية وتحديدها في النقاط التالية:

- التمثل الاجتماعي يبرر التصرفات.

- يسهل عملية الاتصال الاجتماعي.

- يوجه التصرفات والسلوكيات.

- يحفظ وينشئ الهوية الاجتماعية.

2-2خصائص التمثلات الاجتماعية:

تتميز التمثلات الاجتماعية بما يلي:

2-2-1 التمثل عملية إدراكية فكرية:

يعد التمثل عملية ذات طابع مزدوج حيث يتضمن هذا الأخير معنى الإدراك الذي تعبر به عن الجوانب الحسية وكذلك يضمن جانبا فكريا والذي يعبر عن التجريد، وفي هذا الصدد يقول موسكو فيسي أن التصور يسمح بالمرور من الدائرة الحسية الحركية إلى الدائرة الفكرية.

2-2-2 التمثل معنى شكلي دالي:

للتمثل الاجتماعي وجهين غير منفصلين، الوجه الأول شكلي أما الوجه الثاني دالي، ونجد أن موسكو فيسي يشبه هذه الخاصية للتمثل بوجهي الورقة إذ يرى أن "لكل شكل دلالة خاصة به "[1]

2-2-3 التمثل عملية بناء ذهني:

نلاحظ بأن هذه الخاصية أي البنائية هي ما تميز التمثل عن باقي العمليات الأخرى، فهو ليس عملية تكرار أو إعادة إنتاج سلبي للموضوع، بل هو يمثل عملية بناء عناصر المحيط فهو ليس عملية بناء عقلي فقط بل نلاحظ بأنه يتعدى ذلك إلى ربط المواضيع الموجودة في دائرة الفكر لأن هذه الخاصية تعتبر ركيزة التمثل حيث يحمل كل تمثل دائما عملية بناء أو إعادة بناء.[2]

2-2-4 التمثل عملية اجتماعية:

إن كل تمثل اجتماعي مرتبط بموضوع اجتماعي معين، قد تكون متعددة بحيث تكتسي طابع معرفي وأخر اجتماعي، فالمكون المعرفي يستوجب موضوعا نشطا خاضع للقوانين التي تكون بنية السيرورات المعرفية، أما المكون الاجتماعي فيضم السيرورات المعرفية المكونة للتمثل وفقا لشروط اجتماعية خاصة.

2-2-5 التمثل طابع الاستقلالية والإبداع:

تتجلى التمثلات في شكل سلوكات وممارسات وعادات وبالتالي من خلال التمثل تنتج سلوكات فردية وأخرى اجتماعية قد تتجسد في شكل قيم اجتماعية.

ومنه يمكننا استنتاج أهم خصائص التمثلات الاجتماعية فيما يلي:

- التمثل له ميزة انطباعية وخاصية تبادل الحس والفكرة، الإدراك والصورة.

- له صفة البنائية فهو عبارة عن نشاط ذهني.

- له صفة رمزية ومعنى.

---

[1]- بو لهواش عمر، **تصور الحاجات في إطار سياسة تسيير المواد البشرية في المؤسسة الجزائرية**، رسالة ماجستير، تخصص علم النفس التنظيم وتنمية الموارد البشرية، جامعة متنوري قسنطينة، 2008، ص 39.

[2]- بوسنة عبد الوافي زهير، مرجع سابق، ص 20.

- له صفة الخاصية الاجتماعية.

3-أبعاد ومحتوى التمثلات الاجتماعية:

من خلال الاطلاع على موضوع التمثلات الاجتماعية وجدنا أن لديها مجموعة من الأبعاد والمحتويات الاجتماعية نذكر منها ما يلي:

3-1 أبعاد التمثلات الاجتماعية:

وضع الدكتور بوسنة زهير بناءا على دراسات كيس R.keesالممتدة من 1976 إلى 1980 ثلاثة أبعاد للتمثل وهي كالتالي:

3-1-1 البعد الأول:

التمثل هو بناء للواقع، فالفرد يبني تصوراته من الواقع على إثر ما تحصل عليه من معلومات، هذا البناء يستدعي الرجوع إلى المكتسبات المعلوماتية التي تسمح له بالتكيف والتواصل وتحديد علاقاته داخل مجتمعه.

3-1-2 البعد الثاني:

يعتبر التمثل منتوج ثقافي معبر عنه تاريخيا واجتماعيا، حيث نسجل دائما في سياق تاريخي معين لوضعية اجتماعية بكل محدداتها، وذلك في إطار زمني معين، فالتمثل نجده مرتبط بالعادات والمعتقدات، الطقوس، الأفكار والقيم ذات مرجعية تخص كل الفئات الاجتماعية.

3-1-3 البعد الثالث:

التمثل علاقة اجتماعية للفرد مع عنصر من المحيط الثقافي، وبما أن التمثل يسجل داخل نسيج معقد من العلاقات والتفاعلات التي تربط الفرد بالمجتمع، فتمثل الفرد لأي عنصر من محيطه الثقافي لا يكون دون توسيط هذه العلاقات الاجتماعية التي تمنحه مميزات خاصة وتوجب عليه انتقاء بعض العناصر للموضوع الذي يتمثله.

3-2 محتوى التمثلات الاجتماعية:

هناك صعوبة بالغة في إعطاء تعريف دقيق للعناصر المكونة للآراء والمعتقدات والأشياء، فمنهم من يشير إليها على أنها عالم من الآراء مثل موسكو فيسي ومنهم من يضيف إليها

مجموعة من المعتقدات إلا أن هناك إجماع على المقاربة المقترحة من طرف موسكو فيسي لتحليل محتوى التصورات حيث يرى بأنه مركب من ثلاث أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي:

1-2-3 المعلومات:

وهي عبارة عن مجموعة من المعارف المكتسبة حول موضوع معين، هذه المعلومات يتحصل عليا الفرد من خلال محيطه الاجتماعي عن طريق تجارب شخصية، الاحتكاك، التواصل.

2-2-3 الموقف:

هو الجانب المعياري للتمثل يتم التعبير عنه من خلال استجابة عاطفية وانفعالية اتجاه الموضوع والموقف إما يكون سلبي أو إيجابي لفكرة أو موضوع معين، كما يرجع موسكو فيسي الأولية للموقف بحيث لا يلتقط الفرد المعلومات إلا بعد أن يتخذ موقفا من الموضوع وبذلك فالفرد يتفاعل ويندرج مع مواقفه انطلاقا من مجموعة القيم والأفكار التي تكون موقفا سواء بالرفض أو القبول.

3-2-3 حقل التصور:

يرى موسكو فيسي أن هناك حقل تصوري أين توجد وحدة مرتبطة من العناصر كما يعبر عنه بمجموعة من الآراء المنتظمة إذ يرجع إلى المظهر الصوري لكن في بناء دال من خلال إدخال المعلومات التي بحوزة الفرد وترجمتها. [1]

4-التمثلات المختلفة لظاهرة التنظيم:

تمتلك التمثلات الاجتماعية مجموعة من التنظيمات المختلفة نذكر منها:

1-4 التنظيم الذي يشبه الآلة:

هذا النموذج يمثل التنظيم على أنه مجموعة من العناصر الميكانيكية المجتمعة، كل عنصر منها له هدف خاص وكل فعل أو موقف يحمل رمزا مسبقا، فتاريخ هذا التنظيم يرتكز على عدة أعمال منها:

[1]- مقلاتي سامي، مرجع سابق، ص 40.

سنة 1776 أستخدم أدم سميث مفاهيم جديدة تضع الأفراد داخل التنظيم في خدمة الآلة

واختزل استقلاليته من أجل تلبية احتياجاتهم الميكانيكية وتأدية مهام دقيقة وشخصية.

تصحيح الجيش لفريدريك الأكبر ملك روسيا في القرن 18، وتهدف هذه المحاولة إلى جعل سلوك الأفراد ألي وكان هذا من الأعمال الأولى في الحقل التجريبي للتنظيم الآلي ·

فعالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر كان أول من تصور البيروقراطية كتنظيم ألي، حيث اهتم بتحليل العناصر البيروقراطية داخل التنظيم من أجل تحقيق استمراريته.

كما نجد المدرسة الكلاسيكية تعتبر التنظيم كنسق عقلاني، إن التحليل والتقييم وتنسيق العمل هي من أهم المبادئ للتنظيم العلمي للعمل وذلك وفقا لمحيط مستقر، حيث ترك هذا النمط من التنظيم أثار فعالة في العديد من القطاعات مثل المصنع والمطعم، يتسم هذا النموذج بالدقة والالتزام بالقوانين وشدة الرقابة على تحقيق الأهداف.[1]

2-4 التنظيم الذي يشبه العضو:

إبتداءا من عشرينات القرن الماضي تطورت نظرة جديدة للتنظيم نتيجة للمقاومات الاجتماعية والسياسية والثقافية، وهذا التشبيه الجديد مكن من تصحيح الأفكار الآلية لبنيات التنظيم ولمردوده بواسطة مصطلحات بيولوجية جديدة مثل التموقع والترابط.

إن الأعمال التي نشرت في هذا الاتجاه قد تأثرت إلى حد كبير بمدرسة العلاقات الإنسانية استنادا إلى إسهامات التون مايو [2]، أيضا إلى ظهور نظرية الاحتياجات التي طورها ماسلو، تهدف هذه الاتجاهات إلى تطوير تسيير الموارد البشرية ورفع المردود يؤكد هذا الاتجاه إلى أن التأقلم مع التجديدات الدقيقة يمكن لأي تنظيم أن يبقى فعالا داخل محيطه المتغير، إن التنظيم يجب فهمه ودراسته وتحليله داخل نسق عام فهو ومحيطه يتفقون في فكرة أن الواحد ينتج الأخر .

يمكن القول إن تصور التنظيم على شكل عضو يعطينا نظرة أن كل فرد يعتبر كمورد قابل للتطوير، ويتبين هنا أن العضو مكون من مجموعة الخلايا، بحيث إذا لم تنتج في نفس

[1]- محمد خالدي ن مرجع سابق، ص 45.
[2]- محمد علي محمد، مرجع سابق، ص 8.

المنطق تؤد إلى اختفاء النسق في كليته، ونفس الشيء بالنسبة للتنظيم وهذا يشبه النظرية النسقية. [1]

3-4 التنظيم الذي يشبه العقل:

تشبيه التنظيم بالعقل خاصة في معالجة المعلومة، من الممهدين لهذا الاقتراب نجد هيربرت سيمون الذي وضع نظرية اتخاذ القرار فحسب نظره يجب أن يتخذ التنظيم كافة الخطوات التي تمكنه من صياغة قرارات رشيدة. [2]

فالتطور القوي للتكنولوجيا وضح نظرة سيمون في تسيير المعلومة فالعالم بسيرورته التطورية يفرض على التنظيمات تسيير المعلومة وتكييفها فالتنظيم مفروض عليه التجديد والتعلم فإن واقعية هذه الأمور أظهرنا السيبيرينتيك العلم المشترك بين مختلف التخصصات ولديه أربعة مبادئ: [3]

1-الأنساق يحب أن تكون قادرة على التنبؤ والفهم والتحليل لمعطيات الوسط الذي يحيط بها.

2-الأنساق يجب أن تكون قادرة على استغلال المعلومات وتوظيفها في قواعدها وإجراءاتها الداخلية.

3-الأنساق يجب أن تكون قادرة على قياس واكتشاف التغيرات المحتملة بين المعلومات وبين قواعدها الداخلية.

4-الأنساق يجب أن تكون قادرة على الخوض في القياسات والتأقلم معها.

4-4 التنظيم الذي يشبه الثقافة:

إن بروز هذا النموذج من التنظيم بقوة وخاصة خلال سنوات السبعينات له شهرة في ميادين الصناعة مما دفع بالمنظرين الغربيين إلى دراسة معمقة لهذا الشكل الجديد من التنظيم مركزين على عنصر الثقافة كعنصر فعال في تحليل وبناء التنظيمات.

---

[1]- محمد خالدي، مرجع سابق، ص 46.

[2]-محمد علي محمد، مرجع سابق، ص26.

[3] - Morgan Gareth ،**images de l'organisation éditions**، E.S.K..A، Québec، 1989 ، p88.

إن تصور التنظيم على شكل ثقافة يركز على دراسة القيم والأفكار والمعتقدات وأنماط إيجابية أخرى إلى تميز الأنساق المرجعية لها وبالتالي ثقافة التنظيم تبقى صورة لمحيطها المباشر.[1]

فالثقافة هي قبل كل شيء مجموع الرموز تربط بين مجموعة أفراد فالثقافة المؤسسة تمثل مجموعة السلوكات التي تحدد هوية التنظيم ونمط السلوك الذي يلعب دورا في تحفيز أو إحباط العامل، فهو متأثر بالسياق الثقافي الذي تطوره المؤسسة.

5- التنشئة الاجتماعية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية من المواضيع المهمة التي درسها الباحثون فهي تهتم بتنشئة الفرد في سياقه الاجتماعي.

1-5 مفهوم التنشئة الاجتماعية:

لغة:

تعني كلمة التنشئة الاجتماعية في اللغة العربية الاشتقاق من الفعل نشأ، حيث جاء في معجم النفائس الوسيط في مادة "نشأ" (نشأة الشيء ينشأ ونشؤ ينشؤ نشئا ونشوءا ونشاء ونشأة ونشاءة: حي وحدث وتجدد والطفل: ربي وشب، وحقيقته: ارتفع حد الصبا وقرب من الإدراك، يقال "نشأت في بني فلان" أي : ربيت فيهم وشببت.[2]

كما ورد في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة "نشأ" : (ينشأ نشأ ونشوءا ونشأة ونشاء ونشاءة الشيء: حدث وتجدد، الطفل: شب ونما وقرب من الإدراك، في بني فلان: ربا فيهم وترعرع، السحابة: ارتفعت وبدت).[3]

اصطلاحا:

يرتبط مفهوم التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته ويتعلق هذا النمو بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، والقيم التي تحكم هذا المجتمع ولهذا فهي تتضمن معنى النقل للقيم الثقافية والحضارية من المجتمع إلى الفرد، وبعبارة أخرى تتضمن معنى نقل

---

[1]- محمد خالدي، مرجع سابق، ص 47.
[2]- **لسان العرب**، ابن منظور، بيروت للطباعة والنشر، المجلد الأول، مادة "نشأ"، ص 170.
[3]- **الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام**، جبران مسعود، دار العلم للملايين، ط2، بيروت لبنان، 2005، ص 891.

نمط حياة المجتمع إلى كيان الفرد ليمتزج بنفسيته ومزاجه وينبثق منه النموذج الذي يتوقعه المجتمع من التنشئة الاجتماعية.[1]

في التراث الإسلامي نجد اهتمام الإسلام بطفل قال الرسول صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على فطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو ينجسانه" [2]

2-5خصائص التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية مجموعة من الخصائص التي تميزها نذكر منها:

ـ هي عملية تعلم اجتماعي تنطلق من الأسرة وتتوسع لتتحقق في المجتمع الأوسع من خلال تفاعل الفرد اجتماعيا وقيامه بأدوار اجتماعية تحدد وفق معايير وبما يناسب عمره.

ـ هي عملية مستمرة متواصلة ودائمة على مدى حياة الفرد من طفولته حتى وفاته عبر مراحل حياته مما يمكن الطفل من مواجهة أية مستجدات أو متطلبات جديدة.[3]

ـ تتغير التنشئة الاجتماعية وفق معطيات المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع، أي أن كل مرحلة حضارية لها تنشئتها.

ـ إنها عملية ديناميكية تتضمن التفاعل والتغيير.

ـ هي عملية معقدة ومتشعبة [4]، تستهدف مهام كبيرة وتستعين بأساليب لتحقيق ما تهدف إليه.

3-5 أهمية التنشئة الاجتماعية:

تتجلى أهمية التنشئة الاجتماعية بكونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع التي تبنى بها الأمة وتعمل على تنمية المهارات الحضارية كما تساهم في مسايرة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، كما تعمل على ترقية وإبداع الفرد وازدهاره في عمله ودقة معلوماته[5]

---

[1]ـ عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2011، ص 27.
[2]ـ **شرح صحيح مسلم**، ابن أبي زكريا يحي بن شرف النووي، المجلد الثاني، دار الفكر، لبنان، 2000، ص 177.
[1]ـ سناء عبد الوهاب الكبيسي، **التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص ص 33-34.
[4]ـ عبد الله زاهي الراشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ص 20.
[5]ـ عامر مصباح، **علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام**، ط1، القاهرة، 2010، ص 165.

كما أن التنشئة الاجتماعية تكسب الانسان لإنسانيته فبواسطتها يتعلم اللغة والعادات والتقاليد وتساعده على التوافق مع مجتمعه فعندما يتعلم الفرد لغة قومه يستطيع إقامة علاقات.[1]

وبالتالي نلاحظ أن للتنشئة الاجتماعية أهمية بالغة ودور كبير حيث أنها تساعد الفرد على تحقيق التوافق مع المجتمع الذي ينتمي إليه.

5- 4مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

للتنشئة الاجتماعية عدة مؤسسات تعمل على رعاية الفرد والاهتمام به منذ ولادته حتى الكبر وتختلف هذه المؤسسات باختلاف وظائفها تتمثل فيما يلي:

5-4-1 الأسرة: هي المؤسسة التربوية الأولى التي يفتح فيها الطفل عينيه، وهي أول جماعة يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الأخرين في سعيه في اشباع حاجاته، وهي المسؤولة عن تطوير المجتمع وتوحيده وتنظيم الأفراد بما يتلائم مع المجتمع الذي ينتمي إليه.[2]

5-4-2 المدرسة: يرى الدكتور معن خليل العمر أن تنشئة التلميذ في المدرسة غالبا تبدأ من سن السادسة، ويكون لشخصية المعلم دورا بالغا في تنشئة التلاميذ[3] وهي المؤسسة التي اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة ونقل الثقافة من جيل إلى أخر.

5- 4-3 جماعة الرفاق: تحقق جماعة الرفاق مجموعة من الوظائف الأساسية ضمن عملية التنشئة الاجتماعية منها قدرتها على نقل ثقافة المجتمع إلى الطفل وتساعده على تحقيق الاستقلال الانفعالي، وتتحمل الأسرة المسؤولية الكبيرة في مراقبة هذه الجماعات.[4]

5-4-4 المؤسسات الدينية: تقوم بدور مهم ووظيفة حيوية في عملية التنشئة الاجتماعية لما تتميز به من خصائص تؤثر في تنشئة الفرد من حيث: تعليم الفرد والجماعة التعاليم

4- محمد ياسر الخواجة وحسين الدريني، **المعجم الموجز في علم الاجتماع**، مصر العربية للنشر، ط1، القاهرة، 2010، ص ص 90- 91

2- إبراهيم عبد الله ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل، ط1، الأردن، 2011، ص 93.

2- مهرة سالم محمد، **دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء**، دار الفكر، ط1، القاهرة، ص ص 134-135.

4- عدنان يوسف العتوم، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الجامعة، الأردن، ص ص 190-191.

الدينية، امداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينية، توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

5-4-5وسائل الاعلام: تقوم وسائل الاعلام بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تساهم في اكسابهم معارف ومعلومات حول موضوعات معينة وتساعدهم على تكوين اتجاهات وقيم الأفراد، ووسائل الإعلام متعددة راديو، تلفزيون، .....ويؤثر الاعلام في التنشئة الاجتماعية بنشر التعليم وغرس القيم والمفاهيم في النفوس، والترفيه فهو ضروري لمنح الراحة التي تمكن البشر من مواجهة متطلبات الحياة.[1]

[1]- جودة بني جابر، **علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، ط2، عمان، الأردن، ص 113.

خلاصة:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل نصل إلى أن مفهوم التمثلات الاجتماعية بالرغم من استخدامه كمصطلح حديث إلى أنه في حد ذاته قديم، وهي تعتبر شكلا من أشكال المعرفة وتعد كذلك نظام من التفسيرات والتأويلات اتجاه المواضيع تمخض عنها تبرير تصرفات وتسهيل الاتصال الاجتماعي وإنشاء هوية اجتماعية كل هذا أدى إلى إبراز أبعادها التي تقوم على أن التمثل عملية بناء الواقع من طرف الفرد كما أنه منتوج ثقافي معبر عنه تاريخيا واجتماعيا وينتهي إلى أنه تمثل علاقة اجتماعية للفرد مع عنصر من المحيط الثقافي.

كما أن التنشئة الاجتماعية لهذا الطالب تمكنه من بناء تمثله من خلال بناء شخصيته عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية وما تقدمه له.

الفصل الثالث: التكوين الجامعي والمشروع المهني.

تمهيد.

1- التكوين الجامعي.

1-1 مفهوم التكوين الجامعي.

1-2وظائف التكوين الجامعي.

1-3أهداف التكوين الجامعي.

1-4متطلبات التكوين الجامعي في الجزائر.

1-5مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر

2- مدخل إلى المشروع.

2-1لمحة تاريخية عن المشروع.

2-2مفهوم المشروع.

2-3أبعاد المشروع.

2-4النظريات المفسرة للمشروع.

3-المشروع المهني.

3-1 مفهوم المشروع المهني.

3-2 وظائف المشروع المهني.

3-3 خصائص المشروع المهني.

3-4 مراحل اعداد المشروع المهني.

3-5 النظريات المفسرة للمشروع المهني.

خلاصة

تمهيد:

يعد التكوين الجامعي أهم مرحلة تكوينية للطالب التي تمهد له لبناء مشروع مهني، حيث يتم في هذه المرحلة تجهيز الطالب الجامعي من جميع النواحي حتى يستطيع مواجهة عالم الشغل ومن خلال هذا الفصل تطرقنا الى معرفة مفهوم التكوين الجامعي ووظائفه وأهم أهدافه، ومتطلبات التكوين الجامعي في الجزائر وأهم مبادئه.

كما نلاحظ أن استعمال مصطلح المشروع كان ضمن حقل الهندسة المعمارية، ومن هنا تطرقنا تم تتبع مسارات المشروع التاريخية، وصولا إلى مجموعة من العناصر، تتمثل في المشروع من حيث التعرف على مفهومه وأبعاده وأهم النظريات التي فسرته.

بالإضافة إلى مفهوم المشروع المهني والذي نحن بصدد دراسته في مذكرتنا، كما ذكرنا أهم وظائفه وخصائصه وصولا في الأخير إلى النظريات المفسرة له ومراحل اعداده.

1- مفهوم التكوين الجامعي:

قبل التطرق إلى مفهوم التكوين الجامعي لابد من تعريف كل من التكوين والجامعة.

التكوين لغة: كون الشيء بمعنى ركبه بالتألف بين أجزائه، وتكون الشيء بمعنى حدث، ويقال كونه فتكون وتحرك.[1]

التكوين اصطلاحا: يعرف التكوين على أنه نقل المعارف والمهارات الازمة من أجل الأداء الجيد.[2]

التكوين الجامعي: هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة وما يرتبط بها من المواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي.[3]

كما أنه عبارة عن تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العليمة المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.[4]

التعريف الاجرائي للتكوين الجامعي:

من خلال هذه التعاريف نلاحظ بأن التكوين الجامعي بشكل أساسي يزود الفرد بالمعارف والمهارات وذلك من أجل تهيئة الطالب للقيام بمتطلبات المنصب الذي يريده تناسبا مع تخصصه وهو بمثابة عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد الكفاءات الجيدة لبناء عمل معين وكذا القابلية للتوظيف في الوسط المهني.

2- وظائف التكوين الجامعي:

للتكوين الجامعي مجموعة من الوظائف الخاصة التي تميزه عن باقي التكوينات الأخرى ومن بين وظائف التكوين الجامعي نذكر ما يلي:

1- إبراهيم انس وآخرون، **المعجم الوسيط**، ج2، دار احياء التراث العربي، ط2، ص 806.
2- عبد الله براهيمي وحميدة المختار، **دور التكوين في تثمين وتنمية الموارد البشرية**، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، جامعة بسكرة، العدد 7، فيفري 2005، ص 97.
3- زين الدين مصمودي، **عوامل التكوين وعلاقتهما باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس**، أطروحة لنيل دكتوراه في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1998، ص 45.
4- إبراهيم حسن الشافعي، **تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، السعودية، العدد 21، 1986، ص 8.

1-2 وظائف إنمائية تكوينية: إن مخرجات التعليم العالي هي من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية.[1]

وتكمن أهمية الوظيفة الإنمائية التكوينية فيما يلي:

ـ بناء وتكوين شخصية الطالب عن طريق تزويده بمعارف وخبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته.

ـ تنمية روح البحث العلمي من خلال تدريب العقل وتمرينه بتحضير الطالب على الارتياد إلى المكتبات، وحضور المسابقات الفكرية وممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته واستثمارها أيضا في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنمية قدراتهم.[2]

ـ جعل جميع برامج وخدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية وجعلها محرك أساسي للسلوك الإنمائي في المجتمع.[3]

2-2 وظائف علاجية تغييرية: ظهرت نظريات جديدة تفسر نظريات التعليم على أنها عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، ففي عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة للسلوك تتفق مع ميوله. وكلما كان سلوك الطالب متوافقا مع أهدافه زادت رغبته وعملت قدراته على تبني هذا النمط من السلوك.

3-2 وظائف إرشادية توجيهية: إن وظيفة التكوين الجامعي الارشادية التوجيهية هي الاحسن لتحقيق النجاح، فدور التوجيه التعليمي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم وما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم، فعلى التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطلاب لمعرفة الفروق الموجودة بينهم، ليتمكن الاخصائي من توجيه الطالب في المجال الذي يناسبه.[4]

1ـ علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار الهدر، الجزائر، 2002، ص 218.
2ـ علي بن محمد تويحري، **الأنظمة الثقافية وتنمية الابتكار**، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 9، قطر، 1995، ص 70.
3ـ سعيد محد الحفار، **دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب**، مجلة التربية اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 114، قطر، 1995، ص 193.
4ـ أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010/2009، ص42.

4-2 البحث العلمي وتطويره: على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة، فالبحث العلمي ضرورة هامة ووظيفة أساسية لتكوين الجامعي لاستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه.[1]

3- أهداف التكوين الجامعي:

للتكوين الجامعي مجموعة من الأهداف يسعى لتحقيقها تساعد الطالب الجامعي من أجل قدرته على تكوين مشروعه المهني وتسييره له ومن هذه الأهداف نذكر:

1-3 أهداف تربوية تعليمية:

- إن التربية والتعليم موضوع رئيسي له أبعاد عالمية، لأنه يعمل على تحسين ظروف الحياة، فعلى التكوين الجامعي الاتجاه على نظام التربية التي تقوم على أساس تكييف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للمتعلم وتزويده بالمهارات.[2]

- استقلالية الطالب في التكوين.

، اكتساب مهارات علمية وتقنية تتعلم بالمعرفة وكل ما له صلة بذلك من المبحوثين.

- تطوير إمكانية الفرد على التحليل والفكر النقدي.[3]

2-3 أهداف اجتماعية:

- هدف التعليم العالي الأساسي هو التغيير الاجتماعي.

- تنشيط عملية التنشئة الاجتماعية لما يضمن صياغة وعي الطالب وتشكيله، وتناول قضايا المجتمع ومشكلاته والعمل على خدمة المجتمع وتنميته.[4]

---

[1]-أسماء هارون، مرجع سابق، ص43.

[2]- نفس المرجع، ص ص 43- 44.

3- سوالمي أسماء، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام (ل م د)**، رسالة ماجستير في علم المكتبات، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة أحمد بن بلة وهران، الجزائر، 2015/2014، ص 64.

4- عايدة بكير، **تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الجديدة**، نابلس، جامعة القدس المفتوحة، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، 2011/09/26، ص 1.

ـ التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوة الوطنية والفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع، وطرح بدائل لتغيير وتطوير هذا الوقع.[1]

ـ بناء الاتجاهات الإيجابية للأبعاد الشخصية الحديثة المتميزة في قدرتها على التفكير والابداع والمبادرة والعمل والإنتاج.[2]

ـ تطوير المهارات الاجتماعية من حيث التواصل مع الاخرين والانفتاح لهم.

3-3 أهداف سوسيواقتصادية:

يهدف التكوين الجامعي لضمان الحصول على مستقبل مهني جيد ويأخذ بعين الاعتبار تمثلات ورغبات الطالب والتي تنعكس على متطلبات سوق العمل في المجتمع.

ـ ضمان وجود قوى عامة مدربة تدريبا عاليا في كافة مجالات المهن المطلوبة في سوق العمل، وهذا يضمن تنمية كاملة ومتكاملة.[3]

ـ تلبية احتياجات السوق من خلال تكوين الطالب في التخصصات المختلفة.[4]

ـ تحضير الطلبة للاندماج في المحيط السوسيومهني.

4ـ متطلبات التكوين الجامعي في ظل المتغيرات العالمية والمحلية:

إن التكوين الجامعي في حاجة ماسة إلى إعادة النظر في:[5]

ـ مجالات وفروع التخصصات حيث يجب أن تستجيب لمتطلبات التنمية.

ـ إعادة تصميم الغايات والأهداف.

ـ تنويع الاستراتيجيات والسياسات بتوظيف العناصر المادية والبشرية.

ـ تغيير أساليب وطرق التدريس وجعلها أكثر مرونة.

1ـ شبل بدران وكمال نجيب، **التعليم الجامعي وتحديات المستقبل**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط 1، القاهرة، مصر، 2006، ص 44.

2ـ عبد الله بن عايض الثبتي، **دور التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات الطلاب في بعض الأنماط السلوكية والفكرية الدارجة للأبعاد الشخصية المعاصرة**، مركز بحوث العلوم الاجتماعية، مكة المكرمة، 1997، ص 3

3ـ أسماء هارون، مرجع سابق، ص 44.

4ـ سوالمي أسماء، مرجع سابق، ص 65.

5ـ أسماء هارون، مرجع سابق، ص 62.

ـ إعادة مراجعة الكثير من البرامج ونظم التعليم القديمة، هذه العناصر تأكد على أن المؤسسة التي يجب أن تفكر على ثلاث مستويات أساسية:

ـ على مستوى الذهنيات لممارسة العملية التعليمية والتكوينية.

ـ على مستوى الهياكل والوسائل التعليمية.

ـ على مستوى التشريعات واللوائح التنظيمية بما يجعلها أكثر مرونة ودقة.

ـ النظام الاجتماعي لطبيعة العلاقات.

ـ النظام التكنولوجي (الأساليب والمناهج) والنظام الاقتصادي، فلا شك أ، هذه البيئة تتطلب إدارة فعالة وإحساس بوعي مستقبلي، والقدرة على التأقلم مع المتغيرات الجديدة.

5ـ مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر:

تحتل الجامعة أعلى مرتبة في هرم النظام التربوي، ومن أجل ذلك كان على الجامعة الجزائرية منذ نشأتها توفير تكوين جامعي يتماشى مع الأهداف التي تتوخاها الجامعة للتواصل مع مجتمعها ومحيطها، وعليه تتمثل مبادئ التكوين الجامعي في الجزائر فيما يلي:

1-5 الجزأرة: تعتبر الجزأرة من الأهداف الأساسية للتعليم العالي بغية التحكم في التسيير والإدارة في هذه المؤسسات الاستراتيجية.[1]

وتتمثل الجزأرة فيما يلي:

ـ جزأرة نظام التعليم الجامعي وخططه ومناهجه والابتعاد قدر الإمكان عن الاستعارة عن المجتمعات الأخرى إلا بما تقتضيه الأحوال، كما تستهدف الجزأرة أيضا تعميم استعمال اللغة العربية.

ـ جزأرة الإطارات بصورة مستمرة، والغاية هي اعتماد البلاد عن أبنائها من أجل الاختصاص والكفاءة لتحقيق أهدافها العلمية في التربية والتكوين.

[1]ـ سليمان الرياشي واخرون، **الأزمة الجزائرية**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط 2، لبنان، 1999، ص 408.

ـ أما بالنسبة للتأطير فإن الجزأرة تمس الإدارة ومراكز الإشراف إبتداءا من الجامعة ومراكز البحث حتى الوزارة، إلا أن هذه العملية لم تستكمل في عدد من المعاهد والاختصاصات بجزأرة هيئة التدريس، فقد تطلب الإصلاح الاستعانة بالخبرات الأجنبية وبأعداد كبيرة.[1]

2-5 التعريب: يعد التعريب أحد الأهداف الكبرى لسياسة التعليم في جميع المراحل في الجزائر، ولقد كان التعليم في بداية الاستقلال باللغة الفرنسية، ولكن عملية التعريب تقدمت بشكل تدريجي حتى شملت التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وامتدت إلى الجامعة، والتعريب كهدف هو جعل التعليم الجامعي باللغة العربية مع التفتح على اللغات الأخرى في مجال البحث والتكوين.[2]

ان التعريب في الجزائر معركة من معارك الاستقلال الثقافي التي مازالت متواصلة من أجل إعطاء اللغة العربية مكانتها العلمية والحضارية بين سائر اللغات لتصبح كما كانت لغة علم ومعرفة ولا يمكنها أن تكون كذلك وأبنائها يبدعون ويتجولون بلغات أجنبية.[3]

3-5 ديمقراطية التعليم: جاءت ديمقراطية التعليم لإزالة الطابع الاستعماري للتعليم الجزائري الذي حرم أباء المجتمع الجزائري من مواصلة دراستهم وتعليمهم، وقد أصبح المجال مفتوحا أمام جميع أبناء الشعب الجزائري بلا استثناء عرقي أو مادي، أو اجتماعي فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات ولهم فرص متساوية للتحصيل العلمي في مؤسسات التعليم العالي مما أدى إلى زيادة عدد الطلبة بشكل كبير.[4]

1- محمد العربي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص ص 123-124.
2- سليمان الرياشي واخرون، مرجع سابق، ص 407.
3- رباب أقطبي، **التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، 2009/2008، ص 38
4- سليمان الرياشي واخرون، مرجع سابق، ص 407.

2- مدخل إلى المشروع:

حتى نستطيع دراسة موضوع المشروع لا بد من الاطلاع على بداية تكوين هذا المشروع.

1-2 لمحة تاريخية عن المشروع:

ترجع الجذور التاريخية لكلمة مشروع إلى بداية القرن الخامس عشر، حيث ساهمت الهندسة المعمارية وبعض الحقول اللغوية في بحث هذا المفهوم وتطويره على نحو أصبح يخدم المعرفة.

فقد صيغ في القرن الخامس عشر، ثم جاء كضرورة في إطار ممارسة الهندسة، وينسب المصطلح لبروني ليشي Brunelleschi الذي قام بوضع قانون لقياس المتلاشيات ومن ثم تم الاستلهام عن طريق البنائين والمهندسين مفردات ضمنية كالاقتباس بواسطة التصميم، مما ينتج عنه توقع مواد البناء الضرورية، وتدخلات الفاعلين والتكلفة.[1]

وإذا تتبعنا مصطلح المشروع من ناحية الأصول النظرية فنجده فلسفيا يستند على قناعات نظرية قوية نادى بها فلاسفة عصر الأنوار، ترتكز حول "حرية الذات ومسؤولياتها أمام أفعالها ووجودها والعالم الذي تنتمي إليه وتشتغل حول مكوناته بقصد الارتقاء به إلى ما هو أفضل."[2]

كذلك نجد الفيلسوف الفرنسي سارتر تناول مفهوم المشروع واعتبره مركز حياة الانسان وذهب إلى أن الانسان يوجد أولا ويمتد بذاته نحو المستقبل وبذلك فالإنسان هو المشروع يمتلك حياة ذاتية، يحقق من خلالها وجوده ويجسد ما يهدف إلى أن يكون عبر قرار واع [3]

أما سيكولوجيا فتعتبر أعمال نيتان حول الدافعية الإنسانية والفعل، البوادر الأولى التي وضعت الأسس التي تشخص المثلث "الحاجة، الدافعية، المشروع".

هذا المثلث الذي تندرج فيه سيكولوجية المشروع ومناهج بنائه في مؤسسات التكوين.[4]

1-غريب عبد لكريم، **بيداغوجيا المشروع**، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، 2008، ص40.

2-أحراشو الغالي، **الطفل بين الأسرة والمدرسة**، منشورات علوم التربية، ط19، الدار البيضاء، المغرب، 2006، ص 143.

3-سارتر جان بول، **الوجودية مذهب انساني**، ترجمة: الحفني عبد المنعم، دار المصرية، القاهرة، 1964، ص 15.

4-احراشو الغالي، مرجع سابق، ص 143.

من خلال المسار التاريخي يظهر لنا أن المشروع هو كلمة ولدت في حقول بعيدة عن العلوم الاجتماعية تشكل عبر الزمن وتطور، ليتغذى من مفاهيم نظرية فقد اكتسب المشروع جذور نظرية مبنية من حقل الهندسة والفلسفة وعلم النفس وغيره من العلوم الأخرى جعلته ينمو شيئا فشيئا مع الزمن حتى يصبح حفلا معرفيا واسعا للبحث.

2-2مفهوم المشروع:

ظهرت كلمة pourjet المأخوذة من كلمة pourjeterعام 1470م وكانت تحمل معنى الفكرة الموجهة للأمام والمخطط الموضوع لتحقيقها. وكذلك هناك من يعتبر أصل كلمة مشروع من الكلمة اللاتينية projicere أي الرمي إلى الأمام والتي اشتقت منها كلمة projetلما تحويه من معاني الاسقاط projection والعزم والتخطيط.

من هنا نجد بأن هناك مجموعة كبيرة من التعاريف التي قدمها الباحثين لمفهوم المشروع باختلاف توجهاتهم نذكر منها:

ـ تعريف Boutinet في كتابه Anthropologie du projet: بأنه الطريقة التي تساعد الأفراد والجماعات على منح توجيه قد يكون مناسبا لتطلعاتهم وهذا التوجيه يكون ذا معنى بالنسبة لهم.[1]

ـ بينما عرفه ميشال ايتو بأنه: "عبارة عن خطة يعتمدها الفرد لتحقيق مقاصد محددة عن طريق توقعها وتوفير الوسائل اللازمة لبلوغها، ويأتي من مواجهة ما بين التصورات العقلية لتخصصات التكوين والمهن والتصورات العقلية للذات."[2]

-1jean Christphe Vitte، **le projet**، **séminaires-rencontres des médiateurs en midi – Pyrénées**، **laboratoire culture et communication**، université d'Avignon ,2006، p6.
2—Michal. Huteau. (1992**), la démarche de projet, à l'adolescence, le projet. Un de fiecessaier**, face ; une société sons projet .Edition L, hranattant. Paris.
3--Youg .R et valach.l, **la nation de projet en psychologie de l'orientation.**

ـ **كما يعرف valach.I ; Yong** المشروع بأنه:" الطريقة التي يشكا ويضع فيها الفرد أهدافه موضع التنفيذ، وهذه الأهداف قد تكون متعلقة بمهنة أو دراسة أو أي مجال أخر في الحياة، بحيث تتضمن دائما نشاطات مقصودة وموجهة نحو الهدف في مدى زمني متوسط."

ـ **عرفه أيضا Blanc وآخرون** بأنه:" تصور تنبئي لنتيجة مستقبلية يستهدف منها الفرد تحقيق غاياته ومطامحه ورغباته وحاجاته."

ـ **ويعرف كذلك دوبيت Dubet** المشروع على أنه: "انتاج ـ يكون مكثفا خاصة أثناء المراهقة ـ لصور وأوضاع يتمنى الشخص التوصل إليها، وذلك باتباع نمط عيش اختاره هو بنفسه."

أما المعجم التربوي فيعرفه على أنه:" عمل متصل بالحياة يقوم على هدف محدد قد يكون نشاطا فرديا أو جماعيا وفق خطوات متتالية ومحددة." [1]

من خلال التعاريف سابقة الذكر فالمشروع هو حالة بناء على تصورات مستقبلية ومنه فان المشروع هو عبارة عن قراءة متبصرة للحاضر مع دراسة وتقييم الوسائل التي تحقق الأهداف.

اذن يمكننا القول بأن المشروع هو عبارة عن خطة يعتمدها الشخص أو الفرد لتحقيق مقاصد وأغراض محددة عن طريق التوقعات وتوفير الوسائل المناسبة من أجل الوصول إلى الغاية أو الهدف المنشود.

أيضا نستطيع القول بأن المشروع يتضمن تحديد خطة، باعتباره سلوك منظم ومدروس، يتضمن نشاطات إيجابية تسمح للفرد بالسعي إلى تحقيقه، وذلك عن طريق توفر الوسائل المناسبة واللزمة، وضبط الوقت وكذلك على أساس تمثلات معينة لدى الفرد.

2-3أبعاد المشروع:

حتى نتعرف أكثر على المشروع المهني لابد لنا من التعرف على أبعاده المتمثلة فيما يلي:

2-3-1 البعد الحيوي:

1-سعيدة الجهوية، **المعجم التربوي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص 109.

هو الذي يتمكن من خلاله الانسان من التكيف مع متغيرات التي يشهدها محيطه، فلا يمكننا أن نتصور انسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة ألية روتينية دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات محيطه المتغيرة باستمرار. إن انكار هذا البعد يعني إلغاء لفكرة التقدم ولكل ما يميز الانسان من ذكاء وقدرة على الابتكار.[1]

2-3-2 البعد البراغماتي:

من خلال هذا البعد لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية عن عملية انجازية والتي من خلالها يتم تجسيد هذا المشروع على أرض الواقع.

2-3-3 البعد التنبؤي:

ان المشروع كسيرورة هو في نفس الوقت نية ودافعية وبرامج، وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة والتخطيط والتقويم من جهة ثانية.[2]

2-4النظريات المفسرة للمشروع:

ان مصطلح المشروع، مرتبط بإرادة الفعل والنشاط الذي يبتعد بالإنسان عن العشوائية والتخمين، فهو يسمح بإبداع طرق جديدة للتوافق والتكيف مع المواقف مما يسمح للفرد من تفادي الروتين، وإعطاء معنى لنشاطه وسلوكياته وفي هذا السياق نذكر أهم النظريات النفسية التي اهتمت بالمصطلح حسب تصنيف جون بيار بتيني في كتابه أنثروبولوجيا المشروع 1993.

2-4-1 المدرسة السلوكية ومصطلح المشروع:

ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتحدة سنة 1912 بزعامة واطسون، وقد عارض دوقال أفكار واطسون السلوكية المتشددة وقال بأن لكل سلوك غاية وهدف. ويرتبط المشروع عند السلوكيين بالسلوك كالظاهرة لها أهمية أكبر من مجرد تعلم موجه نحو المستقبل، وبينما نجد

1-بوعزة البوكري وآخرون، **مشروع التلميذ الشخصي والمهني**، مركز التوجيه والتخطيط التربوي، المملكة المغربية، 2012، ص 5.

2-http//:institutionbenali.over-blog.com,21-02-2016.18:31h.

واطسون بربط السلوك بالمثير والاستجابة، نجد تولمان يربطه بالأفعال التي لها موضوع يحركه ويوجهه نحو تحقيق أهداف عن طريق تحديد الاستراتيجية الضرورية لذلك.[1]

وينظر تولمان للمشروع كمتغير تجريدي غير قابل للملاحظة وكوسيط هام بين الوضعية والسلوك، يعبر عن التفاعل الحاصل بين الفرد ومحيطه.

2-4-2 المدرسة الجشطالتية ونظرتها للمشروع:

أسسها فيتمر، كوهلو وكافكا، وقد بنى هؤلاء أفكارهم على رفض أفكار المدرسة الميكانيكية الترابطية حول النفس الإنسانية، وأهم المواضيع التي تناولها تعلقت بسيكولوجيا التفكير، ويعتبر الجشطالتيون السلوك نشاط منظم ومترابط بصورة ديناميكية ويعود الفضل لكافكا وبعده لوين في ادخال مصطلح المشروع على الجشطالت كمبدأ دينامي وفي نفس الوقت كمنسق، وبصفة مترابطة لمجموع هذا السلوك.[2]

2-4-3 سيكولوجية التحكم العلمي والاتصال ومصطلح المشروع:

يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الفرد مرتبط بنسق الاتصال إذ ينتقي في الوسط الاجتماعي ويرد علة هذا بمعلومات جديدة في شكل نشاط فهم. وبتالي فأصحاب هذا التوجه يربطون المشروع بهدف الحركة من التبادل، أي بالقدرة التي يشكلها الفرد على انتقاد المعلومات التي تتناسب وارادته على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، فالفرد حسب أنصار هذا الموقف عقلا أليا يحاول وبصورة دائمة التوافق مع محيطه ومواجهة توتراته.[3]

2-4-4 النظرية المعرفية ومصطلح المشروع:

يتزعمها بياجي وأتباعه، حيث يرون أننا لا يمكننا فهم السلوك المعقد مرتكزين على أراء السلوكيين.

فالمشروع حسب بياجي هو قدرة الشخص على تطوير معرفته بالمواضيع الخارجية ليحصل على الثبات والاستقرار، كما يعبر المشروع عنده على قدرة الفرد على التنسيق بين خبراته

1-مقدم خديجة، **مشروع الحياة عند المراهقين**، ألفا للوثائق، ط1، قسنطينة، الجزائر، ص 51.
2-نفس المرجع، ص ص 51-52.
3-نفس المرجع، ص 53.

السابقة وما يتلقاه عنده من معلومات جديدة يستنبطها، ويحولها إلى معارف وهذا بفضل تطوير البنية الذهنية التي قال بها بياجيه كأساس النمو المعرفي السريع وبفضل الوظائف الذهنية التي يستعملها الفرد في تفاعله مع متغيرات البيئة وعناصرها.[1]

2-4-5 التيار السيكولوجي الإنساني ومصطلح المشروع:

ظهر في أمريكا ويأتي بين التيار السلوكي والتيار التحليلي لتخلص علم النفس من التصادم الحاصل بين هاذين التيارين وتكتسي السيكولوجية الإنسانية طابعا وجوديا.

ويسجل هذا التيار المشروع في إطار دينامي يقوم على الدافعية الموجهة نحو هدف، فكل من الدافعية والرغبات حالات ذاتية نفسية توجه سلوكيات الفرد وتساعد على استمرارها حتى تتحقق الاستجابات وقد تساهم الدافعية في تسهيل عملية تحديد وتوجيه السلوك نحو هدف معين حتى يتم إنجازه ويشير Boutinetان هذا التيار يسمى المشروع هدف وبأنه تلك العلاقة بين الذات ودوافعها.

ويعتبر أنصار التيار السيكولوجي الإنساني أن الانسان الفعال والمؤثر هو ذلك الذي توجهه الطموحات والمثل التي يتوخى تحقيقها وتحقيق ما أراد أن يكون عليه في المستقبل، وقد تأثر Nuttin بهذا الاتجاه وكان له بدوره تأثيرا فهم الدوافع وساهم في تطوير النظرة إلى مصطلح المشروع. واعتبره أساسي في بناء الشخصية التي لا يتحقق تكوينها إلا يحل الصراع الداخلي الناتج عن المسافة القائمة بين الهدف المرتقب ووضعيته الحالية. فعندما يصل إلى حل هذا النزاع تتمكن النفس من بناء مشاريع وهكذا نجد أن Nuttin يقرن بين المشروع وديناميكية النشاطات الإنسانية من خلال محاولة تحيين الذات بواسطة انجاز مجموعة من المشاريع للانخراط في مشروع عام يسمى مشروع الحياة.

وبهذا التوضيح ينقلنا Nuttin إلى مصطلح مشروع الحياة ويؤكد على الدافعية والرغبات في انجاز المشروع ويعتبرها شكلا من أشكال الإثارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط والفعالية.[2]

1-مقدم خديجة، مرجع سابق، ص 53.
1-مقدم خديجة، مرجع سابق، ص 54.

6-4-2 المدرسة التحليلية ومصطلح المشروع:

ولت اهتماما للشخصية الباثولوجيا إذ نجد أن المسائل التي عالجتها تتناقض تماما مع المنطق الذي يقوم عليه مصطلح المشروع والاهتمام بهذا التيار الفكري يأتي من كون هذه المدرسة هي الأولى التي اهتمت بدراسة تاريخ الشخص وتجاره الماضية المحيطة والمقلقة بالإضافة إلى ذلك ما جاء به رائد هذا التيار من أليات دفاعية مرتبطة بالشخصية ومؤثرة فيها شكلت مساهمة في بناء سيكولوجية المشروع.[1]

من خلال ما تطرقنا إليه واستعرضناه لمجموعة النظريات المفسرة لمصطلح المشروع، نجد بأن المدرسة السلوكية تربط المشروع بالسلوك كظاهرة، حيث يرى واطسون أن المشروع هو استجابة نتيجة مثيرات معينة.

أما الجشطالتيون فيرون المشروع عبارة عن مبدأ دينامي ومنظم منسق ومترابط، في حين أن النظرية المعرفية ترى في المشروع قدرة الفرد على التنسيق بين خياراته السابقة وما يتلقاه من معلومات جديدة يعمل على تحويلها إلى معارف.

أما الاتجاه السيكولوجي يرى المشروع كإطار دينامي يقوم على الدافعية الموجهة نحو هدف ويرى كذلك أ، الرغبات والدافعية هي عبارة عن حالات نفسية يقوم بتوجيه سلوك الفرد حتى يحقق غاياته.

وبالنسبة للاتجاه التحليلي فقد اهتم بدراسة تاريخ الشخص وتجاره الماضية من خلال بناء الفرد لمشروعه.

3-المشروع المهني:

تعددت مفاهيم المشروع المهني حسب كل تخصص وحسب كل عالم كيف نظر إلى المشروع المهني ومنه فإننا نذكر من تعاريف المشروع المهني ما يلي:

3-1 مفهوم المشروع المهني:

لا يوجد هناك تعريف موحد لهذا المصطلح فهناك العديد من التعاريف لهذا المفهوم نذكر منها:

1-نفس سابق، ص 55-56.

- يعرف Boutinet المشروع المهني على أنه:" توقع فردي أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه."

كذلك من وجهة نظره فالمشروع المهني عبارو عن " تنبؤات مستقبلية مهنية من طرف الفاعل وليست مفروضة عليه، مما يؤكد على أهمية الرغبة في تحقيق المشروع المهني."

- ويضيف Guichard على أن المشروع المهني نوع من الاختيار والانتقاء لحقائق ماضية لبناء مهن مستقبلية لذلك عرفه على أنه:" الفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل وبالتالي فهو نوع من الانتقاء والاختيار لوقائع ماضية وآنية لخدمة المستقبل."

كما نجد Guichard يرى أن المشروع لابد أن يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الثلاثة (الماضي-الحاضر-المستقبل).[1]

فهذه الابعاد تساهم بشكل كبير أو أخر في بناء التمثلات حول محددات المشروع المهني لدى الطالب الجامعي.

- وحسب Bordailla; Ginestet فالمشروع المهني يعني:" التنبؤات المستقبلية للفرد نحو الرغبة في التجارة أو العمل لتحقيق الاحتياجات الخاصة وليست المفروضة عليه"[2]

من خلال التعاريف التي تم التطرق إليها نجد بأن المشروع المهني يجمع بين التنفيذ والتوقع، وكذلك هو عبارة عن تنبؤات للمستقبل مرغوبة من طرف الفرد أو الفاعل وليست مفروضة أو مرغومة عليه.

2-3 وضائف المشروع المهني:

يعتقد نورمي أن المشروع يقود إلى ثلاثة عمليات رئيسية.[3]

- الدافعية.

- التخطيط.

1-بن صافية عائشة، **المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا، جامعة** الجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12، ص 274.

2-Bordallo.I,Ginestet.jp، **pour une pédagouie du projet**، franee، hachette éduction, 1993، p156.

3-Nurin.j.e(1991**). How doadalalesents see their future.** Areuiewof. The development of future.oriention.and.plonning.developmental revieu.p11

ـ التقييم.

وحسب نفس الباحث فان الدافعية ضرورية لتثبت الأهداف، أما التخطيط فهو يتكون من ثلاث مراحل:

أ ـ تحديد الأهداف من خلال النظر إلى المحيط الواقعي.

ب ـ أشياء مخطط للوصول إلى هذه الأهداف.

ج ـ تقييم هذه الأهداف المخطط والمصمم لها.

ـ بينما يحدد **Ibarra** مجموعة من الوظائف التفاعلية والتي يمكن تحديدها في:[1]

ـ وظيفة تمثيلية: حيث تتضمن التمثلات مجموعة من المعتقدات والاتجاهات، وبناءات ذهنية مرتبطة بمواضيع يقوم بتشكيلها.

ـ وظيفة تواصلية: فالمشروع يسمح للفرد بالتواصل مع العالم المحيط به.

ـ وظيفة توجيهية: فالمشروع يقوم بتوجيه الأفراد من خلال المحافظة على التوتر المستمر بين الوضعية المعاشة الراهنة مع حدودها غير المرضية.

ـ وظيفة تسيير الزمن: وهذه الوظيفة تشمل صياغة أفقين زمنيين من خلال إدارة الاستباق.

3-3 خصائص المشروع المهني:

يقترن المشروع بمجموعة من الخائص والمميزات تجعل منه مشروعا يحمل معنى وتتوفر فيه كل متطلبات الاستمرار ومنه فإننا سنذكر خصائص المشروع المهني حسب مجموعة من الباحثين كآلاتي:

1-3-3 الانفرادية: يمكن القول إنه الميزة التي يختلف بها مشروع عن أخر على اختلاف نوعه، إضافة إلى الخاصية أو التميز، الذي يضعه الفرد أو الجماعة، في مشروعهم حسب توجههم وقيمهم.

1-Ibarra. Arana، CE، CE. (2006) .**lélaboratian.du projet.de vie chaz.les jeunesadultes.thése de doctorat** à l'Université de fribourg, en suisse. Consulté le 16-10-2011.

2-3-3 التعقيد: ويعني تقاطع المشاريع مع المستويات التنظيمية المختلفة، وتتيح عملية تعقيد المشروع عن تعقيد التكنولوجيا المتقدمة والتي تعتمد على تداخل المهام.[1]

ولهذا ينبغي على صاحب المشروع، أن تكون لديه صورة واضحة عن هذه التقاطعات من حيث الأهداف والوسائل اللازمة، مع الأخذ بعين الاعتبار مدى قدرة ثبات أو تغير الواقع والامكانيات على اختلاف مصادرها.

3-3-3 الزمن: ونعني به البرمجة الزمنية أو الحدود الزمنية المفترضة لإنهاء المشروع ككل، وأجزاءه من طرف الفريق العلمي.

ـ أما فراحي فيورد خصائص المشروع الشخصي نقلا عن برماتي ولاقروس كالاتي: [2]

ـ توفر الإرادة لقصور المستقبل.

ـ توفر معرفة كاملة وواضحة لذات.

ـ الفهم الجيد لأسباب الاختيار.

ـ الفهم الجيد لأسباب الاختيار.

ـ التعرف على أهم الحواجز التي يمكن أن تعيق المشروع.

ـ تحديد استراتيجيات خاصة تمكن الفرد من الوصول الى أهدافه.

ـ ضرورة وجود تصور معين للمشروع يساعد على اندماج الفرد في عالم الشغل.

بينما يرى بوتيني أن المشروع لا يتحقق إلا من خلال المستلزمات التالية:

ـ لا مشروع دون موضوع.

ـ لا مشروع دون هدف.

1-عابد علي، **دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي**، رسالة ماجستير، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص 12.

2-فراحي فيصل، **العلاقة بين تقدير الذات ومشروع التكوين لدى طلبة التكوين المهني**، أطروحة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة وهران، الجزائر، 2006، ص

ـ لا مشروع دون رمي ويقصد به أن المشروع هو فن وضع الاختبارات (دون مسار) المناسبة، إذن هو فن الرمي.

ـ لا مشروع دون مسار والمراد به هو البعد الزمني للمشروع.

ـ لا مشروع دون تلفيق.

3-5 مراحل اعداد المشروع المهني:

من أجل القيام بأي مشروع، لابد علينا من الارتكاز على مجموعة من المراحل أو الخطوات التي تجعل من قيامه أسهل، وأهم المراحل التي نقوم بها لإعداد أي مشروع تتمثل في:

3-5-1 المرحلة الأولى: تحديد المشروع.

وتشمل هذه المرحلة خطوتين مهمتين وهمت نشأة فكرة المشروع وتحليل الوضع، حيث تتبعها كافة المراحل الأخرى من قرارات وقضايا متعلقة بهذا المشروع، وهنا يتم دراسة الفرد لفكرة المشروع من حيث الأهداف والحاجات والأولويات.[1]

3-5-2 المرحلة الثانية: التخطيط "تنظيم المشروع".

يتم فيها ترجمة فكرة المشروع إلى مجموعة من الأنشطة والمهارات، ومن المهم في هذه المرحلة العمل على ربط خطة المشروع بخطة استراتيجية، حيث يتم توظيف الموارد والامكانيات الموجودة وفق الأهداف الموضوعة، وهنا يتضح أن هذه المرحلة تبني من تحقيق الهدفين التاليين:[2]

ـ تحديد وتقديم متطلبات المشروع التفصيلية.

ـ وضع المواصفات التفضيلية ومتطلبات التهيئة المطلوبة في خطة المشروع.

3-5-3 المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ.

1-عماد الهباش، غسان يوسف، **إدارة المشروع التدريب المهني باستخدام برنامج Ms. Project**، رسالة دبلوم مهني، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 8.
2-عابد علي، مرجع سابق، ص 25.

وهي مرحلة البدء بتطبيق المشروع وترجمة الخطة إلى أنشطة فعلية، حيث يباشر بتنفيذ الإجراءات والمهام الموجودة في الخطة، مع المتابعة لسيرها بدقة واجراء تقويم في حالات لانحراف على الخطة أو اجراء تغيرات طارئة.

وتعتبر هذه المرحلة من أطول مراحل المشروع زمنيا ولكن مدى الجهد المبذول فيها وكفاءتها وفعاليتها يعتمد على مرحلة التخطيط فكلما كان التخطيط جيدا وفعال كلما كان ظهور ذلك في التنفيذ.[1]

3-5-4 المرحلة الرابعة: التقييم النهائي.

وهي أخر مرحلة في دورة حياة المشروع، يعمل فيها صاحبه على التحقق بصورة موضوعية وشاملة من ملائمة النشاطات ومدى فعاليتها وكفاءتها، وذلك لإعطاء التقييم المصداقية اللازمة لقبول نتائجه واثبات نجاح هذا المشروع.

إذن من خلال ما تطرقنا إليه نستطيع القول بأن على أي فرد يرغب في القيام بمشروعه الشخصي أو المهني لابدا عليه من مراعاة هذه المراحل من أجل نجاح مشروعه، فلا بدا من تحديد مشروعه وأصل الفكرة التي يقوم عليها وذلك من خلال الأهداف والحاجات التي يرغب الفرد في الوصول إليها. وعليه كذلك بوضع خطة استراتيجية محكمة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة، ثم ينتقل من المرحلة الاولى والثانية الا وهما تحديد فكرة المشروع والتنظيم لها إلى مرحلة تنفيذ أو تطبيق هذه الفكرة على أرض الواقع، فهذه المرحلة تعتبر أطول مرحلة لإعداد المشروع وحتى نتوصل إلى النتيجة المرغوب فيها لا بدا علينا من ضبط مرحلة التنظيم جيدا، فكلما كان التنظيم فعال كلما ظهر ذلك في التنفيذ، ثم نتأكد من نجاح المشروع من خلال نتائجه وفعاليته كأخر مرحلة وهي تقييمه.

3-6 النظريات المفسرة للمشروع المهني:

للمشروع مجموعة من النظريات التي تقوم بتفسيره تختلف حسب كل تخصص نذكر منها:

3-6-1 النظرية الاجتماعية:

1-Boutinet، j.p، Anthropologie du projet ; Paris، PUF,1990,P 264-266.

سميت بالنظرية الاجتماعية لأنها تضع تركيزها على العوامل الاجتماعية والثقافية، وتنظر للفرد على أنه نتاج التفاعل بين تلك العوامل، ومن أصحاب هذه النظرية: كورميولتزوميشيل وجيلات، وترى هذه النظرية أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد (عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية) وتلعب دورا هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته المهنية والتربوية، وتقوم هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات نذكر منها:

1ـ درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد، وأن توقعات الفرد ليست ذاتية مستقلة عن توقعات المجتمع عنه.

2ـ المجتمع يقدم فرص مهنية ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.[1]

3- تأثير الأسرة عامل مهم يساعد على التنبؤ بالمهنة والتكيف معها.

4-الظروف الاجتماعية والصدف لا تعمل في معزل عن الخصائص الفردية بل تتفاعل معها لتقرر أثر الصدفة على حياة الانسان.

5-تأكد النظرية على العوامل الاجتماعية باعتبارها المسؤول عن اختيار الفرد لمهنته والاستمرار بها ورفضت كل من: خبرات الطفولة، علاقة الفرد بوالديه، تحقيق الذات،

كما تطرقت النظرية إلى مجموعة من العوامل التي تأثر في اختيار الفرد لمهنته ومن بين أهم هذه العوامل نذكر:

ـ الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد.

ـ دخل الاسرة وثقافتها وطموحاتها.

ـ الخلفية العرقية والدينية والقومية.

ـ منطقة السكن.[2]

ـ الضغوطات الاجتماعية وفرص العمل المتاحة وتوزيع سوق العمل.

1-خالد الكلباني، **فضاء التوجه المهني**، مقال على الشبكة، http. Khrsk.blogspot.com/blog post, 5174.html.(22-12-2016)

2-نفس المرجع

ـ إدراك الفرد لدوره كقائد أو تابع ومدى تطابق هذا مع إدراك الأخرين له.

وفي حالة تطبيق هذه النظرية يجب علينا مراعاة الافتراضات التالية:

ـ اتخاذ القرار مهارة يمكن تعلمها.

ـ الأشخاص الذين يقومون بالاختيار المهني بحاجة للمساعدة والإرشاد.

ـ النجاح في اتخاذ القرار يقاص على أساس المهارات الموجودة لدى الطالب.

ـ المسترشدون يأتون من مجموعات واسعة ومتباينة.

ـ لا توجد مهنة كأفضل مهنة للفرد.

2-6-3 مدرسة العلاقات الإنسانية:

تم تأسيسها من طرف التون مايو، ركزت على الأفراد والعمل في بيئة جماعية، حيث تم دراسة وتحليل سلوك المديرين والعمال من خلال ما يعرف بديناميكية الجماعة، ومن رواد هذه المدرسة نجد: Bigo Munster Borg (1863-1916) الألماني الأصل، الذي يعتبر مؤسس علم النفس التطبيقي، شستر برنارد والذي نادى من خلاله بتدعيم ونشر التعاون بين العمال والمشرفين، وقد ساهم الرواد الأوائل لهذه الحركة في تحسين أداء المنظمة من خلال تحقيق رضا العمال عن وظائفهم.[1]

ومن الإسهامات التي قدمتها هذه النظرية نذكر ما يلي:

ـ ترتبط العلاقات الجيدة بمناخ العمل السائد الذي يتطلب توفير مسارات الترقية أمام الأفراد وهذه المسارات ترتبط بمسألة التكوين المهني وإعداد الأفراد.

ـ تندرج العلاقات الاجتماعية المشجعة على العمل في إطار مناخ العمل السائد الذي يعكس شبكة العلاقات الاجتماعية.

ـ الفرد إنسان له تكوينه النفسي والاجتماعي.

1-ثابت عبد الرحمن ادريس، **المدخل الحديث في الإدارة العامة**، الدار الجامعية الإسكندرية، 2003، ص ص 264-265.

ـ تلعب القيادة الإدارية دورا أساسيا في التأثير على تكوين الجماعات وتعديل تقاليها بما يتناسب مع أهداف التنظيم.[1]

3-6-3 التدرج الهرمي لماسلو:

يعتبر ما سلو أحد الرواد الأوائل العاملين في حقول الدافعية والحاجات الإنسانية، إن نظرية الحاجات تهدف إلى تحقيق هدفين، فهي تصنف الحاجات الأساسية في سلسلة من ناحية وتربط هذه الحاجات بسلوك العام للفرد من ناحية ثانية.

إن نموذج ما سلو للحاجات المقترحة يتألف من خمسة مستويات من الحاجات الإنسانية، وكذلك يكون من مجموعة من الفرضيات تتركز حول كيف أن إشباع هذه الحاجات يؤثر في أهميتها.[2]

وتتمثل المستويات الخمسة للحاجات الأساسية عند ماسلو في:

- **الحاجات الفيزيولوجية:** هي الحاجة إلى الطعام، الأوكسجين، الماء، الهواء.[3] فيعتبر هذه الحاجات فطرية عامة يشترك فيها جميع الأفراد بغض النظر عن بيئاتهم وثقافاتهم.

- **حاجات الأمان:** وهي تمثل حاجات الفرد إلى الأمن والسلام، الاستقرار والاطمئنان والتخلص من المرض أو التهديد.

- **الحاجات الاجتماعية:** يشترك جميع الأفراد في الحاجة إلى الاستجابة والقبول والتقبل الاجتماعي، ولا شك أن كل فرد يسعى إلى أنم ينظم إلى جماعة وإلى بيئة اجتماعية.

- **حاجات احترام الذات:** تشمل الحاجة إلى الشعور الشخصي بالإنجاز أو الثقة بالنفس وكذلك الحاجة إلى التمييز والاحترام من قبل الأخرين، ولا بد أن يستند ذلك الاحترام والتقدير على القدرات الفعلية والحقيقية التي يمتلكها الشخص والتي تعكس امكانياته وقدراته على الإنجاز والعمل.[4]

---

[1]ـخليل محمد حسن الشماع، خضير كاظم حمود، **نظرية المنظمة**، دار الميسرة، 2000، ص66.
[2]-إبراهيم زبيري، **علم النفس الصناعي**، بغداد، دار الحكمة، 1991، ص75.
[3]-حامد، زهران، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، دار علم الكتب، القاهرة، 1983، ص 35.
[4]-نفس المرجع، ص35.

- **حاجات تحقيق الذات:** هي الحاجات التي تدفع الفرد إلى تحقيق طاقاته وامكانياته الكامنة، ويعبر ماسلو عن هذا المعنى لتحقيق الذات بقوله: "أن يكون الفرد ما يستطيع أن يكون "

ويعتمد تحقيق الذات أيضا على الفهم أو المعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكانياته الذاتية وحدودها.

خلاصة:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل نصل إلى أن للتكوين الجامعي دور مهم في بناء الطالب الجامعي لمشروعه المهني الذي هو عبارة عن مفهوم متعدد الأبعاد حيث ظهر في الهندسة المعمارية في بداية الأمر ثم تم استخدامه في ميدان العلوم الاجتماعية فنجد أن تعاريفه تعددت حسب مختلف العلماء في جميع الميادين كما أن المشروع يقوم على عدة أبعاد ووظائف كذلك يتميز بمجموعة من الخصائص.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1 مجالات الدراسة

2-1 عينة الدراسة

3-1 أدوات جمع البيانات

2- تحليل بيانات الدراسة

1-2 تحليل البيانات الشخصية

2-2تحليل بيانات الفرضية الأولى

3-2 تحليل بيانات الفرضية الثانية

تمهيد:

تحتل عملية الإجراءات المنهجية للدراسة مكانة هامة في البحث الاجتماعي، فهي مكمل للجانب النظري لموضوع الدراسة، من أجل اختيار صحة الفرضيات أو نفيها باتباع الإجراءات المنهجية حيث تطرقنا في هذا الفصل لتعريف بميدان الدراسة من مجالاتها المكانية والزمانية والبشرية، وتحديد المنهج المستخدم المناسب للدراسة، كذلك التطرق إلى الأدوات المستعملة في جمع البيانات، وتقديم العينة.

1- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-1 مجالات الدراسة:

1- 1- 1المجال المكاني: ونقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة، ولقد تمت هذه الدراسة "تمثلات الشباب نحو مشروعهم المهني" بالتحديد في جامعة الدكتور يحي فارس ـ المديةـ تأسست بموجب المرسوم 48-89 المؤرخ في 4 نوفمبر 1989 بالهياكل الإدارية التي احتضنت المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الالكتروتقني، في الوقت الذي كان فيه هذا المعهد تابع لمتوسطة الفرابي وكان بهدف توفير تعليم عالي بتخصصات التالية جذع مشترك تكنولوجيا، تكوين قصير المدي في الالكتروتقني.

في شهر جويلية من عام 2000 تمت ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000 المؤرخ في 23 ربيع الثاني 1421 الموافق ل 25 جويلية 2000، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 11/09 المؤرخ في 07 محرم 1430 الموافق ل 04 جانفي 2009 المتضمن انشاء جامعة المدية حدد عدد الكليات التي تتكون منها جامعة المدية المتمثلة في: كلية الأداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الحقوق والعلوم السياسية تقع في عين الذهب، بالإضافة إلى الكليات التي تقع بالقطب الحضري للمدية منها كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم والتكنولوجيا، ومن بين هذه الكليات قمنا بتطبيق دراستنا في الكليات التالية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، من خلال اختيار تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل لسنوات الاولى والثانية ماستر، وتخصص علم النفس العيادي بنفس المستوى الجامعي، وتخصص مالية مؤسسة وتسيير عمومي سنة أولى وثانية ماستر من كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

2-1-1 المجال الزماني:

نقصد بالمجال الزماني الفترة أو المدة الزمنية المستغرقة لإنجاز الدراسة، حيث بدأنا دراستنا خلال الموسم الجامعي المأطر في 2022/2021، وبالتحديد بداية من 17 فيفري من خلال القيام بتحضير الجانب المنهجي والنظري للدراسة موضوعنا تضمن جمع المادة العلمية، لتليها فترة الدراسة الميدانية التي بدأت من نزولنا إلى الميدان في 7 أفريل من خلال توزيع

استمارات الدراسة على المبحوثين استغرق جمعها مدة أسبوعين، وفي 10ماي قمنا بتفريغ بيانات الاستمارات عن طريق تطبيق spss وفي 5جوان قمنا باستلام نتائج دراستنا.

2-أدوات جمع البيانات:

إن اختيار أداة من أدوات البحث يرجع بالضرورة إلى طبيعة الموضوع التي تفترض ذلك وأيضا طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، كما تتعدد بخصائص مجتمع الدراسة، وانطلاقا من ذلك فقد تم الاعتماد على:

استخدما في دراستنا أداة الاستمارة لجمع المعطيات لتناسبها مع خصائص مجتمع البحث والاستمارة عبارة عن: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب."[1]

كما تعرف الاستمارة بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل للمبحوثين، وهي عبارة عن مجموعة أسئلة بعضها مفتوح، وبعضها مغلق، وبعضها الأخر تصنيفية مفتوحة.

وفي دراستنا استخدمنا الاستمارة كأداة رئيسية وهامة للوصول إلى نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات، وقد اشتملت استمارة دراستنا على خمس محاور كانت كالاتي:

- **المحور الأول:** ويشمل على البيانات الشخصية، بلغ عدد الأسئلة (05) أسئلة.
- **المحور الثاني:** يدور حول التنشئة الاجتماعية للمبحوثين، بلغ عدد الأسئلة فيه (12) سؤال.
- **المحور الثالث:** يدور حول التكوين الجامعي للمبحوثين، بلغ عدد الأسئلة فيه (09) أسئلة.
- **المحور الرابع:** يدور حول المشروع المهني، بلغ عدد الأسئلة فيه إلى (07) أسئلة.
- **المحور الخامس:** يدور حول أساليب تحقيق المشروع المهني بالنسبة للمبحوثين، بلغ عدد الأسئلة فيه (05) أسئلة.

1-الرفاعي أحمد حسن، **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية**، دار وائل، عمان، ص 181.

قمنا بعرض الاستمارة على الأستاذة المشرفة من أجل تعديلها وتصحيح الأخطاء وتقديم الملاحظات حولها.

وقد تم توزيع113 استمارة تم ارجاعها من طرف الطلبة.

3-عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل العامة للبحث، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه.[1]

وتعرف العينة بأنها: " جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة."

وتعرف أيضا بأنها: "مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها في المجتمع الاحصائي."[2]

وهناك من يعرفها على أنها: "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي."[3]

وبالنسبة لدراستنا فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية وهي عيمة احتمالية.

3-1العينة العشوائية الطبقية:

هي احدى العينات الاحتمالية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى طبقات مختلفة فيما بينها من حيث الخاصية التي نريد أن نقيسها والغرض هو الوصول إلى مستوى تجانس الوحدات داخل الطبقة الواحدة أكثر ما يمكن، وهذا يجعل داخل كل طبقة أقل من التباينات الموجودة بين الطبقات.[4]

2-محمد فتحي الكرداني، **البحث العلمي**، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء الدنيا لطباعة، ط1، الإسكندرية، 2015، ص 202.

1-محمد عبد العال النعيمي واخرون، **طرق ومناهج البحث العلمي**، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 78.

2-فاروق مداس، **مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ردمك، 2003، ص 191.

3-فاروق مداس، مرجع سابق، ص 88.

يتم استخدام هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي، لمفردات مجتمع الدراسة، السن، الجنس، التخصص، .....

وبما أن مجتمع دراستنا ينقسم إلى كليتين وبدورهم ينقسمون إلى أقسام، قمنا بإجراء الدراسة على أربع أقسام مختلفة، سنة أولى ماستر تخصص مالية مؤسسة وتخصص تسيير عمومي من كلية الاقتصاد وكذلك سنة ثانية ماستر من نفس التخصصات، بالإضافة إلى سنة أولى ماستر وثانية ماستر من تخصص علم النفس العيادي وعلم الاجتماع تنظيم والعمل من كلية العلوم الاجتماعية. قمنا باختيار نسبة العينة 20 بالمئة من كل تخصص، وعلى هذا الأساس قمنا بحساب عدد أفراد العينة، وذلك بضرب المجتمع الأصلي لكل طبقة في النسبة، فكان مجموع عينة دراستنا هو111مفردة.

- تسيير عمومي سنة أولى ماستر: (25×20) ÷100 = 5 -
- تسيير عمومي سنة ثانية ماستر: (33×20) ÷ 100= 7-
- مالية مؤسسة سنة أولى ماستر: (54×20)÷100=11-
- مالية مؤسسة سنة ثانية ماستر: (36×20)÷100=7-
- علم النفس العيادي سنة أولى ماستر: (170×20)÷100=34-
- علم النفس العيادي سنة ثانية ماستر: (132×20)÷100=26-
- علم الاجتماع تنظيم وعمل سنة أولى ماستر: (72×20)÷100=14-
- علم الاجتماع تنظيم وعمل سنة ثانية ماستر: (33×20)÷100=7-

1-تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

بغية الوصول لتحقيق أغراض هذه الدراسة، والإجابة على صحة أو رفض فرضياتها، سيتم من خلال هذا المبحث استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS V.20) ، ومن ثم تحديد نتائج الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

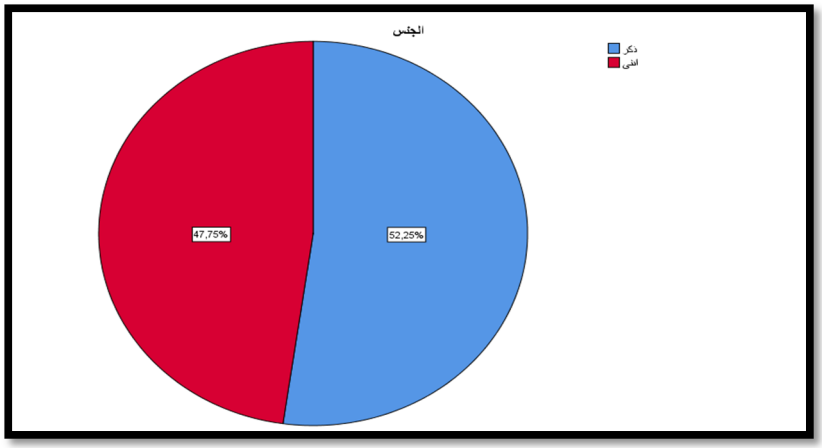
1-1 التحليل الوصفي للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

1-1-1 توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول رقم (1): جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

		التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة
	ذكر	58	52,3	52,3
	انثى	53	47,7	100,0
	المجموع	111	100,0	

شكل رقم (1): تمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب المستوى.



نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة تتشكل بنسبة (52.3%) من الذكور وعددهم 58 وهي النسبة الأعلى، من الإناث والتي بلغت نسبتهم 47.3% وعددهن 53. نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي أن الاتجاه العام للجدول يبين أن تمثلات الذكور أكبر من تمثلات الإناث وحسب نظرية الدور فإن سلوك الفرد وعلاقته وقيمه تتشكل بناء على الدور الذي يلعبه في المجتمع، وحسب الخلفية الثقافية لمجتمعنا (بمؤسساته المختلفة من

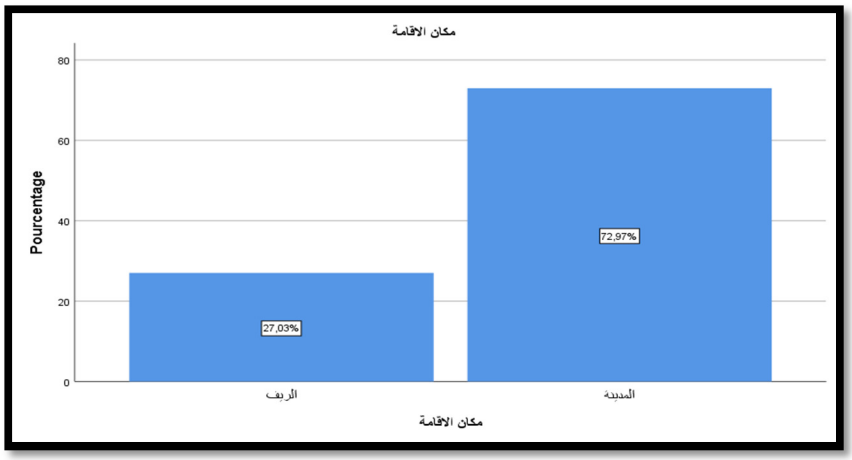
أسرة ومدرسة، جامعة) المداني التي تساهم في تعزيز وبناء التمثلات لدى جنس الذكور أكثر من الإناث.

2-1-1 توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

جدول رقم (2): جدول توزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة.

		التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة
	الريف	30	27,0	27,0
	المدينة	81	73,0	100,0
	المجموع	111	100,0	

شكل رقم (2): تمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب مكان الاقامة.



نلاحظ من الجدول السابق أن العينة كانت ممثلة أكثر بالطلبة الدين مكان إقامتهم المدينة بنسبة 73%بتكرار 81 طالبة لتليها نسبة الطلبة الذين مكان إقامتهم الريف بنسبة 27%بتكرار 30 طالب.

نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي أن المنطقة الجغرافية لها دور في تحديد تمثلات الشباب لمشروعهم المهني، فنجد أن سكان المدينة أكثر تمثل للوظيفة وللمشروع المهني من سكان الريف وحسب النظرية البنيوية الوظيفية ترى أن الفرد دائما في حاجة إلى المجتمع وفي حاجة إلى الانتماء وفي حاجة إلى الأسرة ومكان العمل، وبما أن المدينة تميزت بوجود نشاطات اقتصادية وصناعية و خدماتية مغايرة للمجتمع الريفي التقليدي، وباختلاف المنطقة تختلف القيم والتوجهات والتمثلات، إضافة إلى ما أضافته النظرية الاجتماعية في تأكيدها على منطقة السكن لاختيار المهنة .

2-1 تحليل بيانات الفرضية الاولى.

❖ **الفرضية الأولى: للتنشئة الاجتماعية التي تلاقاها الطالبة دور في بناء نمط مشروعه المهني.**

من أجل اختبار هذه الفرضية تم توظيف اختبار الجدول المزدوج ومعامل (كاي تربيع) لعدة متغيرات من محور الثاني التنشئة الاجتماعية والمتمثلة في: (المستوى الدراسي للام ومكان الإقامة، مستوى الدخل الأسري، الوضعية المهنية للاب ونوع الصداقة في المحيط الاجتماعي) على نمط المشروع والذي يمثله السؤال الرابع من المحور الرابع (المشروع المهني) والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول رقم (3): المستوى الدراسي للام ونمط المشروع المهني للطلبة.

(الجدول المزدوج) المستوى الدراسي للام * نمط المشروع المهني						
			أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في			
			القطاع العام	القطاع الخاص	إنشاء مؤسسة خاصة بك	المجموع
المستوى الدراسي للأم	أمي	التكرار	7	8	7	22
		النسبة	31,8%	36,4%	31,8%	100,0%
	ابتدائي	التكرار	13	5	14	32
		النسبة	40,6%	15,6%	43,8%	100,0%
	متوسط	التكرار	13	4	13	30
		النسبة	43,3%	13,3%	43,3%	100,0%
	ثانوي	التكرار	10	5	10	25
		النسبة	40,0%	20,0%	40,0%	100,0%
	جامعي	التكرار	1	1	0	2
		النسبة	50,0%	50,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	44	23	44	111
		النسبة	39,6%	20,7%	39,6%	100,0%
Tests du khi-carr= 6,501[a] a. 4 cellules (26,7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,41			**Signification= 0.591≥0.05** **التنجية:** **العلاقة غير دالة إحصائيا**			

لدينا من خلال الجدول والمتعلق بالمستوى الدراسي للام وعلاقته بنمط المشروع المهني للطلبة أن عدد الطلبة الذين يفضلون المهنة في القطاع العام 44 طالب بنسبة 39.6%، وهو مساوي للعدد ونسبة الطلبة الذين يفضلون أنشاء مؤسسة خاصة مع اختلاف المستويات التعليمية للأمهات، كما نلاحظ أيضا عدم توجههم للقطاع الخاص، مهما كان تخصص الأمهات.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.591وهو أكبر من 0.05، ومنه نستنتج أن المستوى التعليمي للام لا يؤثر على نمط مشروع الطلبة.
- **:** نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي الذي توصلنا إليه من خلال علاقة مستوى الأم ونمط المشروع المهني للطالب، أن المستوى التعليمي للأم ليس له دور في تحديد نمط المشروع المهني لهذا الطالب، باعتبار أن المؤسسة الاجتماعية الواحدة تتحلل إلى عدد من الأدوار الاجتماعية، فدور المستوى التعليمي للأم ليس له دور على تحديد التمثلات للتوجه إلى العمل باعتبار أن الأم تقوم بدور أخر في إطار الأسرة.

جدول رقم (4): مكان الإقامة ونمط المشروع المهني للطلبة.

(الجدول المزدوج) مكان الإقامة * نمط المشروع						
			أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في			
			القطاع العام	القطاع الخاص	إنشاء مؤسسة خاصة بك	المجموع
مكان الإقامة	الريف	التكرار	13	8	9	30
		النسبة	43,3%	26,7%	30,0%	100,0%
	المدينة	التكرار	31	15	35	81
		النسبة	38,3%	18,5%	43,2%	100,0%
المجموع		التكرار	44	23	44	111
		النسبة	39,6%	20,7%	39,6%	100,0%
Tests du khi-carr =1,807[a] a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 6,22.			**Signification= 0,405≥0.05 التنجية: العلاقة غير دالة إحصائيا**			

لدينا من خلال الجدول والمتعلق بمكان الإقامة وعلاقته بنمط المشروع المهني للطلبة أن نسبة الطلبة المقيمين في الريف والذين يفضلون المهنة في القطاع العام 43.3%أما القطاع الخاص فنسبتهم 26.7%، والذين يميلون لإنشاء مؤسستهم الخاصة 30%، أما بالنسبة للطلبة المقيمين في المدينة فقد كانت نسبهم متقاربة مع الذين يسكنون في الريف بنسب (38.3%، 18.5%، 43.2%) على التوالي (القطاع العام، القطاع الخاص، إنشاء مؤسسة)، حيث نلاحظ أيضا عدم توجههم للقطاع الخاص، مهما كان مقر إقامتهم.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.405وهي أكبر من 0.05، ومنه نستنتج أن مكان الإقامة لا يؤثر على نمط مشروع الطلبة.

- نلاحظ من خلال القراءة الإحصائية أن مكان الإقامة يؤثر على اختيار نمط المشروع المهني للطلبة، ففي المدينة أكبر نسبة توجهت إلى إنشاء مؤسسة خاصة، يليها القطاع العام أما القطاع الخاص في المرتبة الأخيرة، أما في الريف فأكبر نسبة تتوجه إلى القطاع العام تليها إنشاء مؤسسات خاصة ثم إلى القطاع الخاص، ونلاحظ هذا في المدينة نظرا لتنامي ونشر ثقافة الفكر المقاولاتي وهذا الدور الذي تقوم به الجامعة كمؤسسة ضمن البناء الاجتماعي، على عكس الريف الذي لا يزال يتمسك بالعقائد والقيم والانتماء للجماعة.

جدول رقم (5): مستوى الدخل الأسري ونمط المشروع المهني للطالب

(الجدول المزدوج) مستوى الدخل الأسري * نمط المشروع						
			أيهما أفضل بالنسبة لك: العمل في			
			القطاع العام	القطاع الخاص	إنشاء مؤسسة خاصة بك	المجموع
مستوى الدخل الأسري	منخفض(18000-30000) دج	التكرار	22	12	18	52
		النسبة	42,3%	23,1%	34,6%	100,0%
	متوسط(30001-50000) دج	التكرار	17	8	17	42
		النسبة	40,5%	19,0%	40,5%	100,0%
	مرتفع أكثر من(50000) دج	التكرار	5	3	9	17
		النسبة	29,4%	17,6%	52,9%	100,0%
المجموع		التكرار	44	23	44	111
		النسبة	39,6%	20,7%	39,6%	100,0%
Tests du khi-carr= 1,807[a] a. 1 cellules (11,1%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,52.				**Signification= 0,750≥0.05 التنجية: العلاقة غير دالة إحصائيا**		

لدينا من خلال الجدول المتعلق بمستوى الدخل الأسري وعلاقته بنمط المشروع المهني للطلبة أن نسبة الطلبة الذين دخلهم الأسري منخفض يتوجهون أكثر الي المهنة في القطاع العام 42.3%أما القطاع الخاص فنسبتهم 23.1%، والذين يميلون لإنشاء مؤسستهم الخاصة 34.6%، وكذلك بالنسبة للطلبة الذين دخلهم الأسري متوسط ومرتفع فإن لديهم نفس التفضيلات لنمط المشروع المهني، والذي يصب في عدة اختيار القطاع الخاص.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.750وهي أكبر من 0.05، ومنه نستنتج أن مستوى الدخل لا يؤثر على نمط مشروع المهني للطلبة.
- من خلال التحليل الإحصائي نجد أن للدخل الأسري أثر في تحديد التوجه نحو إنشاء نمط المشروع، كلما كان الدخل مرتفع كان التوجه نحو إنشاء مؤسسة خاصة أكبر نسبة من

التوجه للقطاع الخاص، باعتبار أن الأفراد الذين لديهم دخل مرتفع هم أكثر فرص للإنشاء مؤسسة وحسب نظرية الدور الاجتماعي التي تؤكد أن العلاقة الاجتماعية تتحدد بناءا على الدور الذي يلعبه هذا الفرد(الطالب) داخل المجتمع، وبالتالي كلما كان الدخل مرتفع كان للفرد مكانة ودور مهم يفتح له عدة أفاق في باء مشروعه الخاص.

- **جدول رقم (6): الوضعية المهنية للاب ونمط المشروع المهني للطلبة**

(الجدول المزدوج) الوضعية المهنية للأب* نمط المشروع المهني						
			أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في			
			القطاع العام	القطاع الخاص	إنشاء مؤسسة خاصة بك	المجموع
الوضعية المهنية للأب	عامل في القطاع العام	التكرار	17	11	20	48
		النسبة	35,4%	22,9%	41,7%	100,0%
	عامل في القطاع الخاص	التكرار	8	5	15	28
		النسبة	28,6%	17,9%	53,6%	100,0%
	صاحب مؤسسة	التكرار	2	0	1	3
		النسبة	66,7%	0,0%	33,3%	100,0%
	عامل حر	التكرار	17	7	8	32
		النسبة	53,1%	21,9%	25,0%	100,0%
المجموع		التكرار	44	23	44	111
		النسبة	39,6%	20,7%	39,6%	100,0%
Tests du khi-carr= 7,148[a] a. 3 cellules (25,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,62.			**Signification= 0,307≥0.05 التنجية: العلاقة غير دالة إحصائيا**			

لدينا من خلال الجدول رقم (06) والمتعلق **بالوضعية المهنية للاب** وعلاقته بنمط المشروع المهني للطلبة، أن نسبة الطلبة الذين تكون الوضعية المهنية للاب عامل في قطاع العام والخاص يتوجهون أكثر نحو أنشاء مؤسسة خاصة كنمط لمشروعهم المهني بنسبة 41.7%و53.6% على التوالي، أما الذين وضعية والدهم عامل مستقل (صاحب مؤسسة أو عامل حر) يتوجهون أكثر نحو القطاع العام كنمط لمشروعهم المهني بنسبة 66.7% و53.1%

اختبار العلاقة: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.307 وهي أكبر من 0.05، ومنه نستنتج أن الوضعية المهنية للاب لا يؤثر على نمط مشروع المهني للطلبة.

: نلاحظ من خلال التحليل الإحصائي للعلاقة بين الوضعية المهنية للأب ودورها في تحديد نمط المشروع المهني للطالب، حيث يتوجه كل من أوليائهم ينتمون إلى القطاع العام والخاص

بدعمهم على إنشاء مؤسسات خاصة، في حين من أوليائهم أصحاب مؤسسات وعمال أحرار يفضلون الانتماء إلى القطاع العام، هذا نظرا إلى أن كل منهما يحتاج إلى نظام اتصال واكتساب علاقات رسمية أو غير رسمية تمكنه من اكتساب معلومات وبناء شبكة العلاقات في الأنساق العمودية والأفقية للبناء وهذا ما أكدته البنيوية الوظيفية.

جدول رقم(7): العلاقة بين نوع الأصدقاء في المحيط الاجتماعي ونمط المشروع.

(الجدول المزدوج) من تصادق في محيطك الاجتماعي غالبا* نمط المشروع						
			أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في			
			القطاع العام	القطاع الخاص	إنشاء مؤسسة خاصة بك	المجموع
تصادق في محيطك الاجتماعي غالبا	طلبة جامعيون	التكرار	38	19	25	82
		النسبة	46,3%	23,2%	30,5%	100,0%
	عاملون في القطاع العام	التكرار	2	3	3	8
		النسبة	25,0%	37,5%	37,5%	100,0%
	عاملون في القطاع الخاص	التكرار	1	1	6	8
		النسبة	12,5%	12,5%	75,0%	100,0%
	أصحاب مشاريع ومؤسسات خاصة	التكرار	3	0	8	11
		النسبة	27,3%	0,0%	72,7%	100,0%
	نوع أخر أذكره	التكرار	0	0	2	2
		النسبة	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
المجموع		التكرار	44	23	44	111
		النسبة	39,6%	20,7%	39,6%	100,0%
Tests du khi-carr= 17,486[a] a. 12 cellules (80,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,41.				**Signification= 0,025≤0.05 التنجية: العلاقة دالة إحصائيا**		

لدينا من خلال الجدول رقم (07) والمتعلق **ب**نوع الصداقة في المحيط الاجتماعي وعلاقته بنمط المشروع المهني للطلبة، أن نسبة الصداقة بين الطبلة الجامعيين تمثل أكثر من 80%وهم نفسهم يتوجهون إلى القطاع العام بنسبة 46.3% والى أنشاء مؤسسة خاصة بنسبة 30.5%، و23.2% يتوجهون إلى القطاع الخاص وهي النسبة الأقل.

اختبار العلاقة: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.025 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أن نوع الصداقة في المحيط الاجتماعي له تأثير على نمط مشروع المهني للطلبة.

من خلال التحليل الإحصائي نجد أن نوع الصداقة في المحيط الاجتماعي تلعب دور في تحديد نمط المشروع المهني، فيتضح أن الطلبة الجامعيين لديهم علاقة زمالة في القطاع العام ، أما

العمال في القطاع الخاص وأصحاب المشاريع والمؤسسات الخاصة تكون دائرة علاقات الزمالة مع أصحاب المؤسسات الخاصة ، وبالتالي فحسب نظرية الدور فإن العلاقات مع الجماعات الرسمية وغير الرسمية التي ينتمي إليها الفرد تحدد بناء من خلال الدور الذي يقوم به المجتمع الذي ينتمي إليه، وبالتالي هي تساهم في بناء تصوره لمشروعه المهني.جدول رقم

جدول رقم(8): تحفير العائلة على إنشاء مشروع خاص.

للعائلة دور في تحفيزك على القيام بمشروعك الخاص.					المتوسط	الانحراف المعياري
	نعم	93	83,8	83,8	1,2162	0,41353
	لا	18	16,2	100,0		
	المجموع	111	100,0	النتيجة = نعم		1.2162 ∋(1.5-1)
one sample t test = -0.861				Signification= 0 ,391≥0.05 التنجية: قبول الفرضية الصفرية		

لدينا من خلال الجدول رقم (08) والمتعلق بدور **للعائلة في تحفيز الطالب على القيام بمشروعه الخاص**، أن نسبة الطلبة الموافقون بـ(نعم) هي الأكثر (83.8%) بنسبة كبيرة على الذين كانت إجابتهم بـ(لا)، حيث كان معدل الإجابات 1.2162 والانحراف المعياري 0.41353 ما يعني عدم تشتت إجابات العينة.

اختبار الفرضية: المعنوية اختبار (**t test**) تساوي 0.391 وهي أكبر من 0.05، ومنه يمكن تعميم نتيجة العينة على مجتمع الدراسة وقبول الفرضية أن مجتمع الدراسة يوافقون بنعم بأن للعائلة دور في تحفيزك على القيام بمشروع الخاص للطالب.

من خلال التحليل الإحصائي للجدول نلاحظ أن للأسرة دور في تحديد وبناء تمثلات الفرد نحو مشروعه المهني باعتبارها تمثل جزء من الكل وهو البناء الاجتماعي، هذا ما أكدته البنيوية الوظيفية.

جدول رقم (9): موقف الأسرة في حالة دراستك ومزاولة العمل في نفس الوقت.

موقف أسرتك في حالة دراستك ومزاولة العمل في نفس الوقت					المتوسط	الانحراف المعياري
	ترفض	26	23,4	23,4	2,0270	0,70659
	تشجعك لممارسة العمل ومزاولة الدراسة	56	50,5	73,9		
	تترك حرية القرار لك	29	26,1	100,0		
	المجموع	111	100,0	2.0270 ∋(2.33-1.66) النتيجة = تشجعك لممارسة العمل ومزاولة الدراسة		
one sample t test = 7,858				Signification= 0 ,000≤0.05 التنجية: قبول الفرضية البديلة		

لدينا من خلال الجدول رقم (09) والمتعلق **بموقف أسرة الطالب في حالة الدراسة ومزاولة العمل في نفس الوقت،** أن الطلبة الذين تشجعهم أسرهم بذلك هي من شكل أكبر نسبة (50.5%)، أما باقي النسبة من مئة (49.5%) فجاءت مقسمة بين من تترك الحرية للطالب بنسبة 26.1% وبين من ترفض بنسبة 23.4%، حيث كان معدل الإجابات 2.0270 والانحراف المعياري 0.70659 ما يعني تشتت أكثر لإجابات العينة.

- **اختبار الفرضية**: نلاحظ أن المعنوية اختبار (**t test**) تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، ومنه لا يمكن تعميم نتيجة العينة على مجتمع الدراسة، يمكن القول إن ليس كل مجتمع الدراسة من طلبة تشجعهم عائلتهم على الدراسة ومزاولة العمل في نفس الوقت.

في دراسة موقف الأسرة من الطالب في حالة دراسته ومزاولة العمل كانت أكبر نسبة من هذه الأسر تدعم وتشجع لممارسة العمل ومزاولة الدراسة في نفس الوقت، وبالتالي يتضح أن هذه المؤسسة والتي هي الأسرة تدعم الفرد للتعرف على المحيط الخارجي وتنمي فكرة التحرر والتبعية للأسرة من خلال مواجهة المخاطرة، وهذا ما يكسب الفرد خبرة تمكنه من بناء فكرة واضحة لتخطيطه الدقيق لمشروعه المهني.

2-2 تحليل بيانات الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: التكوين الجامعي دور في بناء استراتيجيات تحقيق المشروع المهني.

من أجل اختبار هذه الفرضية تم توظيف كذلك اختبار الجدول المزدوج ومعامل (كاي تربيع) لعدة متغيرات من محور الثاني (التكوين الجامعي) على استراتيجيات تحقيق المشروع والذي تمثله عدة متغيرات من المحور الخامس (**أساليب تحقيق المشروع المهني**) والذي جاءت نتائجه كما يلي:

جدول رقم(10): رغبة الطالب في التخصص الجامعي مع نوع المجهودات التي تحقق مشروعه المهني.

(الجدول المزدوج) رغبة الطالب في التخصص الجامعي *نوع المجهودات التي تحقق المشروع المهني

			يتحقق المشروع المهني إذا كانت			
			مجهوداتك الفردية فقط	مجهودات جماعية	إجابة أخرى	المجموع
رغبة تخصصك الجامعي	منك	التكرار	27	65	1	93
		النسبة	29,0%	69,9%	1,1%	100,0%
	من أسرتك	التكرار	5	10	0	15

		النسبة	33,3%	66,7%	0,0%	100,0%
	إجابة أخرى	التكرار	0	2	1	3
		النسبة	0,0%	66,7%	33,3%	100,0%
المجموع		التكرار	32	77	2	111
		النسبة	28,8%	69,4%	1,8%	100,0%
Tests du khi-carr= 18,091[a] a. 6 cellules (66,7%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,05.				**Signification= 0,001≤0.05 التنجية: العلاقة دالة إحصائيا**		

لدينا من خلال الجدول رقم (10) والمتعلق برغبة الطالب في التخصص الجامعي وعلاقته بنوع المجهودات التي يراها تتحقق مشروعه المهني، أن نسبة الطلبة الذين كانت الرغبة منهم ومن أسرهم في اختيار التخصص الجامعي يرون أن المجهودات الجماعية هي التي تحقق مشروعهم المهني بنسبة 69.4%

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.001 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أن رغبة الطالب في التخصص الجامعي تأثر على نوع المجهودات التي يراها الطالب تتحقق مشروعه المهني
- من خلال هذا التحليل الإحصائي نلاحظ أن التوجه العام للجدول في دراسة رغبة الطالب في اختيار التخصص الجامعي ونوع المجهودات التي تساهم في تحقيق المشروع المهني، حيث أن للمجهودات الجماعية سواءا من الأسرة أو جماعة الرفاق أو المدرسة لديها دور في تحديد تخصصه الجامعي وتحديد المشروع المهني لدى هذا الطالب، باعتبار أن الفرد ينتمي إلى الجماعة فهي تقوم بوظيفتها في توجه الفرد باعتبارها جزء من الكل الذي هو البناء الاجتماعي.

جدول رقم(11): رغبة الطالب في التخصص الجامعي على نجاح المشروع المهني.

(الجدول المزدوج) رغبة الطالب في التخصص الجامعي *نجاح المشروع المهني							
			نجاح مشروعك المهني يعتمد على				المجموع
			مجهوداتك الخاصة	الخبرة المهنية	دعم من طرف الدولة	إجابة أخرى	
رغبة تخصصك الجامعي	منك	التكرار	37	43	12	1	93
		النسبة	39,8%	46,2%	12,9%	1,1%	100,0%
	من أسرتك	التكرار	4	7	4	0	15
		النسبة	26,7%	46,7%	26,7%	0,0%	100,0%
	إجابة أخرى	التكرار	0	2	0	1	3
		النسبة	0,0%	66,7%	0,0%	33,3%	100,0%
المجموع		التكرار	41	52	16	2	111

	النسبة	36,9%	46,8%	14,4%	1,8%	100,0%
Tests du khi-carr=21,238 a. 7 cellules (58,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,05.				**Signification= 0,002≤0.05** **التنجية:** **العلاقة دالة إحصائيا**		

لدينا من خلال الجدول رقم (11) والمتعلق برغبة الطالب في التخصص الجامعي وعلاقته بنوع الدعم التي يراها تؤثر على نجاح مشروعه المهني، أن نسبة الطلبة الذين لا يعتمدون على الدولة (أي الجهود الخاص والخبرة المهنية) كانت مرتفعة (39.9%+%46.8) مهما كان مصدر رغبة التخصص الجامعي.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.002 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أن رغبة الطالب في التخصص الجامعي تأثر على اعتماد الطالب على نفسه لتحقيق مشروعه المهني.
- في تحليل العلاقة بين رغبة الطالب في اختيار التخصص الجامعي وتأثيره على نجاح المشروع المهني، نجد أن الخبرة المهنية هي من لها الدور في نجاح المشروع في كل الحالات للاختيار التخصص الجامعي، وهذا ما يوضح الدور الذي تلعبه المؤسسات الأخرى في تكوين الفرد من دورات تدريبية أو العمل في الميدان.

جدول رقم(12): ضرورية العمل في مجال التخصص مع الشهادة التي تحقق المشروع المهني.

(الجدول المزدوج) ضرورية العمل في مجال التخصص * الشهادة التي تحقق المشروع المهني

			تحقق المشروع المهني الخاص بك عن طريق				
			التعليم المهني	التكوين المتواصل	الاكتفاء بالتخصص الجامعي	إجابة أخرى	المجموع
العمل في مجال التخصص ضروري وهام بالنسبة لك	نعم	التكرار	15	30	29	5	79
		النسبة	19,0%	38,0%	36,7%	6,3%	100,0%
	لا	التكرار	12	13	4	3	32
		النسبة	37,5%	40,6%	12,5%	9,4%	100,0%
المجموع		التكرار	27	43	33	8	111
		النسبة	24,3%	38,7%	29,7%	7,2%	100,0%
Tests du khi-carr= 8,033 a. 1 cellules (12,5%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,31.					**Signification= 0,045≤0.05** **التنجية:** **العلاقة دالة إحصائيا**		

لدينا من خلال الجدول رقم (12) والمتعلق بعلاقة ضرورية العمل في مجال التخصص مع الشهادة التي تحقق المشروع المهني، أن نسبة الطلبة الذين لا يهتموا بالعمل في مجال التخصص لا يكتفون بالتكوين الجامعي فقط بل يرون أنه يلزم بالإضافة إلى التكوين الجامعي يجب تكوين آخر مثل جامعة التكوين المتواصل، والتكوين المهني، عكس الطلبة الذين يهمهم العمل في مجال التخصص فانهم يكتفون بالتكوين الجامعي فقط.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.045 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أن ضرورة العمل في التخصص تأثر على الاكتفاء بالتكوين الجامعي فقط أو عدم الاكتفاء به واللجوء إلى تكوينات أخرى.
- في تحليل العلاقة بين ضرورية العمل في مجال التخصص مع الشهادة التي تحقق المشروع المهني، نلاحظ أن ضرورة التكوين المتواصل لتحقيق المشروع المهني سواء بالعمل في مجال التخصص الجامعي أو لا، وهذا ما يؤكد ضرورة الاستعانة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى التي لها دور في توجيه وتكوين الفرد لتجسيد مشروعه المهني، وهذا ما أكدته الوظيفية أن المؤسسات تعمل في تكامل وظيفي

جدول رقم(13): ما يقدمه التكوين الجامعي مع توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب.

(الجدول المزدوج) ماذا يكسبك تخصصك الجامعي * حسب تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه					
			حسب تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه		
			النجاح	الفشل	المجموع
يكسبك تخصصك الجامعي	الحصول على شهادة	التكرار	51	3	54
		النسبة	94,4%	5,6%	100,0%
	العمل في القطاع الخاص	التكرار	14	9	23
		النسبة	60,9%	39,1%	100,0%
	العمل في القطاع العام	التكرار	30	1	31
		النسبة	96,8%	3,2%	100,0%
	فتح مؤسسة مصغرة	التكرار	3	0	3
		النسبة	100,0%	0,0%	100,0%
المجموع		التكرار	98	13	111
		النسبة	88,3%	11,7%	100,0%

Tests du khi-carr=	Signification= 0,000≤0.05
21,258[a] a. 4 cellules (50,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 0,35.	التنجية: العلاقة دالة إحصائيا

لدينا من خلال الجدول رقم (13) والمتعلق بعلاقة ما يقدمه التكوين الجامعي مع توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب، أن تقريبا كل الطلبة يتوقعون نجاح مشروعهم المهني مهما كانت أراءهم حول ما تقدمه الجامعة بنسبة 88.3%.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أراء الطلبة على ما تقدمه التكوين الجامعي تأثر على توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب.
- في تحليل علاقة ما يقدمه التكوين الجامعي للحصول على شهادة أو عمل في القطاع الخاص أو العام أو فتح مؤسسة مصغرة في نجاح أو فشل المشروع المهني للطالب، كانت التوقعات جميعها بنجاح المشروع المهني، وهذا بناءا على تخطيطه نظرا لأنه يرتبط بعدة مؤسسات تساهم في تحديد معالم وخطط لبناء هذا المشروع كالدخل الأسري والتكوين المتواصل وغيرها من المؤسسات التي تمكنهم من إنجاح مشروعهم المهني.

جدول رقم(14): برامج التعليم المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي مع توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب.

(الجدول المزدوج) هل برامج التعليم المقاولاتي ضمن تكوينك الجامعي تساعدك على * حسب تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه					
			تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه		
			النجاح	الفشل	المجموع
برامج التعليم المقاولاتي ضمن تكوينك الجامعي تساعدك على	اكتساب مهارات لفتح مشروع مقاولاتي	التكرار	52	6	58
		النسبة	89,7%	10,3%	100,0%
	اكتساب معارف نظرية فقط حول المقاولاتية	التكرار	42	7	49
		النسبة	85,7%	14,3%	100,0%
	إجابة أخرى	التكرار	4	0	4
		النسبة	100,0%	0,0%	100,0%
Total		التكرار	98	13	111
		النسبة	88,3%	11,7%	100,0%

Tests du khi-carr= 0 ,949a a. 2 cellules (33,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,47.	**Signification0.662=≤0.05** **التنجية:** **العلاقة غير دالة إحصائيا**

لدينا من خلال الجدول رقم (14) والمتعلق برامج التعليم المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي مع توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب، أن الطلبة الذين يرون أن التعليم المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي يساعد على اكتساب مهارات لفتح مشروع مقاولاتي والذين نسبتهم (89.7%) توقعون بنجاح مشروعهم المهني، وكذلك أصحاب الراي الأخر (اكتساب معارف نظرية فقط) حول المقاولاتية تقريبا كل الطلبة يتوقعون نجاح مشروعهم المهني مهما كانت أراءهم حول ما تقدمه الجامعة بنسبة 88.3%.

- **اختبار العلاقة**: المعنوية لاختبار (كاي تربيع) تساوي 0.662 وهي أقل من 0.05، ومنه نستنتج أن برامج التعليم المقاولاتي ضمن التكوين الجامعي لا تأثر على توقع بفشل أو نجاح المشروع المهني للطالب.
- **:** حسب القراءة الإحصائية وتحليل علاقة برامج التعليم المقاولاتي في إطار التكوين الجامعي سواء باكتساب مهارات لفتح مشروع مقاولاتي أو اكتساب معارف مقاولاتية كلاهما يتوقع نجاح المشروع المهني، هذا راجع لفعالية الدورات التكوينية التي تقوم بها المؤسسة الجامعية لنشر وتنمية الفكر المقاولاتي.
- **مناقشة الفرضيات:**
- **مناقشة الفرضية الأولى: للتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي تأثير على طبيعة مشروعه المهني.**

من خلال تحليلنا لبيانات المحاور المتعلقة بدور التنشئة الاجتماعية للطالب في بناء نمط مشروعه المهني، فنجد أولا أن المستوى التعليمي للأم ليس له دور في تحديد تمثل وتصور المشروع المهني لهذا الطالب الجامعي بوصف الأم أنها تملك أدوارا أخرى. في حين أن مكان الإقامة هو الذي يلعب الدور ويؤثر في اختيار نمط المشروع المهني، ففي المدينة يستطيع الطالب تطبيق فكره المقاولاتي على أرض الواقع وليه مؤسسات يطبق فيها، عكس الريف الذي مازال بعادات وتقاليد أهله(الزراعة، الفلاحة) .أما بالنسبة للدخل الأسري فكلما

كان مرتفع يتجه هؤلاء الطلبة إلى إنشاء مؤسسة خاصة وكلما كان الدخل مرتفع يحتل الفرد مكان ودور مهم داخل النسق الكلي الذي يكون بصفة مؤسسة.

في حين أن الوضعية المهنية للأب تلعب دور في تحديد المشروع وتمثل الطالب له، حيث من ينتمي والده للقطاع العام والقطاع الخاص يلجأ إلى إنشاء مؤسسة خاصة عكس أصحاب المؤسسات والعمال الأحرار أبنائهم يفضلون الانتماء إلى القطاع العام من أجل كسب علاقات في جميع الأنساق.

وللصداقة دور أساسي ومهم في تحديد نوع المشروع بحكم العلاقات فهي تحدد تصوره لمشروعه المهني، كما أن للأسرة دور في باء تمثل الفرد، فالأسرة تعد وحدة أي جزء من الكل(المجتمع) حسب النظرية البنيوية ونجد أسرا تدعم مزاولة العمل والدراسة في نفس الوقت عكس بعض الأسر.

مناقشة الفرضية الثانية: للتكوين الجامعي دور في تحديد أساليب تحقيق المشروع المهني.

من خلال تحليلنا لبيانات الفرضية الثانية المتعلق بالتكوين الجامعي ودوره في بناء استراتيجيات تحقيق المشروع المهني أن كل الطلبة الجامعيين يرون أن التخصص الجامعي كان رغبة منهم وأن الشهادة المتحصل عليها من طرف الجامعة وحدها غير كافية للحصول على وظيفة أو مشروع مهني بل عزز رأسماله العلمي بالبحث عن شهادات أخرى وعليه التوجه إلى مؤسسات أخرى كمؤسسات التكوين المهني واعتبارها نسق مهم يجب الاعتماد عليه لتحقيق وبناء مشروع مهني ، وان لجماعة الرفاق تأثير قوي في تحديد نمط الشروع لأن الفرد أحد أعضاء هذه الجماعة ورأي الطلبة المبحوثين بأن هذا التكوين ضروري جدا وليس المهم العمل في مجال التخصص ولهذه المؤسسات دور في تكوين وتوجيه الفرد لتحقيق مشروعه المهني . وتوصلنا إلى ان الاسر لها دور في تحفيز أبنائها الطلبة على الدراسة ومزاولة العمل من أجل اكتساب الخبرة المهنية، ومن خلال التخصص الجامعي نجد أن الطلبة قاموا باختيار تخصصاتهم الجامعية التي تسمح لهم بفتح مؤسسات خاصة بهم والعمل في

القطاع الخاص وجل الطلبة يرفضون بنسب معينة العمل في القطاع العام، كما يتوقعون نجاح مشروعهم العام من خلال دراستهم لبرامج التعليم المقاولاتي ضمن تكوينهم الجامعي، وعليه نستنتج أن كل الطلاب راضون على تكوينهم الجامعي لأن له دور في بناء استراتيجيات تحقيق مشروعهم المهني.

3 ـ الاستنتاج العام:

تأكدنا من خلال دراستنا بأن التوجيه المهني هو عملية فردية واجتماعية فهي تخص الفرد والمجتمع معا و في آن واحد، حيث تتشكل من سيرورة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في توجيهه إلى المهنة من خلال الشهادة الجامعية التي تضمن له الالتحاق بالمهنة، وبهذا الرأسمال الثقافي الذي يملكه الطالب يكون قد بنى ذاته من خلال بناءه للمهنة والذي ينتج بقية الرساميل الأخرى بدأ بالرأسمال المادي والرأسمال الاجتماعي وحتى الرأسمال الرمزي الذي يلقى قبولا و اعترافا بنجاحاته التي تجسدت في درجة الشهادة العلمية كما لا ننفي مطلقا دور العائلة في هذه العملية ولأنها هي المؤسسة الأولى التي تغرس في الفرد السعي وراء التعليم بغية تغيير انتماءه الطبقي الى طبقة أحسن (الطبقة الثقافية) ومستقبل أفضل.

للرأسمال الاجتماعي والذي يتكون من شبكة العلاقات أما عن جماعة الرفاق التي تعتبر مصدرا الاجتماعية بغية المنفعة المتبادلة ولعل المهنة تحتل أكبر مكان عند كل فرد، وفي دراستنا نستنتج بأن الطالب يتكل عليها نوعا ما في الالتحاق بمهنته وذلك مع الشهادة الجامعية المتحصل عليها التي تؤهله بجدارة الى هذه المهنة.

خلاصة الفصل.

إن بروز المشروع المهني كمنهج، يلجأ إليه الطالب الجامعي لترتيب خطواته، ومراحل وصوله لهدف الحصول على مهنة تتناسب مع قدراته وتخصصه وتتوافق وفرص العمل المتوفرة في مجتمعه، أصبح من أهم الاستراتيجيات الواجب على الطالب الجامعي إتباعها، خاصة وسط التغيرات والتطورات المستمرة التي بشهدها العالم، في مختلف المجالات، وهذا يتطلب إدراك ووعي عالي بأهمية التخطط المسبق والإنجاز الدقيق والمعرفة الشاملة بالذات وبالمحيط، كما بتطلب مساندة من العديد من أفراد المؤسسات الاجتماعية (الأسرة، الأصدقاء، الجامعة).

خاتـــــــمة

خـاتمـــة:

وفي الأخير نستخلص من هذه الراسة "تمثلات الشباب لمشروعهم المهني" بأن للتكوين المهني والتوجيه الجامعي أهمية بالغة ودور كبير في تكوين المشروع المهني للطالب الجامعي، فمن خلال مسيرته يتلقى ويكتشف حقائق عن المشروع المهني المستقبلي له.

فمن هنا يأخذ صورة أولية أو تمثل مستقبلي لمهنة معينة تكون مبنية على أسس علمية ومنهجية مكتسبة، ونجد أيضا أن التنشئة الاجتماعية للمبحوثين تلعب دورا في تحديد مشروعهم المهني، والمحيط الاجتماعي ينمي له الروح المهنية والمقاولاتية تدفع به للحصول أو البحث عن مهنة تعينه، وللحصول على هذه المهنة يجب على الشباب أو الطالب مراعاة تخصصه الجامعي أو مراعاة قدراته الفكرية والمعرفية والمقاولاتية التي يكتسبها من الجامعة أو مركز التكوين المهني.

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

1) إبراهيم أنس وآخرون المعجم الوسيط، **المعجم الوسيط**، ج2، دار احياء التراث العربي، ط2.
2) ابن منظور، **لسان العرب**، المجلد السادس والسابع، دار صادر، بيروت، 2000
3) ابن منظور، **لسان العرب**، بيروت لطباعة والنشر، المجلد الأول، مادة نشأ
4) جان لا بلانش وبون تاليس، **معجم مصطلحات علم النفس**، ترجمة: مصطفى حجازي، المؤسسة الوطنية للدراسات والنشر، ط3، 1985.
5) **الرائد معجم ألفبائي في اللغة والاعلام**، جبران مسعود، دار العلم للملايين، ط2، بيروت، لبنان،2005.
6) شحاتة حسن ونجار زينب، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003.
7) **لسان العرب**، ابن منظور، المجلد 1، مادة "نشأ"، بيروت لطباعة والنشر.
8) محمد ياسر الخواجة وحسين الدريني، **المعجم الموجز في علم الاجتماع**، مصر العربية للنشر، ط1، 2010.
9) **معجم الوسيط**، الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة والتوزيع، تركيا.
10) **المنجد في اللغة والاعلام**، دار المشرق، ط40، بيروت، 2003.
11) **المنجد في اللغة والاعلام**، دار دمشق، بيروت، 1986.
12) **المنجد في اللغة والاعلام**، ط27، دار المشرق للنشر والتوزيع بيروت،1986.

الكتب المنهجية:

1) بلقاسم سلاطنية، احسان الجيلاني، **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2012.

2) الرفاعي أحمد حسن، **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية**، دار وائل، عمان.

3) فاروق مداس، **مصطلحات علم الاجتماع**، دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع، ردمك، 2003.

4) محمد جلال الغندور، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1.

5) محمد ذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية،1995.

6) محمد عبد الغال النعيمي واخرون، **طرق ومناهج البحث العلمي**، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2014.

7) محمد فتحي الكرداني، **البحث العلمي**، موسوعة عالم الرياضة ودار الوفاء الدنيا للطباعة، ط1، الإسكندرية،2015.

8) موريس انجرس، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبة للنشر، ط2، 2004.

الكتب:

1) إبراهيم زبيري، **علم النفس الصناعي**، دار الحكمة، بغداد، 1991.

2) إبراهيم عبد الله ناصر، **علم الاجتماع التربوي**، دار وائل، ط1، الأردن،2011.

3) أحراشاو الغالي، **الطفل بين الأسرة والمدرسة**، منشورات علوم التربية، ط19، الدار البيضاء، 2006.

4) بوعبد الله لحسن، **تقييم العملية التكوينية بالجامعة**، قراءات في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط2، الجزائر،1988.

5) تركي رابح، **أصول التربية**، ج2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.

6) ثابت عبد الرحمن ادريس، **المدخل الحديث في الإدارة العامة**، الدر الجامعية، الإسكندرية،2003.

7) جودة بني جابر، **علم النفس الاجتماعي**، دار الثقافة، ط2، عمان، الأردن.

8) حامد زهران، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، دار علم الكتب، ط3، القاهرة، 1983.

9) خليل محمد حسن الشماع، خيضر كاظم حمود، **نظرية المنظمة**، دار الميسرة، 2000.

10) دورون رولان وفرنسوا، **موسوعة علم النفس**، تعريب: فؤاد شاهين، عويدات للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.

11) سارتر جان بول، **الوجودية مذهب انساني**، ترجمة: الحفني عبد المنعم، دار المصرية، القاهرة، 1964.

12) سعيدة الجهوية، **المعجم التربوي**، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009.

13) سليمان الرياشي وآخرون، **الازمة الجزائرية**، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، لبنان، 1999.

14) سمير عبد الفتاح، زينب عبد الحميد، **علم النفس الاجتماعي أهداف واتجاهات**، المكتب الجامعي، الإسكندرية، مصر،2004.

15) سناء عبد الوهاب الكبيسي، **التنشئة الاجتماعية للطفل ودور الأسرة فيها**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.

16) شبل بدران وكمال نجيب، **التعليم الجامعي وتحديات المستقبل**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2006.

17) عامر مصباح، **التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي**، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة ،2011.

18) عامر مصباح، **علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام**، ط1، القاهرة،2010.

19) عبد الله الزاهي الراشدان، **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005.

20) عبد الله بن عايض الثبتي، **دور التعليم الجامعي في تنمية اتجاهات الطلاب في بعض الأنماط السلوكية والفكرية الدارجة لأبعاد الشخصية المعاصرة**، مركز بحوث العلوم الاجتماعية، مكة المكرمة، 1997.

21) عبد الله عبد الرحمن، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي ـ دراسة في علم الاجتماع التربوي** ـ دار الجامعة، مصر، الإسكندرية، 1991.

22) عدنان يوسف العتوم، **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة الجامعة، الأردن.

23) علي غربي وآخرون، **تنمية الموارد البشرية**، دار الهدى، الجزائر، 2002.

24) غريب عبد الكريم، **بيداغوجيا المشروع**، منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، المغرب، 2008.

25) ماهر أبو المعاطي واخرون، **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، مصر، 2001.

26) محمد العربي ولد خليفة، **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

27) محمد علي محمد، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.

28) محمد علي محمد، **مجتمع المصنع**، دار النهضة العربية، 1985.

29) معمر داود، **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري**، دار ايدوكم، الجزائر، 2013.

30) مقدم خديجة، **مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين**، ألفا للوثائق، ط1، قسنطينة، الجزائر،2014.

31) مهرة سالم محمد، **دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للأبناء**، دار الفكر، ط1، القاهرة.

الرسائل الجامعية:

1) أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية المورد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2010/2009.

2) بلحصيني بوعزة، **استراتيجية الشباب في عالم الشغل دراسة ميدانية لعالم الشغل بمدينة بني صاف**، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، جامعة وهران، 2011.

3) بو لهواش عمر، **تصور الحاجات في إطار سياسة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس التنظيم وتنمية الموارد البشرية، جامعة متنوري، قسنطينة، 2008.

4) بوسنة عبد الوافي زهير، **التصور الجماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي**، مذكرة دكتوراه، تخصص علم النفس الاكلينيكي، قسنطينة، 2008.

5) بوعزة البوكري وآخرون، **مشروع التلميذ الشخصي والمهني**، مركز التوجيه والتخطيط التربوي، المملكة المغربية، 2012.

6) خلايفية نصيرة، **التصورات الاجتماعية لدور المدرسة عند الأحداث المنحرفين**، مذكرة دكتوراه، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة متنوري، قسنطينة،2012.

7) رباب أقطبي، التكوين الجامعي وعلاقته بكفاءة الإطار في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر،2009/2008

8) رداف نصيرة، **تصورات الشعب الجزائري لاختيار الزواج عن طريق الإعلانات الصحافية**، مذكرة ماجستير، تخصص علاقات عامة واتصال، جامعة متنوري، قسنطينة، 2010.

9) زين الدين مصمودي، **عوامل التكوين وعلاقته باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحو مهنة التدريس**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 1998.

10) زينب شنوف وسامية عزيز، **التمثلات الاجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي وأثرها على الهوية الفردية والاجتماعية**، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

11) سعاد وأسماء، **التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين لصعوبات تطبيق نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، أم البواقي، الجزائر، 2010.

12) سمية الحاج شيخ، **التصورات الاجتماعية للمرضى العقلي لدى الأطباء**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، 2012.

13) سوالمي أسماء، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام (ل م د)**، رسالة ماجستير في علم المكتبات، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات جامعة أحمد بن بلة وهران، الجزائر، 2015/2014.

14) شارف أفرول نسرين، **خريجو الجامعة، التكوين المهني وسوق العمل في الجزائر، دراسة ميدانية بالمعهد الوطني واضح بن عودة، عين تيموشنت**، أطروحة ماجستير، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة وهران، 2015/2014.

15) شكمبو ليلى، **التصورات الاجتماعية للكارثة الطبيعية عند الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماجستير، جامعة متنوري قسنطينة،2005.

16) عابد علي، **دور التخطيط والرقابة في إدارة المشاريع باستخدام التحليل الشبكي**، رسالة ماجستير، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2011.

17) عبايدية سناء، **تصورات الأخصائي النفساني للظروف الأسرية التي تجعل الطفل في خطر**، مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة متنوري قسنطينة، 2010.

18) عماد الهباش، غسان يوسف، **إدارة المشروع التدريب المهني باستخدام برنامج Ms. Project**، رسالة دبلوم مهني، معهد التنمية المجتمعية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2014.

19) فراجي فيصل، **العلاقة بين تقدير الذات ومشروع التكوين لدى طلبة التكوين المهني**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس، جامعة وهران، 2006.

20) كراس الهواري، **تمثلات الشباب لمهنة المستقبل، دراسة حالات، جامعة وهران -2-** تخصص علم النفس العيادي، وهران، جويلية، 2021.

21) محمد خالدي، **تمثلات السلطة التنظيمية لدى عمال الصناعة**، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2005.

22) مقلاتي سامي، **التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل التكوين وفقا لنظام (ل م د)**، مذكرة ماجستير، أم البواقي، 2009.

23) ناصر بو دبزة، **الواقع الاجتماعي التربوي لعائلات الطبقات الوسطى في الجزائر وإنتاج المشروع المهني لأبنائها**، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، 2014.

المجلات:

1) إبراهيم حسن الشافعي، تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات جامعات العربية، السعودية، العدد 21، 1986.
2) بن صافية عائشة، **المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا**، جامعة الجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 12
3) سعيد محمد الحفار، دور المعرفة الكاملة والحوار في بناء فكر الشباب، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 114، قطر، 1995.
4) عبد الله ابراهيمي وحميدة المختار، دور التكوين في تثمين وتنمية الموارد البشرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر، عدد 7، فيفري 2005.
5) علي بن محمد التويحري، الأنظمة الثقافية وتنمية الابتكار، مجلة التربية، الجنة القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد 9، قطر، 1995.
6) قادري حليمة، مشكلات الطلبة الجدد دراسة ميدانية لجامعة وهران ألسانيا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جانفي 2012.
7) محمد محمود مصطفى، **شبابنا في أزمة- الواقع والمأول - مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية**، العدد الخامس عشر، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، 2004.
8) مليكة جابر، **التمثلات الاجتماعية للطلبة (ما بعد التدرج)**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، جامعة قاصدي مرباح، مارس 2015.
9) نادية ديشاش، **المشروع المهني للطالب الجامعي رؤية مستقبلية**، مجلة أفاق العلوم، جامعة الجلفة، العدد 6، 2017.
10) عايد بكير، تطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات لعالمية الجديدة نابلس، جامعة القدس المفتوحة، مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، 2011/09/26.

الكتب الأجنبية:

1. ‹ Ibarra. Arana CE (2006) .**lélaboratian.du projet.de vie chaz.les jeunesadultes.thése de doctorat** à l'Université de fribourg, en suisse. Consulté le 16-10-2011
2. Abric .jc.1994 ‹pratique **social et représentations** ‹ pf ‹farijs
3. Bordallo.I,Ginestet.jp‹ **pour une pédagouie du projet**‹ franee‹ hachette éduction, 1993.
4. Boutinet j p .Anthropologie. du projet .paris. PUF.1990.
5. jean Christphe Vitte‹ **le projet**‹ **séminaires-rencontres des médiateurs en midi – Pyrénées**‹ **laboratoire culture et communication**‹ université d'Avignon ,2006
6. LE ROBERT‹ DIETIONNAIRE DE SOCIOLGE‹ EDITIONS DUSEUIL‹ PARIS, 1998‹.
7. Michal. Huteau. (1992**), la démarche de projet, à l'adolescence, le projet. Un de fiecessaier**, face ; une société sons projet .Edition L, harmattan. Paris.
8. Morgan Gareth ‹**images de l'organisation éditions**‹ E.S.K..A‹ Québec‹ 1989
9. Nurin.j.e(1991**). How doadalalesents see their future.** Areuiewof. The development of future.orientionand.plonning.developmental revieu.
10. Youg .R et valach.l, **la nation de projet en psychologie de l'orientation**

الملاحق

وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي

جامعـة الدكتـور يحـي فارس –المديـة-

كلية العلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة

قسم العلـوم الاجتماعيـة

تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

سنة: ثانية ماستر

استمارة حول:

تمثـــلات الشبـــاب نحـو مشروعهـم المهنـــي

من اعداد الطالبتين

- بن موسى كريمة
- سلمان أمال

إشراف الاستاذة:

د/صغير جميلة

ملاحظة: في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، أمامكم أعزائي الطلبة مجموعة من الأسئلة نرجو منكم المساهمة في الإجابة عليها بكل مصداقية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة، ونحيطكم علما أن الإجابات التي ستتفضل بها ستكون ذات أهمية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

السنة الجامعية

2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن: (18-24) ☐ (25-30) ☐ (30- فأكثر) ☐

3.المستوى الجامعي: ماستر 1 ☐ ماستر2 ☐

4.مكان الإقامة: الريف ☐ المدينة ☐

5.التخصص الجامعي: .....

المحور الثاني: التنشئة الاجتماعية

6.المستوى الدراسي للأب:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7.المستوى الدراسي للأم:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

8.مستوى الدخل الأسري:

منخفض (18000-30000 ☐

متوسط (30000-50000) ☐

مرتفع (50000-فأكثر) ☐

9.الوضعية المهنية للأب:

عامل في القطاع العام ☐

عامل في القطاع الخاص ☐

صاحب مؤسسة ☐

عامل حر ☐

10. الوضعية المهنية للأم:

عاملة في القطاع العام ☐

عاملة في القطاع الخاص ☐

صاحبة مؤسسة خاصة ☐

في مجال أخر أذكره .....

11.هل للعائلة دور في تحفيزك على القيام بمشروعك الخاص؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟.....

12.على ماذا تشجعك العائلة؟

المبادرة ☐

المخاطرة ☐

تنفيذ الأوامر ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

13.ما موقف أسرتك في حالة دراستك ومزاولة العمل في نفس الوقت

ترفض ☐

تشجعك لممارسة العمل ومزاولة الدراسة ☐

تترك حرية القرار لك ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

14.من تصادق في محيطك الاجتماعي غالبا

طلبة جامعيون ☐

عاملون في القطاع العام ☐

عاملون في القطاع الخاص ☐

أصحاب مشاريع ومؤسسات خاصة ☐

نوع أخر أذكره .....

15.هل الأسرة تشجعك على بناء مشروع خاص؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟.....

16.حسب رأيك إلى ما يرجع نجاح المشروع المهني؟

امتلاك موارد مالية ☐

امتلاك شبكة علاقات جيدة (أصدقاء /إدارة/ قرابة) ☐

حصولك على مؤهلات علمية ومعرفية ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

17.حسب رأيك كيف تؤثر العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها الطالب الجامعي في مشروعه المهني؟

تزوده بالمعلومات المتعلقة بمشروعه ☐

تسهيل في تسويق منتجه ☐

تجاوز الاجراءات الإدارية ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

و لماذا؟.....

المحور الثالث: التكوين الجامعي

18.تخصصك الجامعي رغبة

منك ☐

من أسرتك ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

19.هل قدراتك المعرفية تتماشى مع تخصصك الجامعي؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

20.في رأيك بماذا يمكنك تخصصك الجامعي مستقبلا

إنشاء مؤسسة خاصة ☐

التوظيف في المؤسسة الخاصة ☐

التوظيف في المؤسسة العامة ☐

إجابة أخرى أذكرها .....

في جميع الحالات لماذا؟ .....

21.هل تخصصك الجامعي مطلوب في سوق العمل؟

نعم ☐ لا ☐

22.هل العمل في مجال التخصص ضروري وهام بالنسبة لك؟

☐ ☐

نعم لا

لماذا؟ .....

23.ماذا يكسبك تخصصك الجامعي؟

الحصول على شهادة فقط

العمل في القطاع الخاص ☐

العمل في القطاع العام ☐

فتح مؤسسة مصغرة ☐

24.حسب ماهي المشاكل التي يعانيها الطالب الجامعي؟

مشكلات في استيعاب المواد ☐

عدم توافق الجانب النظري مع التطبيقات الميدانية ☐

25.بالموازاة مع تكوينك الجامعي هل ترغب مستقبلا بمزاولة حرفة معينة

نعم ☐ لا ☐

ما نوعها؟ .....

لماذا؟ .....

وهل هي رغبة منك؟ .....

26.هل برامج التعليم المقاولاتي ضمن تكوينك الجامعي تساعدك على

اكتساب مهارات لفتح مشروع مقاولاتي ☐

اكتساب معارف نظرية فقط حول المقاولاتية ☐

إجابة أخرى اذكرها .....

المحور الرابع: المشروع المهني

27.ماذا يمثل المشروع المهني أو الشخصي لك؟

يحقق الربح المالي ☐

الاستقلالية في العمل ☐

إثبات الذات ☐

إجابة أخرى اذكرها .....

28.هل تقبل العمل في تخصص غير تخصصك؟

☐ ☐

نعم لا

لماذا؟ .....

29.حسب رأيك هل المؤسسات الاقتصادية تستقطب

ذوي الشهادات الجامعية ☐

أصحاب التكوين المهني ☐

لماذا؟ .....

30.في رأيك أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في:

القطاع العام ☐ القطاع الخاص ☐

إنشاء مؤسسة خاصة بك ☐

لماذا؟ .....

31. الى ما تستند في تحديد مشروعك المهني

المشروع الذي يلبي الحاجات (سيارة /زواج /.....) ☐

المشروع الذي يحقق لك مكانة اجتماعية ☐

إجابة أخرى .....

المحور الخامس: أساليب تحقيق المشروع المهني

32.تحقق المشروع المهني الخاص بك عن طريق

التعليم المهني ☐

التكوين المتواصل ☐

الاكتفاء بالتخصص الجامعي ☐

إجابة أخرى .....

33. لديك خطة مستقبلية لمشروع مهني معين

نعم ☐ لا ☐ ما نوعها ☐

34. حسب رأيك يتحقق المشروع المهني إذا كانت

مجهوداتك الفردية فقط ☐

مجهودات جماعية ☐

إجابة أخرى .....

في كلا الحالات لماذا؟ .....

35. نجاح مشروعك المهني يعتمد على

مجهوداتك الخاصة ☐

الخبرة المهنية ☐

دعم من طرف الدولة ☐

إجابة أخرى .....

36. حسب رأيك هل تعود أساليب تحقيق المشروع المهني إلى

الموارد المالية ☐

العلاقات الاجتماعية ☐

الخبرة العلمية ☐

اللجوء إلى المؤسسات المقاولاتية ☐

37. حسب تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه

النجاح ☐

الفشل ☐

في كلا الحالات لماذا؟ .....

2- التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة واختبار الفرضيات.

1-2 التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة

1-1-2 التنشئة الاجتماعية.

جدول رقم (5): التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التنشئة الاجتماعية.

		التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة
المستوى الدراسي للأب				
	أمي	14	12,6	12,6
	ابتدائي	28	25,2	37,8
	متوسط	24	21,6	59,5
	ثانوي	25	22,5	82,0
	جامعي	20	18,0	100,0
	المجموع	111	100,0	
المستوى الدراسي للأم				
	أمي	22	19,8	19,8
	ابتدائي	32	28,8	48,6
	متوسط	30	27,0	75,7
	ثانوي	25	22,5	98,2
	جامعي	2	1,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
مستوى الدخل الأسري				
	منخفض(18000-30000) دج	52	46,8	46,8
	متوسط(30001-50000) دج	42	37,8	84,7
	مرتفع أكثر من(50000) دج	17	15,3	100,0
	المجموع	111	100,0	
الوضعية المهنية للأب				
	عامل في القطاع العام	48	43,2	43,2
	عامل في القطاع الخاص	28	25,2	68,5
	صاحب مؤسسة	3	2,7	71,2
	عامل حر	32	28,8	100,0
	بدون عمل	0	0	100,0
	المجموع	111	100,0	
الوضعية المهنية للأم				
	عامل في القطاع لعام	12	7,2	7,2
	عامل في القطاع الخاص	19	17,1	24,3
	صاحب مؤسسة	1	4,5	28,8
	عامل حر	1	,9	29,7
	بدون عمل	78	70,3	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل للعائلة دور في تحفيزك على القيام بمشروعك الخاص.				

	نعم	93	83,8	83,8
	لا	18	16,2	100,0
	المجموع	111	100,0	
على ماذا تشجعك العائلة				
	المبادرة	81	73,0	73,0
	المخاطرة	10	9,0	82,0
	تنفيذ الأوامر	13	11,7	93,7
	أجابه أخرى	7	6,3	100,0
	المجموع	111	100,0	
ما موقف أسرتك في حالة دراستك و مزاولة العمل في نفس الوقت				
	ترفض	26	23,4	23,4
	تشجعك لممارسة العمل ومزاولة الدراسة	56	50,5	73,9
	تترك حرية القرار لك	29	26,1	100,0
	المجموع	111	100,0	
من تصادق في محيطك الاجتماعي غالبا				
	طلبة جامعيون	82	73,9	73,9
	عاملون في القطاع العام	8	7,2	81,1
	عاملون في القطاع الخاص	8	7,2	88,3
	أصحاب مشاريع ومؤسسات خاصة	11	9,9	98,2
	نوع أخر أذكره	2	1,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل الأسرة تشجعك على بناء مشروع خاص				
	نعم	87	78,4	78,4
	لا	24	21,6	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب رأيك إلى ما يرجع نجاح المشروع المهني				
	امتلاك موارد مالية	50	45,0	45,0
	امتلاك شبكة علاقات جيدة (أصدقاء/ إدارة /قرابة)	13	11,7	56,8
	حصولك على مؤهلات علمية ومعرفية	45	40,5	97,3
	إجابة أخرى	3	2,7	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب رأيك كيف تؤثر العلاقات الاجتماعية التي يمتلكها الطالب الجامعي في مشروعه المهني				
	تزوده بالمعلومات المتعلقة بمشروعه	62	55,9	55,9
	تسهيل في تسويق منتجه	33	29,7	85,6
	تجاوز الإجراءات الإدارية	16	14,4	100,0
	المجموع	111	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نتائج الاستبيان وبرنامج (spss)

2-1-2 التكوين الجامعي.

جدول رقم (6): التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حسب التكوين الجامعي.

	التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة

رغبة تخصصك الجامعي				
	منك	93	83,8	83,8
	من أسرتك	15	13,5	97,3
	إجابة أخرى أذكرها	3	2,7	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل قدراتك المعرفية تتماشى مع تخصصك الجامعي				
	نعم	96	86,5	86,5
	لا	15	13,5	100,0
	المجموع	111	100,0	
في رأيك بماذا يمكنك تخصصك الجامعي مستقبلا				
	إنشاء مؤسسة خاصة	36	32,4	32,4
	التوظيف في المؤسسة الخاصة	25	22,5	55,0
	التوظيف فيا لمؤسسة العامة	50	45,0	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل تخصصك الجامعي مطلوب في سوق العمل				
	نعم	77	69,4	69,4
	لا	34	30,6	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل العمل في مجال التخصص ضروري وهام بالنسبة لك				
	نعم	79	71,2	71,2
	لا	32	28,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
ماذا يكسبك تخصصك الجامعي				
	الحصول على شهادة	54	48,6	48,6
	العمل في القطاع الخاص	23	20,7	69,4
	العمل في القطاع العام	31	27,9	97,3
	فتح مؤسسة مصغرة	3	2,7	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب ماهي المشاكل التي يعانيها الطالبة الجامعي				
	مشكلات في استيعاب المواد	33	29,7	29,7
	عدم توافق الجانب النظري مع التطبيقات الميدانية	78	70,3	100,0
	المجموع	111	100,0	
بالموازاة مع تكوينك الجامعي هل ترغب مستقبلا بمزاولة حرفة معينة				
	نعم	73	65,8	65,8
	لا	38	34,2	100,0
	المجموع	111	100,0	
وهل هي رغبة منك				
	نعم	58	52,3	52,3
	لا	53	47,7	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل برامج التعليم المقاولاتي ضمن تكوينك الجامعي تساعدك على				
	اكتساب مهارات لفتح مشروع مقاولاتي	58	52,3	52,3

	اكتساب معارف نظرية فقط حول المقاولاتية	49	44,1	96,4
	إجابة أخرى اذكرها	4	3,6	100,0
	المجموع	111	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نتائج الاستبيان وبرنامج (spss)

3-1-2 المشروع المهني.

جدول رقم (7): التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حسب المشروع المهني.

الأجوبة		التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة
ماذا يمثل المشروع المهني أو الشخصي لك				
	يحقق الربح المالي	47	42,3	42,3
	الاستقلالية في العمل	31	27,9	70,3
	إثبات الذات	32	28,8	99,1
	إجابة أخرى اذكرها	1	,9	100,0
	المجموع	111	100,0	
هل تقبل العمل في تخصص غير تخصصك				
	نعم	73	65,8	65,8
	لا	38	34,2	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب رأيك هل المؤسسات الاقتصادية تستقطب				
	ذوي الشهادات الجامعية	36	32,4	32,4
	أصحاب التكوين المهني	75	67,6	100,0
	المجموع	111	100,0	
في رأيك أيهما أفضل بالنسبة لك العمل في				
	القطاع العام	44	39,6	39,6
	القطاع الخاص	23	20,7	60,4
	إنشاء مؤسسة خاصة بك	44	39,6	100,0
	المجموع	111	100,0	
إلى ما تستند في تحديد مشروعك المهني				
	المشروع الذي يلبي الحاجات (سيارة/ زواج .....الخ).	50	45,0	45,0
	المشروع الذي يحقق لك مكانة اجتماعية	55	49,5	94,6
	إجابة أخرى	6	5,4	100,0
	المجموع	111	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نتائج الاستبيان وبرنامج (spss)

4-1-2 أساليب تحقيق المشروع المهني.

جدول رقم (8): التحليل الوصفي لاتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أساليب تحقيق المشروع المهني.

الأجوبة		التكرار	النسبة	النسبة المتراكمة
تحقق المشروع المهني الخاص بك عن طريق				
	التعليم المهني	27	24,3	24,3
	التكوين المتواصل	43	38,7	63,1
	الاكتفاء بالتخصص الجامعي	33	29,7	92,8

	إجابة أخرى	8	7,2	100,0
	المجموع	111	100,0	
لديك خطة مستقبلية لمشروع مهني معين				
	نعم	59	53,2	53,2
	لا	52	46,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب رأيك يتحقق المشروع المهني إذا كانت				
	مجهوداتك الفردية فقط	32	28,8	28,8
	مجهودات جماعية	77	69,4	98,2
	إجابة أخرى	2	1,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
نجاح مشروعك المهني يعتمد على				
	مجهوداتك الخاصة	41	36,9	36,9
	الخبرة المهنية	52	46,8	83,8
	دعم من طرف الدولة	16	14,4	98,2
	إجابة أخرى	2	1,8	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب رأيك هل تعود أساليب تحقيق المشروع المهني إلى				
	الموارد المالية	52	46,8	46,8
	العلاقات الاجتماعية	28	25,2	72,1
	الخبرة العلمية	25	22,5	94,6
	اللجوء إلى المؤسسات المقاولاتية	6	5,4	100,0
	المجموع	111	100,0	
حسب تخطيطك لهذا المشروع هل تتوقع منه				
	النجاح	98	88,3	88,3
	الفشل	13	11,7	100,0
	المجموع	111	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد نتائج الاستبيان وبرنامج (spss).